اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٢٥-١٩٣٧

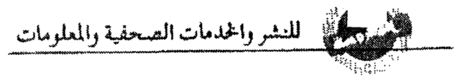
١

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلد (٢)

اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٢٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن ١٨٩٥-١٩٦٢
العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
السياسة اليوم القاهرة فى ٢٢ ديسمبر				
	اليمن	الاهرام	٢٥-١٢-٢٣	١
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
فى بلاد عسير				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠١-٢٧	٤
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
فى بلاد العرب سياحة باليمن				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٢-٢٤	٧
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
سلطان نجد وسياسته فى العسير				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٣-٠٢	١٠
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
السياسة اليوم القاهرة فى ٤ مارس				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٣-٠٥	١٢
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
سير الانتخابات فى ايران				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٤-١٧	١٥
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
السياسة اليوم القاهرة فى ١٧ ابريل				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٤-١٨	١٦
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
الحالة فى اليمن : عدن فى ٢٥ مايو				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٦-٠٩	٢٠
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
ماذا فى اليمن السائح المغربى بعدن				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٦-١٣	٢٣
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
حديث مع ولى عهد نجد والحجاز				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٨-١٠	٢٥
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				
بين الانكليز والامام يحيى هل عقدت المعاهدة ؟				
	اليمن	الاهرام	٢٦-٠٨-١٣	٣٠
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)				

فهرس / قصاصات الصحف

فهرس/ فصاصات الصحف

فهرس قصاصات الصحف

السياسة الخارجية - القاهرة فى ١٨ يوليو
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٧-١٩ | ١٦١
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

جزيرة العرب .. الحالة فى اليمن - ايجارات العقار
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٧-٢٠ | ١٦٦
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

جزيرة العرب .. فى خليج فارس - ممثل تركى فى اليمن
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٧-٢١ | ١٦٧
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

نجد امام اليمن - والسينور موسولينى
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٧-٢٤ | ١٦٨
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

المفاوضات بين بريطانيا والامير يحيى
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٧-٣٠ | ١٦٩
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

السياسة الخارجية - القاهرة فى اول اغسطس
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-٠٢ | ١٧٠
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

جزيرة العرب - سفر الملك - مدرسة علمية فى نجد
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-٠٤ | ١٧٥
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

السياسة الخارجية - القاهرة فى ١١ اغسطس
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-١٢ | ١٧٨
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

جزيرة العرب - ابعاد اشخاص - مفاوضات صنعاء
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-١٧ | ١٨٢
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

السياسة الخارجية القاهرة فى ١٧ اغسطس
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-١٨ | ١٨٤
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

السياسة الخارجية القاهرة فى ٢٨ أغسطس
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٨-٢٨ | ١٨٦
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

بين ايطاليا واليمن
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٩-٠٢ | ١٩٠
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

مدير مواصلات اليمن واعادته من جدة إلى مصر
اليمن | الاهرام | ٢٧-٠٩-٠٢ | ١٩٣
الموضوع الفرعى : اليمن ١٩٢٥-١٩٢٧ (المجلد الثانى)

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٢٥

السياسة اليوم

القاهرة في ٢٢ دسمبر

اكدت جميع الانباء التي وردت من الحجاز حتى الآن ان الملك عليا قد تنازل عن الملك في ١٩ دسمبر الحالي وركب سفينة سارت به الى جهة عدن. ولم يعرف بعد اين يستقر به المقام. فمن قائل انه يذهب الى صنعاء حيث يكون ضيفا على الامام يحيى امام اليمن. ومن قائل انه يواصل السير الى العراق حيث يقيم عند شقيقه الملك فيصل. اما في جده فقد تألفت حكومة وقتية برئاسة حاكم وطني وستسلم هذه الحكومة مدينة جده للوهابيين اليوم. ولم ترد اخبار بعد عن مصير ينبع ولكن لاشك انها صائرة الى الوهابيين ان لم تكن قد وقعت في ايديهم حتى الان. فيكون ذلك الملك الذي اسسه الحسين بن علي قد زال زوال الحلم من راس النائم وقامت على انقاضه دولة عربية جديدة واسعة السلطان

ولا نريد ان نبحث هنا في العوامل التي ادت الى زوال ذلك الملك بعد كل ما علق عليه من الامال وبعد كل ما بذل في سبيله من الجهود وكل ما انفق عليه من المال وكل ما توفر له من الوسائل التي كان يكفي جزء يسير منها لانشاء دولة قوية بيد حاكم مطلق التصرف لا تعيقه العوائق الدولية. فهذا البحث كثير الفروع لا يستطيع ان يفيه حقه سوى المؤرخ المنصف. ولسنا هنا في مقام كتابة التاريخ وتحليل المقدمات والنتائج. فنترك هذه المهمة الجليلة للمؤرخين ونتتبع سير الحوادث لنرى ما هو الان كائن وما ينتظر ان يكون

لن تمضي بضعة اسابيع حتى يستتب الامر في الحجاز للسلطان ابن سعود ويبسط سيطرته على مدن الحجاز وبواديه وتخضع له القبائل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٣ / ١٢ / ١٩٢٥

وينفذ في البلاد احكامه . ولكن هل هذا كل ما يريده السلطان ابن سعود ؟ واذا كان هذا كل ما يريده فهل يسكت عنه الاخرون اذا سكت هو عن كل ما يخرج عن حدود الحجاز الحالية ؟

ولا نريد ان نسير بالبحث الى ابعد عن هاتين المسئلتين اللتين يثيرهما زوال ملك الهاشميين من الحجاز و يجعل معالجتها في الحال امرا لا بد منه . ولا ان نتكلم الان في النظام الذي سيحكم الحجاز بموجبه في ما بعد فهذه المسئلة لا تظهر على بساط البحث الا بعد استقرار الحالة في الحجاز

من المعلوم ان الانكلاز قد استولوا على معان والعقبة وضموهما الى شرق الاردن . وان السلطان ابن سعود لم يعترف بعد بهذا الاستيلاء . وكل ما ظهر من المفاوضات التي دارت بين عظمة السلطان والسر جلبرت كلايتون في الحجاز يدل على ان الحدود بين الحجاز وشرق الاردن لم تعين بعد . ولكن هذا لا يعني ان المفاوضات لم تتناول هذا الموضوع . وليس من المعقول ان لا تكون قد تناولته في حين انها كانت في جوهرها مفاوضات لتعيين الحدود بين نجد وجيرانها . فلا بد اذن ان يكون قد وقع احد امرين بين المتفاوضين : الاول ان الخلاف قد وقع على مسئلة الحدود بين الحجاز وشرق الاردن والثاني ان المتفاوضين رأوا ان تحديد هذه الحدود من الان امر سابق لاوانه لان السلطان ابن سعود لم يكن قد استولى في ذلك الحين على المدينة وما بعدها من الاراضي الواسعة التي تتصل بمعان والعقبة ولهذا السبب اجلوا المفاوضة في تلك الحدود الى فرصة اخرى . ولعل هذا الامر الثاني هو المعقول . فما الذي ينوي السلطان ابن سعود ان يفعله تجاه هذه المسئلة يا ترى ؟ هل يعتبر ما عمله الانكلاز امرا واقعا و يحترمه احترام كل



امر واقع ام يطالب الانكليز باعادة معان والعقبة الى الحجاز ؟ ان جميع المنشورات التي نشرها السلطان حتى الان تدل على انه يريد ان يجعل الحجاز بلدا اسلاميا محايدا . فهل يطالب باعادة معان والعقبة الى الحجاز بصفته بلدا اسلاميا متحايدا لا بصفته جزءا من نجد لكي لا يصطبغ طلبه بصبغة المطامع الشخصية ؟ ذلك ما نراه بعد وقت قصير فلا شكهن عنه من الان

اما الامر الثاني فهو ان جيوش الامام يحيى تقاتل الادارسة في عسير الان . وقد اخذت منهم حتى هذا الحين ميناء الحديدة واقطارا واسعة اخرى . وهي مصممة على ابادة امارة الادارسة وضمها الى اليمن كما صمم السلطان ابن سعود على ابادة ملك الهاشميين . فكيف يكون موقف السلطان ابن سعود تجاه اعمال الامام يحيى هذه ؟ ان الادارسة حلفاؤه واصدقاؤه . وقد كان حتى الان مشغولا عنهم بحرب الحجاز . ولم ينس احد بعد انه اقبل في العام الماضي الى نجدتهم يوم هاجمتهم جنود الملك حسين ملك الحجاز السابق واثارت عليهم فتنة اهلية ترمي الى قلب امارة الادارسة واعادة امارة بني عايض فارسل السلطان ابن سعود حملة الى عسير نكلت بالثوار وفتكت بجنود الملك حسين واعادت مقاليد الامر الى يد الامير على الادريسي امير عسير الحالي . فما الذي يفعله السلطان ابن سعود الان وهو يرى ان امارة اصدقائه الادارسة آخذة بالزوال ؟ هل يقبل اليوم بعد ما استتب له الامر في الحجاز الى نجدتهم كما اقبل في العام الماضي ؟ هل يتركهم لقمة سائغة في افواه الزيود ويسكت عن بسط سيطرة امام اليمن على بلادهم كما سكت امام اليمن عن بسط سيطرته على



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٢٦

في بلاد عسير

قرأت بالمقطم امس خبرا بعنوان (في حكومة العسير) فحواه انه استدعي الى العسير سيادة السيد مصطفى الادريسي بتلغراف من عدن وصل الى الاقصر . ولا يخفى ان امر امارة العسير يهم الكثيرين من سكان هذا القطر من ابناء العائلة الادريسية ومن المنتمين الى سيدي احمد بن ادريس مؤسس العائلة الادريسية لذلك أكتب كلمتي هذه مستوضحا لما جاء بالمقطم وموردا بعض معلومات نحو ما رمى اليه كاتب الكلمة المشار اليها

١ — الذي اعرفه ان السيد مصطفى الادريسي هو الآن بالقاهرة مقيم بمصر الجديدة بمنزل عائلة موافي وليس بالاقصر فكيف وصل اليه التلغراف بالاقصر فرد عليه

٢ — من المعروف والمألوف ان البرقيات التي ترد من امارة العسير تأتي عن طريق جزيرة (قمران) اذ هي اقرب مكتب (تلغرافي) لتلك البلاد . وطريق الوصول اليها سهل من البحر بها المسافة بين عدن وجيزان تقطعها البواخر بخمسة ايام لمن اجل ذلك نستوضح كاتب الخبر ليبين لنا المصدر دفعا للبس وحرصا على الحقيقة

٣ — اطلب هذا البيان والايضاح لما هو معلوم مشهور من ان السيد مصطفى جاء من العسير الى القطر المصري منذ سنة تقريبا بعد ان فشل نهائيا في حرب اثارها في داخلية امارة العسير وقد ذكر ذلك في حينه في جريدتكم الغراء وغيرها من الصحف المحلية . وكان يطلب من تلك الحرب الامارة لنفسه وقد خرج من نتائج الحرب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٢٦

المذكوره ابن الامام يحيى بن حميد الدين امام صنعاء منحت له الفرصة التي لم ينلها منذ خمس عشرة سنة تقريبا فدخل في بلاد امارة العسير واحتل الحديدة واللحية وغيرها مما ذكرته الجرائد وشرحه المتكلم بوجه التخصيص وما نشرته جريدة الاخبار الغراء عن الجرائد التركية رواية عن محمود بك نديم والي اليمن سابقا وهو ان السيد مصطفى ذاته استنجد بابن حميد الدين ووسط سعادته في ذلك. فبل بعدما وصلت اليه الحالة في امارة العسير من التقهقر والاضمحلال من جراء الحرب التي اثارها السيد مصطفى في داخلية البلاد كفرا بنعمة ابن عمه والد السيد علي الامام السابق الذي اتخذ على يديه السيد مصطفى ماديا وادبيا. اقول هل بعد هذا كله يرجع الى تلك البلاد ويعيد الكرة لسياسته التي فشلت اولا وثانيا ولم تجن البلاد من ورائها الا الخراب واراقة دماء ابنائها البررة الابرياء. انه يحق لي ان استسمح سيادته في انه لو شاء ان ينصف نفسه وعائلته وبني جلدته ان يترك هذه الامارة وشانها تسير على بركة الله على يد من ابلوا بلاء حسنا في مصائبها فهم اجدر منه واخبر بمصالحها في الحاضر والمستقبل، وخير للسيد مصطفى وللعرب اجمع ان يكتفي السيد مصطفى بما وصل اليه من المتاجرة بمصالح تلك الامارة وتضحيتها في سبيل ما ترى به الشخصية والافتئات للحق اعواما وهو وان ابطأ سيجيء وحينئذ تدور على الباغي الدوائر ولعلي موجز فيما اكتبه الان تاركا الايضاح والمحاسبة الى وقت غير هذا قد يكون قريبا وما حملني على الدخول في هذا الموضوع الا انني ممن لهم مصلحة في خير بلاد العسير وممن يعلمون ان السيد مصطفى لم يعمل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٢٦

بعد وفاة مؤسس هذه الامارة المغفور له المرحوم «السيد محمد علي الادريسي» الا لشخصه وقد مر على العرب عبرة جسيمة بشأن الذين يعملون لشخصياتهم ولا يقدرون المصلحة العامة قدرها ويريدون ان يستأثروا بكل شيء وان يكون الواحد منهم الآمر الناهي الذي لا يسأل ومن عداه يسألون . فعسى ان السيد مصطفى وهو عزيز علينا ان يأخذ بنصيحتنا هذه خصوصا وانا مستبشرون بامامة السيد الحسن المشهور بالتقوى والورع ولنا فيه امل كبير في ان يخصص من اوقات عبادته ما يكفي لمباشرة اعمال البلاد الداخلية والخارجية وان يستعين عن تهمهم مصلحة تلك البلاد وان يعيد من شردوا عنها لسبب الفتن التي وقعت ابان وجود السيد مصطفى وان تكون العبرة في الماضي ماثلة امام عينيه . وانا نتوسم فيه انه ممن يعتبر بغيره وانا ندعو الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطا العرب الى ما فيه خيرهم وان يحول حالهم الى احسن الاحوال وان يرزقهم اعوانا مخلصين متفانين في مصلحة الوطن والله الموفق والمستعان

عربي عسيري



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٢٦/٢/٢٤

في بلاد العرب

سياحة باليمن

لقد طفت بكثير من الممالك الاسلامية منذ اوائل يوليو سنة ١٩٢٣ بقصد عمل رحلة ادونها بكتاب اتكلم على كل مارأيته وماشاهدته من كبيرة وصغيرة وماحصل لي بها

وقد وصلت الى مصر يوم ١٩ الجاري قادما من صنعاء والحجاز بطريق السودان بعد ان مررت بالممالك الآتية السنغال الفرنسي ومراكش والريف المراكشي لزعيمه الامير عبد الكريم والجزائر وتونس وطرابلس وشيء من صحراء افريقيا الكبرى من توكورت الى مايقرب من تومبكتو والحبشة والهند واليمن والحجاز والسودان

فاول وصلت الى الحديدة في ٥ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وقابلني بها عاملها السيد حسن بن عبد القادر وهو من السادة الاشراف فرحب بي ترحيبا عظيما و بعد ان ارسل تلغرافا الى حضرة الامام يحيي يعلمه بوصولي والقصد من زيارتي ارسل اليه ان يسهل لي طريق سفري باول فرصة

و بعد مضي سنة بالحديده غادرتها على البغال بدون ان يرسل جندي واحد للمحافظة علي لان البلاد هادئة آمنة لايعكر صفوها اي معكر رغما من نشوب الحرب بين حضرة الامام والادريسي وقبائل يقال لها الذرانيق ورغما من الحرب مع بعض الجهات الذين يعنون الامام على تقايص البياضية بجوار لحج من الحماية الانجليزية رغم الطيارات البريطانية التي امطرت وابلا من القذائف والحرب مع بعض عرب الجوف شرق اليمن ، والقصد من هذه الحرب ان يضم حضرة الامام الامارات الصغيرة بشرط ان يبقى كل رئيس لكل امارة في منصبه يدير شؤونها على الا يكون له حق الاتفاق مع الاجانب حفظا لكيان البلاد



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٢٦

وقد مشيت مرحلتين في ارض الادريسي جهامة وسكانها جميعهم من الشوافع ثم ثلاث مراحل اخرى في جبال اليمن الوعرة التي فني فيها عدة الوف من العساكر العثمانية لعدم امكانهم اجتيازها بغير رضا سكانها وهم يقطنون في بيوت شبه الحصون وهي على اعلى قمم الجبال واعلى صخرة بارزة منها وجلهم يتبعون المذهب الزيدي الى ان وصلت الى صنعاء اليمن عاصمة البلاد بعد قطع خمس مراحل من الحديدة الى صنعاء والجمال تقطع هذه المسافة باثني عشر يوما على الاقل

وكان لحسن الحظ ان كان من ركب الباخرة التي اقلتني الى الحديدة محمود جلال بك المندوب التركي وآخر اسمه راغب بك وكان فيما مضى متصرف الحديدة وقد تاهل من اهلها. وعائلته واولاده بها وقد جاء اليمن للقام فيها مع عائلته لكراهيته للتطور الذي حصل في تركيا

اما مهمة جلال بك فكانت ان يجلب الى تركيا الموظفين الاتراك باليمن الذين مضى عليهم اكثر من عشرين عاما وهم بها وذلك لكثرة استصراخهم للحكومة واسترحامهم اياها لتسفيرهم على نفقتها وقد ارسلوا ضمن شكواهم دفترا باسمائهم فاحضر معه هذا الدفتر لتسفير من كتبوا اسماءهم فيه بعد ان اتفق مع الشركة الخديوية على نقلهم راسا الى الاستانة ولا صحة لما يقال من انه وفد سياسي له مهمة غير هذه المهمة

بعد وصولي من اليوم الاول قابلت حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى بن حميد الدين المتوكل على رب العالمين

وقد رحب بي ترحيبا عظيما وهو مربوع القامة مملوء الجسم اسمر اللون له انف وفم صغيران ولحية بيضاء خفيفة جدا وهو طلق



المصدر : الزهراء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٢ / ١٩٢٦

المحيا لا تفارقه الابتسامة قط مدة وجوده بين الناس وهو يلبس قفطانا حريريا وجبة خضراء ويحزم عليها بحزام فضي وشبرية فضية محلاة بالذهب نقشت عليها الآيات القرآنية وعلى رأسه عمامة من الصوف الخشن

وهو عالم فاضل له المام عظيم بالتاريخ وله شغف بالعلم واهله وغيرة شديدة على بلاده ولهذا شيد المدارس الكثيرة في صنعاء منها مدرسة تضم خيرة ابناء البلاد فيها يأكلون ويشربون وينامون وبها اكثر من الف طالب وفريق كبير من خيرة المدرسين يدرسون بها ومنهم نجلان من انجاله

وقد اكد لي بعد البحث عن الحالة في الحجاز والريف وفي بقية الممالك التي زرتها انه هو على حق في طرد الادريسي من البلاد لانه دخيل عليها من جهة ومن جهة اخرى ما برح يمد يده الى الاجانب وهذا فيه تهديد لحياة البلاد وكيانها

وهذا جل غرضه من تلك الحروب الناشبة حوله والتي انتصر في جميعها انتصارا عظيما وهو يعاقب اشد عقاب كل من ذكر كلمة زيدي وكلمة شافعي من سكان البلاد

وبعد مضي ثلاثة ايام على وانا في ضيافته جاء تلغراف ينبيء بسقوط المدينة المنورة وجدة بيد الوهابيين فبكى وبكى الناس وكنت بجانبه وتدمعت الكآبة الحاضرين من رجاله واركان دولته وكان



المصدر : الاهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٣ / ١٩٢٦

سلطان نجد
وسياسته في العسير

قالت ام القرى كنا قد نشرنا من قبل ان نجل الادريسي السابق السيد علي بعث لجلالة الملك مرات عدة يدعوه لضم الامارة للديار النجدية ولكن جلالة الملك ايده الله كان في كل ساعة يحاول المحافظة على تلك الامارة ومنع اي اعتداء عليها ولما وقع الخلاف في تلك الامارة بين رجالها حاول اميرا ها فض المشكل فلم يوفق الى ذلك حتى ادى الامر الى ان السيد حسن عم السيد علي تغلب على ابن اخيه واستولى على صبيا وجيزان وفر السيد علي ثم علمنا بعد ذلك انه رجع الى عمه والتجا اليه ولا تزال السرية التي ارسلها اميراها اصبيا وجزان هنالك

وفي هذا الاسبوع وصل من السيد حسن الى مكة المكرمة وفد برآسة محمد بن هادي النعمي لمقابلة جلالة الملك وقد حل الوفد ضيفا على جلالته وحظي بالمثول بين يدي جلالته . واتصل بنا ان الوفد عرض على جلالة الملك باسم السيد حسن السمع والطاعة لجلالته وانهم مستعدون



لنتفق اي امر يامرهم به فاجابهم جلالته بما خلاصته (انه لا مطمع لنا في دياركم ولا اريد الا الاصلاح وتفهمون ان امر بلادكم يهمني اقربها من حدودنا وان الامام يحيى ليس بيننا و بينه الا الصداقة والوداد والذي ارى ان نسعي بينكم بالصلح ومنع سفك الدماء . واما الشروط التي ينبغي ان تكون بيننا و بينكم فانا سنقدمها لكم لتحملوها السيد حسن حتى يتم الاتفاق عليها وليكن لديكم معلوما ان ليس لنا غرض من الاغراض في اى بلاد كانت من بلاد العرب الا ثلاث مسائل :
الاولى ان نكون اخوانا مسلمين نمشي على كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح والائمة الاربعة

والثانية ان نتعاون على البر والتقوى ونترك النزاع الذي يؤدى بنا الى الخذلان

والثالثة ان نحفظ حدودنا وسماءنا وحقوق رعايانا فالقادر على ذلك يكون احق ببلاده والعاجز عنه نتناظر معه فيما يصلح ذات البين ويمنع الشقاق)



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٣ / ١٩٢٦

السياسة اليوم

القاهرة في ٤ مارس

تأتي اخبار متناقضة في هذه الايام عن الموقف الجديد الذي حدث في جزيرة العرب بعدما استتب الامر في الحجاز لملكه الجديد عبد العزيز آل السعود فمن قائل ان الامام يحيى الذي يطمح الى اخضاع امارة الادريسي كلها لحكمه لا يثني عن طموحه هذا ولو اضطره الامر الى منازلة ملك الحجاز وسلطان نجد . ومن قائل انه يطمح الى اكثر من ذلك وينوي ان لا يقتصر على اخضاع بلاد عسير بل ان يخرج الوهابيين من الحجاز ايضا وانه هو ورجاله مندفعون نحو هذه الغاية متحمسون لها حتى انهم عندما بلغهم خبر سقوط جدة بكوا حزنا واسفا . والى جانب هذه الاقوال اقوال اخرى يؤخذ منها ان العلاقات بين الامام يحيى والملك السلطان ابن السعود على غاية من الولاء والمودة وان ابن السعود لا يفكر في تعدي الحدود التي بلغها جنوبا بل يريد ان يقتصر على سياسته التقليدية نحو امير الادارسة فيبقى له امارته ولا يتأخر عن حمايته من ثورة تشن عليه من الجنوب كما جاء منذ سنتين من ثورة اخرى شنت عليه من الشمال . فلا نتعرض لتصديق هذه الاقوال او تكذيبها بل نترك ذلك لمستقبل الايام . ولعل المفاوضات الجارية الآن بين المستر جلبرت كلايتون والامام يحيى في صنعاء يكون لنتيجتها السلبية او الايجابية اثر مباشر او غير مباشر في طبيعة العلاقات بين مكة وصنعاء . ولا ينتظر في كل حال ان يظهر تطور محسوس في هذه العلاقات قبل ان تنتهي تلك المفاوضات فعلى طريقة انتهائها تتوقف الخطة العملية النهائية التي يعول الامام يحيى على سلوكها نحو امارة الادريسي . وما يقابلها من الوسائل التي قد يرى عاهل مكة ان الواجب يقضي باتخاذها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٣/١٩٢٦

على اننا نلاحظ في خلال هذه الاشاعات والاقوال ان الملك السلطان منهمك في امور داخلية عديدة. فهو يعقد معاهدة تجارية بين نجد وسوريا لتنظيم العلاقات التجارية بينهما كما انبأ مراسل الاهرام الخاص في بيروت منذ بضعة عشر يوما وجاءت الانباء العمومية اليوم مؤيدة خبره. ويضع نظاما جديدا للحكم في الحجاز قائما على مراعاة الحجازيين واستخدامهم في حكم بلادهم. ويحمي بلاد البدو بين مكة والمدينة وفي بوادي الحجاز فيعمل على تحضيرهم واسكانهم وارسال المبشرين والمعلمين اليهم. ويوطد الامن والنظام في ذلك القطر الذي ما زال محتاجا الى الامن منذ عهد الخلفاء الراشدين. فهذه الاعمال التي تجري في وقت واحد [illegible] السلطان اعظم انهما كان في هذه الايام تثبيت ملكه وتوطيده منه بتوسيع حدوده. ففي هذا الملك الجديد الواسع مشاكل كثيرة تحتاج الى كثير من الحزم والعزم والعناية لاقرارها على اساس راسخ متين يكون من الصعب ايجاد شيء راسخ مستقر في تلك الاقطار الموحشة

ولعل الملك السلطان يرى ان المهمة الداخلية التي يعالجها تحتاج الى سعي طويل وصبر عظيم فكما اقتضت الحاجة المباشرة بعقد اتفاق تجاري مع سوريا فان الحاجة ربما تقتضي عقد اتفاق آخر بين نجد وشرق الاردن وبين الحجاز وشرق الاردن وبين الحجاز والدول الاوربية المختلفة التي ظلت مدة طويلة تنتظر ان تنظم علاقاتها مع ملك الحجاز السابق من غير جدوى ولكن كثيرا من هذه الاعمال يقتضي اعتراف الدول به اولا. ولعله حسب حساب ذلك فبادر منذ استتب له الامر في جده ونودي به ملكا على الحجاز الى ابلاغ الدول الممثلة في جده خبر هذا النظام الجديد. ومن المنتظر ان يأتي عاجلا او آجلا جوابا على بلاغه. ومن شأن الدول في مثل هذه الحالة ان لا تعترف بانقلاب جديد من هذا النوع الا بعد ان تستوثق من استقراره وطول بقائه. فبقدر ما ينجح الملك السلطان في توحيد ملكه في الحجاز واقرار النظام في ذلك



القطر وتمهيد السبل للحجاج والحرص على راحتهم وعلى اموالهم وارواحهم وايجاد نظام ثابت للحكم يرضي عنه الجمهور ويبث الطمأنينة والارتياح في النفوس ويجعل الناس ينصرفون عن السياسة الى طرق ابواب الرزق — فاذا ما نجح في جميع هذه الامور يعجل في دنو اليوم الذي نرى فيه الدول ان مصلحتها التجارية والسياسية تقضي عليها باحترام النظام الجديد الوليد الذي اسس على انقاض النظام الماضي. فيفتح امامه باب جديد للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني مع الدول الغربية والاستفادة من الاختبارات العظيمة التي رفعت بدول الغرب الى درجتها العالية من الحضارة والعمران

فاذا صح ان الملك السلطان يضع هذه الحقائق امامه ويصمم كما ذكر في بعض خطبه على السير تدريجا بامته وشعبه الى الامام فاننا نتطلع من الآن الى اليوم الذي يفتح فيه منفذا للحضارة العصرية في جزيرة العرب اغلقه الذين تقدموه في الحكم فيها حتى الآن. واول النصيحة الصريحة الخالصة التي يقدمها اليه كل من يحب خير ذلك الشعب وتلك البلاد هي ان الحضارة العصرية ذات طبيعة زاحفة مجهزة بجميع قوى التمدن فلا بد لها من ان تحمل يوما ما الى كل بلد لم تدخل اليه بعد سواء كان في التغلب الثقافي او في التعاون السياسي والتجاري. فاذا كان لا يريد ان يتولى بنفسه اعداد امته تدريجا لتلقي كل ما يفيدها ويعززها ويقويها ويوافق عاداتها وتقاليدها من فضائل الحضارة العصرية كما فعل امبراطور اليابان السابق فان الحضارة لا بد لها من ان تبقى زاحفة نحو الجزيرة سواء في بضائع التجار او في حقائب رجال السياسة او تحت اعلام الاساطيل والجيوش. ولا شك انه يعلم ان مملكته الواسعة محاط بجميع قوات التمدن الحديث من جميع انحائه فالامر له من الاتصال به دون ان يحسن وضع وسائل الاتصال والاستفادة من الظروف فان الحضارة الزاحفة الى الامام ووسائل العمران والاستعمار الآخذة بالتقدم والارتقاء سائرة كجبل من الجليد يزحف الى الامام ويبيد كل ما في وجهه من دون ان تستطيع قوة حية ان تقف امامه فلا يهدأ ويذوب الا عندما يلتقي بجبل آخر يوقفه عن السير. فمهمة الملك السلطان في مملكته الواسعة الآن هي ان يجعل من مملكته جبلا امام الجبل الزاحف والا زال كما زال كل ملك آخر امام جبل الحضارة المتحرك في مشارق الارض ومغاربها



سير الانتخابات في ايران

برلين في ١٦ ابريل — لمراسل الاهرام الخاص — وردت انباء من طهران الى الصحف الروسية تفيد ان المعركة الانتخابية في ايران حامية الوطيس وقد وقعت في اثنائها بعض الحوادث سفكت فيها الدماء . اما المرشحون فمعظمهم من الميالين الى بريطانيا



السياسة اليوم

القاهرة في ١٧ ابريل

ارسل الينا مراسل «الاهرام» الخاص في لندن امس نبأ رواه الكاتب السياسي لجريدة «دايلي تلغراف» يفيد انه قد عقد اتفاق بين الامام يحيى والملك ابن السعود وان الامام سيرسل وزيرا مفوضا الى مكة ليمثله لدى ملك الحجاز وسلطان نجد

ومن الغريب ان هذا الخبر قد جاءنا لاول مرة من لندن فلو لم يكن الذي رواه كاتبا ثقة في ما يكتبه ويرويه لجاز ان يكون مدعاة للشك والشبهة ولكن للكاتب السياسي لجريدة الدايلي تلغراف معروف بسعة اطلاعه على الشؤون الشرقية وباتصاله بالدوائر الواقفة على بواطن الامور لنا روى خبرا كهذا بالصيغة التي رواه بها فروايته تقابل بالتصديق وتعد صادرة من مصدر يوثق به

على ان الكاتب لم يقل شيئا عن فحوى هذا الاتفاق ولا عن مراميه . واذا نظرنا الى الحالة الحاضرة في الجزء الجنوبي من شبه جزيرة العرب فلابد من ان يتبادر الى الذهن ان هذا الاتفاق ليس مجرد تقرير علاقات ودية عادية كما يحدث في الحالات الطبيعية الوسيطة بين حكومتين الا نواجهان شيئا من المشاكل المشتركة ولا تشغلهما شواغل مشتركة . بل من المنتظر ان يكون الاتفاق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الداهلين السائدين الان على جزيرة العرب اوسع نطاقا وابعد مرمى والا فلا معنى له ولا لعقده اذا ظلت العوامل الحالية التي يصح ان تكون مثارا للخلاف بينهما في المستقبل باقية كما هي

من المعلوم ان الامام يحيى يطمح الى الاستيلاء على اليمن كلها ساحلها وداخلها ويريد ان يزيل امارة الادارسة من الوجود اذا تسنى له ذلك ويخضع جميع الشوافع الى سلطانه . وقد كان الخوف من هذه العاقبة هو الذي حدا بمؤسس امارة الادارسة الى الاتفاق مع السلطان ابن سعود في ماضي . اما الان فان الحالة قد تبدلت لان جنود الامام يحيى احتلت سواحل تهامه واقتطعت قسما كبيرا من امارة الادارسة واصبحت هذه الامارة منحصرة في نطاق ضيق في الجبال ولم يبق لها سوى جزء يسير من الساحل . ثم ان قسما من هذه الامارة قد خضع من قبله للسلطان ابن سعود . فاذا كان قد عقد الان اتفاق بين الامام يحيى والملك ابن السعود فهذا الاتفاق اثر من . في ماهية الامور الاتية :

١ — ان جزيرة العرب اصبحت خاضعة لسيدين كبيرين لا غير يستثنى منها الامارات الجنوبية كلحج وحضرموت وعمان وهي تحت الحماية البريطانية . فلم تبق اذن في جزيرة العرب قوة اخرى تستطيع اقلاق الراحة في الجزيرة واثارة الخصومات والمنافسات بين القبائل والامارات . ثم ان انقسامها الان بين عاهلين



تكوين اساس صالح لاستقرارها واستتباب النظام
فيها ولانصراف الذين يحكمونها الى ترقيتها بالطرق
التي يستنسبونها ويلائمونها

٢ — ان الملك ابن سعود قد اعترف للامام
يحيى باستيلائه على الاقطار التي استولى عليها
من امارة الادارسة ولو في الظاهر

٣ — ان البقية الباقية من هذه الامارة
اصبحت مضطرة الى الاتكال على الملك ابن
السعود لكي تحافظ على كيانها

ولعل القراء ما زالوا يذكرون ان السر جلبرت
كلايتون عاد اخيرا من صنعاء وتم عقد الاتفاق
بين حكومته والامام يحيى . فاذا وضعنا امامنا
هذا الاتفاق والاتفاق الآخر بين صنعاء ومكة
وجدنا ان جميع عوامل الاستقرار قد توفرت
لجزيرة العرب ولم يبق للسائدين فيها اي عذر
اذا لم يصرفوا جهودهم بعد الآن الى تعمير البلاد
وترقيتها وفتح ابوابها في وجه الحضارة وكل ما
في الحضارة من الفضائل . ولم نعلم بعد هل
توجد اية علاقة بين الاتفاق الانكليزي اليمني
والاتفاق اليمني الحجازي وما هو نوع هذه
العلاقة اذا وجدت ? ولكن يغلب على الظن ان
الاتفاق الاول كان مقدمة صالحة للثاني لانه [illegible]
عاد السر جلبرت كلايتون خائبا من صنعاء فـ[illegible]
كانت السبل ممهدة امام العاملين للتفاهم والاتفاق
لان السياسة البريطانية تعرف كيف تضع العراقيل
امام خصومها وكيف تحول دون كل سعي يستفيدون
منه قوة ومنعة فيصبحون ابعد ما كانوا عن الاتفاق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٤ / ١٩٢٦

وتضامنهما

ولعل من اهم [illegible] الاتفاق بين [illegible]
وهكذا تطبيق برنامج [illegible] و[illegible] [illegible] يرمي
الى تقسيم الجزيرة الى قسمين احدهما شمالي
يسود فيه ابن السعود والاخر جنوبي يسود فيه
الامام يحيى ويتعاقد الطرفان بمعاهدة ودية
تحدد فيها العلاقات بينهما وتضامنهما في جميع
الامور التي لها صلة بالمصالح المشتركة بينهما.
وقد حل هذا البرنامج الجديد محل البرنامج القديم
الذي كان يراد به اخضاع جزيرة العرب كلها
لملك الحجاز الاسبق وجعل البلدان العربية
المتحضرة في شماليها كسورية وفلسطين والعراق
امارات يحكمها ابناء الحسين بن علي وتكون
مرتبطة به. فقد اظهرت التجارب العديدة التي
جربت تطبيق هذا البرنامج ان امامه عقبات
عظيمة داخلية وخارجية تزال برمته بعدما فقد
قسم منه وحل محله البرنامج الذي نحن في صدده.
فيقضي علينا ان نعلم اذا كان لواضعي هذا البرنامج



المصدر: الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩/٦/١٩٢٦

الحالة في اليمن

عدن في ٢٥ مايو — لمراسل الاهرام —

عدت من رحلة الى صنعاء منذ يومين وقضيت في عاصمة اليمن نحو اسبوعين وقفت في خلالها على التطور الجديد في ذلك القطر الواسع بعد ما انجلى الترك عنه ولم تعد ادارته مقيدة بشيء من طراز الادارة التركية بل زالت جميع الروابط التي كانت تربطه بالترك وسياستهم فاخذ يتجه اتجاها جديدا ويتحول رويدا رويدا الى اكتساب كيان خاص مستقل قائم على الجهود التي يبذلها ابناؤه في هذا السبيل

ولما كان جلالة الامام يحيى هو الحاكم المستقل المطلق في اليمن فان الحركة الجديدة البادية في تطور الحالة في اليمن هي من صنعه. وقد رأيت في بعض الصحف المصرية عند رجوعي الى عدن اخبارا عن العلاقات بين الامام يحيى والانكليز بعيدة عن الحقيقة. فقد جاء في تلك الاخبار ان السر جلبرت كلايتون تمكن من وضع معاهدة نهائية بين الانكليز والامام تحددت فيها العلاقات بين الفريقين. والحقيقة ان هذه المعاهدة لم تعقد بل ظلت المفاوضات دائرة في شأنها بين الامام يحيى والسر جلبرت كلايتون طول مدة وجوده في اليمن. وقد اتفقا على نقط عديدة تعد ثانوية في الحقيقة ولكن الاختلاف كان شديدا على النواحي التسع التي يطالب الامام باعادتها الى اليمن وهي الآن تحت حماية الانكليز ويطلب ايضا ان يعترف الانكليز بسيادته على عدن. فلم يسلم السر جلبرت كليتون بهذه المطالب وعاد الى لندن يحمل الى حكومته القواعد التي تم الاتفاق عليها ومطالب الامام يحيى في المسائل المختلف عليها. وما زالت المسألة واقفة عند هذا الحد

اما العلاقات بين الامام يحيى والملك ابن سعود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٦/١٩٢٦

فليست العلاقات السنية التي زعمها بعض الصحف ولا يصح ان يقال انها على غاية من الصفاء والوداد . يدل على ذلك ان الحج اليمني لم يسافر في هذا العام وان اليمنيين غير مرتاحين لحكم الوهابيين في الاماكن المقدسة . ويخشى في الوقت ذاته ان يجد الادارسة من الوهابيين ناصرا في مقاومة جنود الامام فقد وصلت جنوده حتى الان الى ميدي واصبح الادارسة منحصرين في القسم الشمالي الاقصى من بلادهم والمفهوم ان الامام مصمم على ضم امارة الادارسة كلها واعادتها الى اليمن ولكن ذلك لا بد ان يستغرق وقتا غير قصير لتحقيقه

ومن اهم ما يلفت نظر من يزور اليمن اهتمام الامام بتعزيز جيشه وتدريبه على فنون الحرب الحديثة فالمعروف عن اليمني انه جندي بطبيعته وفي صنعاء الان مدرسة حربية لتعليم الفنون العسكرية المختلفة ويدرب الجنود المجندون في الجيش النظامي تدريبا عصريا . وقد اسست اخيرا في صنعاء ورشة كبيرة لصنع الخرطوش واصلاح كثير من انواع الاسلحة . وابتاع الامام بعض الطيارات من ايطاليا . فاذا ظلت الهمة منصرفة الى اصلاح الجيش بهذه الطريقة فسيكون لليمن بعد وقت غير بعيد جيش كبير على اتم اهبة لرد كل عادية عن اليمن وقد اوصى الامام على سفن مسلحة لخفر السواحل

ويترقى اليمن من الوجهة العلمية رقيا مشهودا ففيه الان مدارس عديدة ويزداد عددها عاما فعاما ومن جملة المدارس كلية داخلية لتعليم العلوم الدينية والاداب العربية ومدارس ابتدائية اخرى ويقبل اهالي اليمن [illegible] صحف مصر وتنتشر رواجا يعظم عاما فعاما

والمعروف عن اليمن انه قطر زراعي كبير



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٩/٦/١٩٤٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعيش اهله على الزراعة وتدر لهم الارض ثروة لا يستهان بها . ويساعدهم على ذلك استتباب الامن في البلاد وعدم وجود ضرائب تزيد على العشر الشرعي . اما التجارة فقد مست تقدما سريعا في اليمن بعد ضم الحديدة اليه واتصاله بالعالم الخارجي من ميناءه الطبيعي

والامام يحرص كل الحرص على صيانة استقلال بلاده ومنع كل دخيل اجنبي اليها فهو يفضل ان يرقيها بمواردها الخاصة تدريجا على ان يفتح الباب على مصراعيه في وجوه الشركات الاجنبية التي تعمل منها النفوذ الاجنبي

ولاشك ان البلاد مازالت في حاجة الى كثير من وسائل العمران العصرية ولكن من يتأمل وضعها الحالي وما تخطوه من الخطى في سبيل التقدم عاما فعاما يوقن انها واصلة ولو بعد زمن الى الهدف الذي تسعى اليه



المصدر : الأهرام
القاهرة
التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٢٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا في اليمن

السائح المغربي بعدن

عدن في ٦ يونيو

كنت وعدت قراء الاهرام على ان اكتب لهم ما شاهدته من احوال البلاد اليمنية التي كانت المقصد الاول في هذه السياحة ولكن حال دون وصولي اليها مالم يكن في الحسبان وهو ان حكومة اليمن بالحديدة منعتني بالقوة الجبرية من دخول البلاد وارغمتني على السفر الى عدن مباشرة ومع هذا فاني لا اضن على القراء بما عثرت عليه من اخبار اليمن بالحديدة وعدن وغيرهما : ارست بنا الباخرة بميناء الحديدة في ٢ يونيو وميناء الحديدة كما هو معلوم ميناء رديء بحيث لا تستطيع البواخر الكبيرة ان تقرب فيه بل ترسو على بعد شاسع من البلد وهنا تسير نحوها السنابك الشراعية ولكثرة الامواج ببحرها لا تصل السنابك الى الباخرة الا بعد ساعة على الاقل و بعد وقوفنا بعرض البحر نحو ساعة ورد الينا سنبك يحمل كاتبا ومولدا صغيرا فكتب الكاتب اسماء النازلين وكنت من ضمنهم ثم صرح لبعض منا بالنزول في السنبك الذي جاء به وترك الباقين لسنبك آخر لان الباخرة كانت تحمل عددا كبيرا من اليابانيين الذين كانوا يزورون سودان ومصوع و بعد ساعة من نزولنا بالسنبك ارسى بنا على رصيف الجمرك وهو رصيف قديم قد خرقت الامواج جوانبه فتلقانا مامور الضبط مع بعض العساكر وهذا المأمور من ابناء الاتراك المتمصرين كان في خدمة السيد محمد الادريسي لما ملك الحديدة ثم انتقل لخدمة الامام بانتقال البلد وهو يدعى رضا افندي و بعد ان جلسنا قليلا للراحة بالجمرك توجه بنا الى مقر الحكومة حيث يقيم الوالي وفي اثناء الطريق ترك رفيقاي اليابانيين وانفرد بي سائلا هل تعرف شيئا عن السيد مصطفى الادريسي فاجبته لا — هل تدري اين هو الان — لا — سمعنا انه بالسويس يريد اليمن هل تعلم ذلك لا — هل لك به معرفة . لا وانما اسمع به كسائر الناس لا غير . ثم وصلنا الى مقر الوالي وهناك وجدنا قوة من الجند مدججة بالسلاح على طول دهليز بيت الحكومة و بالسلالم الموصلة الى غرفة الوالي و بصالة البيت قادوا لنا التحية عند الدخول فدخلنا على الوالي فوجدناه جالسا على كرسي والى جانبه خمسة كراسي اخرى و بجانبه مكتب صغير عليه مذبة وكتاب واعداد من جريدة ام القرى التي تطبع بمكة فسلمنا عليه مصافحة وجلس كل منا على كرسي وكنا ثلاثة انا واثنان من اليابانيين قدما من تركيا و بعد ان حيانا وتكلم قليلا مع اليابانيين التفت الي قائلا — من اين اقبلت . فاجبته من مصر — الى اين تريد . اريد زيارة بلاد اليمن — ماذا تصنع ببلاد اليمن وهي بلاد بدوية . اني احب البدو ولهذا اثرت زيارتهم — هل انت داخل في احدى الجمعيات المصرية . لا لا علاقة لي باي جمعية كانت . فسكت وجعل يردد النظر في وهذا الوالي يدعى السيد حسين بن عبد القادر من اشراف صنعاء الزيديين وهو رجل متوسط القامة بدين بالنسبة لليابانيين ابيض اللون يلبس جبة يمانية ومتعمما على قوفية يمانية وتظهر عليه سيما البساطة في حركاته وكلامه و بعد ان جلسنا مدة قام رفيقاي وخرجا فهممت انا بالقيام مستأذنا فخاطبني الوالي السيد حسين لماذا تعجل ، فاجبته ان لي بعض عفش بالجمرك اخاف عليه التلف . فاجابني لا تخش تلف



شيء ببلاد الامام فدعوت للامام وخرجت من
عنده صحبة مأمور الضبط للار ذكره فوجدت
عز الى امام مراقب التفتيش بالجمرك وهذا المراقب
من الاتراك الباقين باليمن ففتحت لهم الشنطة التي
كنت احمل بها لوازمي ودار التفتيش فيها بواسطة
مامور الضبط نفسه وكان هذا التفتيش دقيقا
زيادة على المعهود حتى كان يخرج الكتب
ويفتش اوراقه ورقة ورقة الامر الذي ادهشني فادركت
غرضهم ولاح بفكرى ارتباط الاسئلة السابقة
بهذا التفتيش وبعد ان بلغوا غرضهم من تفتيشي
واطلعوا على جواز سفري ذهبنا لمكان آخر
وجدنا به وهناك ابرز لي مامور الضبط ورقه
مكتوبة وخاطبني قائلا ان حكومة مولانا امير
المؤمنين لا تسمح لك بالدخول بارضها فاجبته
باى سبب عندى أليس جواز سفري مستوفي
الشروط القانونية — نعم ولكن الاوامر صدرت
الي منك وانا رجل مامور بتنفيذها ويحسن
انك ترجع الى الباخرة التي اتيت بها والا
لحقتك اهانة فطلبت منه مقابلة الوالي فاجاب
ان الاوامر صدرت اليه من نفس الوالي وعبثا
حاولت فاضطررت حينئذ ان ارجع الى الباخرة
واسافر منها الى عدن رأسا وعلمت بعد ذلك
انه توجد حركة من الامام موجهة ضد الامارة
الادريسية وانه مال الى موافقة ايطاليا وفعلا
ارسلت له خمس طيارات وبعض الفنيين الطليان



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٢٦

حديث مع ولي عهد نجد والحجاز

الامير سعود — قهوة نجدية — لماذا جاء — بين اهلي وقومي — في الحجاز ونجد — حادثة منى — الحكم للسيف — ماذا فعلتم للحجاج — اهل المدينة — مع الامام يحيى — شرق الاردن والعراق — العسير — آل الرشيد — مؤتمر مكة — مصر والسودان — باذن الله — صلاة العشاء

في دار الضيافة . وفي قاعة الاستقبال الشرقية الاثاث . تفضل صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي عهد نجد والحجاز باستقبالنا ومعه الاستاذ الجليل الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة والده

والامير طويل القامة وسيم الطلعة بيلها مستطيل الوجه له ذؤابة صغيرة . منتظم التقاسيم . ترى في عينيه اثر الرمد الذي جاء للتداوي منه ولذا فانه يضع على عينيه احيانا « نظارات »

والامير على اعظم جانب من الادب . يقابلك واقفا مصافحا . ويصافحك في كثير من الرقة والاقبال ، ويظل يحييك طول مدة بقائك معه . واذا حدثك ابتسم . واذا حدثته انصت اليك باهتمام . يتكلم عربية نجدية تفهم اكثرها فاذا راى انه قد تعذر عليك فهم شيء منها فانه يكرر عبارته . وسهل الحديث معه وجود الشيخ حافظ فانه مصري الاصل وكان اذا اشكل علي فهم عبارة من عبارات الامير — وهذا قليل جدا — يعيدها علي

وكنت في الشتاء الماضي قد سعدت بمعرفة الشيخ حافظ فقدمني لسمو الامير ولقيت منه



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٢٦/٨/١

كل رقة وحسن وفادة

وجاءت القهوة فقال الامير — مبتسما هذه قهوة نجدية ارجو ان تعجبك

والقهوة النجدية تجيء في ثلث الفنجان. بخليط من البن وشيء من «القرنفل» و«القرفاء» خالية من السكر تعجب المولعين بالقهوة «السادة»

قلنا — جئت احيي سموكم عن نفسي وعن جريدة الاهرام . وارجو التفضل باطلاعنا على احوال بلادكم وشئونكم فان المصريين يهمهم ان يسمعوا من ولي عهد تلك البلاد الجيدة اخبارها

فقال الامير — اشكر لكم وللاهرام الغراء تحيتكم الكريمة والخدمات التي تؤدونها لتوثيق عرى الصداقة والائتلاف بين بلادنا وبلادكم واني على استعداد لاجابتكم الى كل ما تسالون عنه

قلنا — تضاربت مصادر الاخبار في شان زيارة سموكم لمصر فقال بعضها انها للتداوي وقال البعض انها تتناول مهمة اخرى

فاجاب — انا جئت للتداوي فقط وليست هناك اية مهمة اخرى والعلاقات التي بين بلادنا وبلادكم على اتم صفاء ولله الحمد . ومن اكبر مظاهر تلك الصداقة المتينة الاستقبال الحسن الذي لقيته في كل مكان منذ نزلت في ارض مصر واست ابالغ اذا قلت اني اشعر باني هنا بين اهلي وقومي

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن الحالة في نجد والحجاز الآن

فقال الامير — الحالة طيبة ولله الحمد . والامن مستتب تماما ولا يكدر صفو الراحة احد



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٨/١٩٢٦

وذلك بفضل التدابير التي اتخذها جلالة الملك واظن بل اعتقد انه لا يجسر احد في الحجاز من قبائل الحجاز او غيرها ان يأتي اي عمل يعرقل سير الحج او الزيارة او يعطل التجارة

قلنا — وما رايكم في واقعة «منى» ؟

فقال سموه — ان حكومتنا تعتبرها من الحوادث المحلية التي لا يمكن ان تؤثر في العلائق والصلات التي بين الامتين الشقيقتين

ولاحظنا ان الامير لا يميل الى التوسع في الكلام عن حادث «منى» رغبة منه في ان لا تشوب الصلات اية شائبة وحتى ولو كانت من اثر سحابة قد انقشعت ولهذا لم ارد متابعة الحديث في امر ذلك الحادث

قلنا — سمعنا ان الحجاز تحت حكم ارهاب وان اهله يئنون من ذلك وان الحكم هناك للسيف وحده

فقال — ان اذناب الحكومة السابقة لا يفتأون يصورون الحكومة الحاضرة بكل صورة تنفر منها الشعوب الاسلامية. وجل ما يهم العالم الاسلامي من امر الحجاز سيادة الأمن وتوفر وسائل الراحة للحجاج والزوار

قلنا — وماذا فعلت حكومتكم في هذا السبيل

فاجاب سموه — ان الحكومة تواصل سعيها ليلا ونهارا لتوفير ما ذكرت لك . نعم ان تلك الوسائل ربما لم تكن في السنة الماضية كما كان ينتظرها العالم الاسلامي من الحكومة الحاضرة غير ان هذا يرجع الى ضيق الوقت اذ لم يكن قد مضى على تاسيس الحكومة الا بضعة شهور . ولكن البرنامج الذي يعمل جلالة الملك على تنفيذه



في هذه السنة سيكفل الراحة التامة للحجاج ويجعل الوافدين يحسون بحالة جديدة لم يكونوا يشعرون بها من قبل

قلنا — سمعنا من العائدين من المدينة ان اهلها في اشد حالات الضنك

فقال — حقيقة ان الناس هناك في ضيق شديد بسبب توالي الحروب عليهم ولكن الحجاج المصريين والهنود والجاويين وغيرهم ممن زاروا المدينة فرجوا عن اهلها بعض الفرج . وامل الحكومة وطيد في ان ينظر اخواننا المسلمون الى حالة البؤس التي اشرت اليها بعين العطف وهذا شيء ليس بكثير على كرم المسلمين

قلنا — وما علاقاتكم مع جيرانكم ؟ ما حالكم مع الامام يحيى ؟

فقال سموه — احسن حال فعلاقاتنا به ودية طيبة

قلنا — وشرق الاردن والعراق ؟

فقال — ليس هناك الا خلاف بسيط مع شرق الاردن خاص ببعض منهوبات من عشائره وكذلك الحال مع العراق ولكن المحكمة المنصوص عليها في المعاهدة المعروفة ستفصل في هذه المسائل

قلنا — والعسير ؟

فابتسم الشيخ حافظ وهبه وقال — عند نجد

قلنا — ولكننا سمعنا ان هناك تذمرا ايضا

فاجاب الامير — هذه اشاعات يذيعها اعداؤنا ايضا فالحالة هناك طيبة ولا اثر لتذمر اوفتن

قلنا — وآل الرشيد ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٢٦

فقال — كلهم كانوا عندنا في الحجاز ولم يبق احد منهم في الرياض

قلنا — نرجو ان تحدثونا عن خاتمة مؤتمر مكة وماذا وصل اليه وما هي نتائجه العملية ؟

فاجاب سموه — ختم المؤتمر على خير ما يرجى ونحن ننتظر بعد وصول الوفود الى اوطانها وتفاهم مندوبي الشعوب والحكومات ان يبدأ الدور العملي للمؤتمر

لقد كان المؤتمر في دور نشوء ولا بد ان يأخذ بأسباب كل شيء تدريجا . واهم ما يرمى اليه اصلاح الحجاز وجعل مستواه من حيث العلم وحسن النظام بدرجة تليق بكرامة المسلمين

قلنا — هل صحيح ان بعض الحكومات ساءها عقد المؤتمر او انها اعترضت عليه مباشر او غير مباشرة ؟

فاجاب سموه — لم يقع شيء من هذا مطلقا

قلنا — حتى ولا بمناسبة طلب الوفد المصري الرسمي اعتباره ممثلا لمصر والسودان واحتجاجه على وجود ممثلين للسودان ؟

فقال الامير — حتى ولا بهذه المناسبة

قلنا — هل يرجى عقد المؤتمر من جديد في العام المقبل

فقال — باذن الله

وكان المؤذن اخذ يدعو المؤمنين الى صلاة العشاء فقمنا مع الامير للصلاة ثم شكرنا سموه على حديثه الرقيق واستاذناه في نشره فاذن

محمود ابو الفتح



المصدر : الاهرام
القاهرة

التاريخ : ١٣ / ٨ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الانكليز والامام يحيى

هل عقدت المعاهدة ؟

لندن في ١٢ اغسطس – لمراسل الاهرام الخاص – نشرت جريدة « التيمس » اليوم مقالا لمكاتب تكلم فيه عن حكام بلاد العرب ولفت الانظار الى البلاد الواقعة تحت الحماية البريطانية في اليمن وبين الحماية خيالية فيها ثم قال

« ان الامام يحيى كان في وقت من الاوقات يحتل قسماً كبيرا من هذه المنطقة الواقعة تحت الحماية ويديرها ادارة معقولة . وتعتقد حكومات وقبائل اخرى هناك محالفات للحرب وللسلم وفاقا لتقاليدها القديمة ولا تهتم سوى اقل اهتمام بالتقدم البريطاني في عدن

« ان اليمن من الوجهة السياسية لا تحتوي على اقل خطر يهدد الامبراطورية وما دامت بريطانيا تحتل عدن وجزيرة بريم فلا يمكن ان يهدد الامام يحيى طريق المواصلات في الامبراطورية . وهذه الطريق تقتصر على منطقة محددة تسهل السيطرة عليها كالمنطقة الواقعة في سلطنة لحج وسلطنة الشحر والمكلا و يمكن وصفها بمدت لبلاد تحت الحماية

« وقد اعترفت المعاهدة مع الامام يحيى بالحالة الموجودة فيما وراء الحدود الجديدة . وهذه المعاهدة تصون المصالح المشروعة للقبائل التي لها الان علاقات ببريطانيا فهي تنقل والحالة هذه الى حكم الامام . ويرتاح الفريقان بازاء المقاصد التي قد تخط للاخرين

« ان هذا الحل يوجد ابهاماً لا ينطبق على الكرامة ولكن له فائدتين مهمتين : الاولى انه يخفف اعباء الامبراطورية في شبه جزيرة العرب التي يقلقها الخوف من التدخل الاجنبي والثانية انه يمهد الطريق السبيل للحصول على نفوذ سياسي وتجاري »



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٢٦

السياسة البريطانية في جزيرة العرب

لندن في ١٩ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « التيمس » اليوم رسالة للورد لمنجتون جاء فيها ما يأتي :

« وقفت بريطانيا موقفا مخزيا في بلاد العرب لانها لم تقم بعهود مرتبطة بمعاهدة بها تقضي عليها بأن تحمي بعض القبائل من الاعتداء . من ذلك ان امام اليمن احتل امارة الضالع التي لا تكاد تبعد ستين ميلا عن عدن ولجأ أمير الضالع الى عدن من دون ان تحميه

« ان العلة الاساسية لوجودنا في هذا الموقف المهين هي ان تلك البلاد تابعة لوزارة المستعمرات ولكن حكومة الهند هي التي تعين الوالي البريطاني فيها وهو خاضع لحكومة بومباي . فيجب ان تكون البلاد والوالي فيها تابعين لادارة خاصة تنشأ للاشراف على شؤون الشرق القريب او لوزارة الخارجية

« ولا بد من امرين لبلوغ النجاح في معالجة شؤون الشرق القريب : الاول ان تترك وزارة المستعمرات بتاتاً كأن يجب ان لا يكون لها شأن فيها والثاني ان ينظم سلك خاص من الموظفين للخدمة في اية ناحية من جزيرة العرب ويشترط فيهم ان يحسنوا اللغة العربية . وليس في هذا القول ما يشين موظفي وزارة المستعمرات بل هو موجه الى سوء النظام

« ان شبه جزيرة العرب قطعة عظيمة واحدة يسكنها عنصر واحد يتكلم لغة واحدة ويدين بدين واحد . ولكن شؤونه تعالجها ثلاث سلطات مختلفة »



المصدر : الأهرام القاهرة
التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٢٦

السياسة الخارجية

القاهرة في ٢٠ اغسطس

راسلنا مراسل «الاهرام» الخاص في لندن امس بخلاصة رسالة نشرتها جريدة «التيمس» للورد لامنجتون عنف فيها الحكومة البريطانية على التخلي عن امارة القبائل في جنوب اليمن وترك الامام يحتلها ويضمها الى مملكته مع ان امراءها مرتبطون مع الحكومة البريطانية بواسطة المقيم البريطاني في عدن بمعاهدة حمايته من الاعتداء. وقد نصح اللورد لحكومته بأن تبدل الطرق التي تعالج بها شؤون جزيرة العرب كلها وتنشيء ادارة خاصة للشرق الأقرب او تجعل جميع شؤون جزيرة العرب تابعة لوزارة الخارجية.

ان السياسة التي جرت عليها الحكومة البريطانية في جميع الانحاء الجنوبية المجاورة لعدن في اليمن هي ان تتعاقد مع كل امير ليس في الحقيقة سوى رئيس قبائل [illegible] معاهدة تجعله يعترف بتبعيته لها وتخصص له في الوقت ذاته مبلغا من المال يقبضه من دار المقيم البريطاني في عدن. فكان رؤساء تلك القبائل الذين مازالوا في حالة الجهل والبداوة

يقبلون على توقيع كل عهد يعرضه عليهم المقيم البريطاني لانهم لم يكونوا يرون في هذا العهد سوى ما يفيدهم . فقد كان يسمح لهم باخذ مبلغ معين من المال والحصول على الاسلحة بثمن او بغير ثمن ويضمن لهم الحماية من اعتداء القبائل المجاورة او من اعتداء امام اليمن. فكانوا يرون لمثل هذا العهد فائدة كبرى غير ناظرين الا الى نتائجه المباشرة . وبهذه الخطة استطاع المقيم البريطاني في عدن ان يوسع نطاق الحماية البريطانية الى ما وراء سلطنة لحج وما حولها ويعقد مع كل فريق يتضامن من القبائل معاهدة خاصة.

ولكن الامام يحيى كان ينظر الى هذه المساعي باستياء عظيم ومنذ ما سنحت له الفرصة في زمن الحرب اكتسح جميع هذه الامارات واجتاح سلطنة لحج وكاد يهدد عدن ذاتها وفر جميع اولئك الامراء الى عدن حيث ظلوا مدة طويلة تحت حماية الاسطول البريطاني الى ان السلطة البريطانية جهزت قوة كافية في ما بعد وجعلت تسترد الامارات المفقودة واحدة فواحدة الى ان استردتها كلها

اما الان فيظهر ان الانكليز اظهروا رضاهم في اثناء المفاوضات الاخيرة مع الامام يحيى عن ترك عدد من تلك الامارات له وفي مقدمتها امارة الضالع فارسل قواده اليها واكتسحها ووقفت السياسة البريطانية بازاء ذلك موقف



الانفراج . ولم يستطع امير الضالع ان يقضي
بوجوب الدفاع عنه وفقا لعهودها السابقة .
ولو كان ذلك الامير وجيرانه من رؤساء القبائل
الذين اقدموا على التمرد مع الانكليز يفهمون
ابسط الحقائق السياسية لعلموا ان مصلحتهم
الحقيقية تدعوهم الى التفاهم مع جارهم القوي اولا
وعدم معاداة الانكليز بعد ذلك ولكنهم كانوا
يجهلون كل شيء فوقفوا موقف عداء شديد ازاء
الامام يحيى الى ان جاء الوقت الذي سمح له بان
يتفاهم مع السلطة البريطانية وتكونوا هم عربون
التفاهم الذي يدفعه الانكليز للامام يحيى فلا
تقوم لهم قائمة بعد ذلك

تلك هي الخطة العامة التي سلكتها الانكليز
حتى الآن نحو القبائل في جنوب اليمن . اما
توحيد المرجع الذي يعالج شؤون بلاد العرب
فمن الامور التي جعل الانكليز يفكرون فيها
منذ انتهت الحرب بحسبان نفوذهم في الجزيرة
كلها سواء في ذلك بواديها وحواضرها فقد
رأوا ان تعدد المراجع التي تعالج تلك الشؤون
يعرقل سير الاعمال في كثير من الاحيان ويحول
دون تطبيق سياسة واحدة في شبه الجزيرة
ودون اجراء التنسيق بين ما يعمل في جنوب اليمن
مثلا وما يعمل ازاء الحجاز او نجد او في فلسطين
والعراق . وقد كانت هذه الجريدة اول صحيفة
اشارت الى هذا الموضوع منذ سنتين فنقلت



عنها الخبر جريدة صهيونية مشهورة وافضى
الامر الى صدور تصريح عنه في البرلمان البريطاني
ولكننا نذكر جيدا في ذلك الحين بوجود [illegible]
رجال من مشاهير المشتغلين بشؤون الشرق القريب
كاللورد لامنجتون و ينصح لحكومته بان تنفذه.
فطبيعة الاشياء تحدو بالحكومة البريطانية الى
توحيد المرجع في جزيرة العرب والى رفع يد
حكومة الهند عن الاقطار التابعة لها سواء في ذلك
عدن او حضرموت او عمان او البحرين او الخليج
الفارسي . ويغلب على الظن عندئذ ان تكون
وزارة المستعمرات هي المرجع الرئيسي لشؤون
جزيرة العرب كلها لانها هي مرجع الادارة في
فلسطين والعراق

اما العرب فانهم يغطون في سبات عميق
ويستقبل السياسة البريطانية تتوغل في ديارهم
باصطناع القبائل تارة وباسترضاء الزعماء اخرى
الى ان يقيض لهم الله من يوقظهم من غفلتهم
والا فانهم صائرون الى ما صارت اليه الهند
وستبيح امرائهم كمهراجاتها فالسياسة التي تتبعها
الانكليز هنا كالسياسة التي اتبعوها هناك.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامام يحيى وامتداد ملكه

خضوع اكثر النواحي القسمة المحمية لجلالته

حضرة صاحب جريدة الاهرام الغراء

لقد امطرنا البريد في هذا الاسبوع رسائل عديدة تؤيد احداها الاخرى وتتلخص في ان السيد حسن الادريسي سلم لجلالة الامام البقية الباقية من المملكة الادريسية بعد ان طلب من الامير سيف الاسلام نجل جلالة الامام يحيى ابن حميد الدين الهدنة . وان القبائل التي كانت تحت طوع الادارسة سابقا سئمت حكمها واستسلمت لجلالة الامام وان قبائل المشرق كلها خضعت له من جبل يتدا الى نجران كما انه ينتظر ان تخضع بقية القبائل ايام اما النواحي المتصلة بعدن فكلها خضعت تقريبا البعض فعلا والبعض حكما فالذي خضع فعلا العوذلي والنخعي وامير الطائع والذي خضع حكما العولقي والفضلي والعبدلي وجبل يافع وسائر قبائل حضرموت التي في وادي الظاهر والمتصلة بها

٠٠٠٠٠٣٦



وقد استبشر الناس بالحكم الامامي لما اشتهر
من عدل جلالته ولما رأوا من الانصاف واقامة
الشريعة والامان والمساواة والنظام
مصر في ١٧ صفر سنة ١٣٤٥
عبدالله بن احمد بن يحيي العلوي
نزيل القاهرة



المصدر : الاهرام القاهرة

التاريخ : ٩/ ٩/ ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث عن اليمن

استسلام الادارسة ـ جيش اليمن ومدر بوه المدرسة الحربية ـ الورشات والتلغراف اللاسلكي المؤتمر الاسيوي ـ قبائل اليمن ـ صنعاء

قدم في الاسبوع الاخير الى القاهرة فاضل من فضلاء اليمن ودنت من بين الزائرين لتحيته وبعد تناول اطراف الحديث استاذنته باسم الوطنية في الجواب على اسئلتي الآتية فاذن ودار بيني وبينه الحديث الآتي

هل انتهت الحروب بين جلالة الامام يحيى حميد الدين وبين السادة الادارسة ؟

لقد انتهت بسلام وعقدت هدنة وذهب لفيف من اعيان صبيا وجزان مندوبون من قبل السادة الادارسة الى جلالة الامام بصنعاء لمفاوضة معه في شروط التسليم

هل غنم جلالة الامام في حروبه ضد



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٢٦

الادارسة شيئا ؟

ان الغنائم كثيرة جدا ومن بينها ١٢ مدفعا من الطراز الحديث منها ٣ مدافع عظيمة جدا ذات النرمى

هل حقيقة ما اشيع من ان ابن سعود ساعد الادارسة ؟

لا وكل ما اشيع في صدد ذلك كذب وافتراء ليس الا ....

لم ذهب السيد الشريف على بن محمد الادريسي الى الحجاز ؟

• ذهب اليها بعد النزاع الطويل بينه وبين عمه السيد الحسن مستنجدا بابن السعود ولكنه فشل في مهمته

كم عدد القتلى من الطرفين منذ ابتدأت الحرب بين جلالة الامام والادارسة الى نهايتها

يتراوح عددهم بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ لا غير وما اشيع من الزيادة ليست له مسحة من الصحة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٢٦

كم يقدر عدد جيش جلالة الامام النظامى

يتراوح عدده بين ١٠٠ الف الى ١٢٠ !!

اما والفضل كل الفضل في تدريب هذا الجيش يرجع الى اليمنيين المتخرجين في برلين وفرنسا والاستانة وا تزم من الذين تخرجوا في المدارس الحربية في عهد السلطان المرحوم عبد الحميد ويقدر عدد الضباط بنحو ٣٠٠ واما الجيش غير النظامى فاضعاف مضاعفة ويهتم جلالة الامام الان بزيادة عدد الجيش النظامى .

من الذي يقوم بادارة معامل الورشات والتلغرافات اللاسلكية

جل الذين يعهدون ادارتها يمنيون متخرجون في مدرسة الهندسة التي انشئت بصنعاء على يد احد الالمانيين الذين هربوا في الحرب العظمى من الطراد امدن الشهير حينما اعتقل قرب مستعمرات المضيق وقد مكث بصنعاء نحو ٨ سنين ناهض في انشائها

هل سر جلالة الامام بانعقاد المؤتمر الاسلامى بمكة ولم لم يرسل مندوبيه اليه



المصدر : الاهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٢٦

لقد سر جلالة الامام جداً باعداد الشعوب الشرقية واغتبط تلك الدعوة التي اتته ولولا اشتغال جلالته باطفاء نار الحروب بينه وبين السادة الادارسة والقبائل الموالية لبريطانيا العظمى لكان اول من يبادر بارسال مندوبيه

هل حقيقة ما اذاعته الدوائر والصحف من انضمام كثير من قبائل اليمن العظمى الى الامام

نعم وكل ما نشرته الصحف حقيقي لا ريب فيه وتلك القبائل هي قبائل يام (وهي اعظم قبيلة بنجران) وقبيلة مراد وقبائل بني نوف والعوالق

ثم استطرد حضرة الفاضل الى وصف صنعاء وقصورها ناطحات السحب وجودة هوائها وطيب مناخها واشد مناوها

سقيا لصنعاء لا ارى بلدا
اوطنها الموطنون تشبهها
خفضا ولينا ولا كبهجتها
ارغد ارض عيشا وارفهها
كأنها فضة مموهة
احسن تمويهها مموهها الخ

ثم افاض في وصف شجاعة اليمنيين وبسالتهم قائلا ان كتب التاريخ تثبت لنا بان اليمنيين خلقوا للحرب وجل الفتوحات الاسلامية كان على ايديهم وما شوهدت بلدة دامت فيها نيران الحروب مثل اليمن ولا امة نبتت في اذهانها عن وطنها منذ ... [illegible]



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ٩ / ١٩٢٦

الحرب بينهم وبين الاتراك دامت ربع [illegible] سنة
تقريباً لم ينطفئ فيها لظاها
وهنا دخل علينا بعض الزائرين وتقطعنا
الحديث على ان نعود اليه في فرصة اخرى
و و[illegible] [illegible] حدد

[illegible] محمد [illegible]
نزيل القاهرة



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٢٦

حديث عن اليمن

ولادة الامام ونشأته وامامته — انجاله — علمه — تفاني اليمنيين في محبته
عمله اليومي — شاعريته — شعره — حاصلات اليمن — راي
جلالته في بلاده — عظائم اعماله — ملابس جيش الامام
الجباية في اليمن — المسافة بين صنعاء والحديدة

كنت وعدت حضرات القراء بان اوافيهم بما دار بيني و بين فاضل من فضلاء اليمن قدم الكنانة اخيرا بما يهمهم الاطلاع عليه من احوال اليمن واليمنيين فبرا بوعدي واجارا لحديثي ازف اليهم المقال التالي

س — متى ولد جلالة الامام وكيف نشأ وتولى

ج — ولد هذا الملك الديمقراطي العظيم في صنعاء سنة ١٢٨٦ وهو من سلالة صاحب الشريعة المطهرة عليه وآله الصلاة والسلام ودرس اكثر العلوم النقلية والعقلية حتى صار فيها اماما ومهر في الفنون الحربية وتولى الامامة سنة ١٣٢٢ بعد وفاة ابيه بجدارة واستحقاق لانها عند اليمنيين لاتعطى الالمن هو كفؤ لها ومستجمعة فيه شروط الامامة ومن شروطها ان يكون هاشميا والعلم والشجاعة والنبل وغير ذلك ويرجع تاريخ الامامة الى ماقبل الف عام تقريبا .

س — كم عدد انجال جلالة الامام المذكور

ج — عددهم ١٤ اكبرهم ولي العهد الامير احمد سيف الاسلام

س — مامنزلة الامام من العلم

ج — ان منزلته في العلم عظيمة جدا وهو العالم الوحيد في امراء العرب كافة وان ماعليه جلالته من الفضل لااستطيع ان اصفه لك في



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٩/١٩٢٦

جلسة مختصرة تهذه وتفي دليلا مقال فيه الكاتب الاديب امين الريحاني حين زيارته لصنعاء قبل عامين (امك لا تجد في ملوك العرب اليوم من هو اعلم من الامام يحيي في الاصول الثلاثة اي الدين والفقه واللغة . ولا من هو اكبر اجتهادا واغزر مادة منه وهو اوسع نظرا من بعض سادات العلماء الخ)

ومن رأي جلالة الامام ان يكون من اجلسه الدهر على اريكة الملك عالما مجتهدا وهو القائل (قبح الله ملكا يدخل عليه من هو اعلم منه)

س — هل جلالة الامام محبوب بين شعبه

ج — ان اليمنيين على بكرة ابيهم متفانون في اخلاصهم لجلالة الامام حتى ان كثيرا من القبائل التي كانت تحت لواء الادارسة سابقا ودخلوا اخيرا تحت راية الامام صاروا اشد اخلاصا له ونسكا به لانهم راوا من عدله وصنيعه الحسن ورعايته بهم ما لم يعهدوه سابقا ولن تجد متكلما في اليمن او كاتبا الا و يفتتح مقاله بعد الحمدلة والصلاة بالدعاء لجلالة الامام بطول العمر و يصدر ديباجة رسالته بالدعاء له بالنصر والظفر والتاييد واليك مثالا من امثلة رسائلهم (الحمد لله وحده والله يديم و ينصر و يؤيد مولانا امير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين ايده الله الخ)

س — كيف يقضي جلالة الامام يومه

ج — يخرج جلالة الامام من قصره في الساعة التاسعة يطوف البلاد و يتفقدها يتبعه حرسه الخاص حتى اذا اعياه التعب نصب له في احدى ميادين صنعاء الكرسي فيجلس عليه و يتقدم اليه كل من له شكاية [illegible] فيجيب كلا منهم بحسب قضيته و يظل كذلك حتى الساعة الحادية عشرة والنصف فيذهب في سبيله بين هامس في اذنه سرا قضية من القضايا و بين باث له واقعة من الوقائع تتبعه عربته الملوكية او جواده حتى اذا ادركته صلاة الظهر دخل في اقرب مسجد لديه وام القوم وصلى بهم وثم ركب عربته عائدا الى قصره فيتناول الغداء



ويظل بين مطالعة الاسفار حتى وقت العصر فيصلي و يخرج خارجا كعادته في الصباح و يذهب توا الى الديوان فتجتمع حوله القضاة والكتبة وتنفذ الاوامر والاحكام برقية و كتابية وغيرها وفي الساعة الخامسة يعود الى قصره و يدخل الى مكتبه و يطالع ما يرد اليه من الصحف والكتب من مختلف المباحث وثم يصلي المغرب و ينتظر العشاء فيصليها وثم يعود ثانيا الى مكتبه فينادم الاسفار و بعد ان يقضي شطرا عظيما على هذا المنوال يدخل الى جناحه الخاص ليتمتع بالحياة البيتية الهادئة بامن وعز وصفاء و يستيقظ عند الساعة الرابعة صباحا و يرتل القرآن و يصلي الفجر و يقرأ ورده المعتاد و يعود الى [illegible] حتى الساعة ٨ فيقوم و يتناول غذاء بسيطا و بعدئذ يبدأ عمله اليومي وهكذا — ثم استطرد بنا الحديث الى شاعرية الامام فاطنب الشيخ في وصف اقتدار جلالته على القريض وتفوقه في الشعر قائلا ان الذي يقرأ آيات بلاغه البينات يخيل اليه بديهة انه عاد الى عصور الشعر الاولى والآداب العربية في نضارة شبابها ثم انشد قصيدة لجلالته منها يعرف الى سمو جلالة الامام على رعيته وتفقده احوالهم ومنها يستنبط مذهب السادة الزيوديين غير ذلك

س — ما حاصلات اليمن وثمارها

ج — ان حاصلاتها كثيرة جدا اعظمها الشعير والذرة والبر والبن الخ واشهر ثمارها البلح والجوز واللوز والمشمش والتين والكمثرى والرمان والعنب و يوجد بصنعاء من اصنافها ٢٢ صنفا الى غير ذلك من ثمار بلاد العرب ثم قال ان بلاد اليمن من اغنى بلاد الله ثروة وقد برهن التاريخ على ذلك وقد ظلت من ارخى بلاد الله ابان الحرب العظمى

س — ما راي جلالة الامام في بلاده وما هي عظائم الاعمال التي قام بها



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٢٦

ج — ان جلالته ساع في تحضير اليمن وفي وقته فتحت المدارس ونظمت عشرات الالاف من الجيوش وصنع معمل الورشات وجلبت الطيارات ومدت التلغرافات وفتحت معامل الوشك والقنابل ونظم البريد وساد الامن ومن رايه وقوله الحكم (لان تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها اولى من ان تكون عامرة ويحكمها اجنبي)

س — ماهي ملابس جيش جلالة الامام

ج — يلبس الجيش النظامي في الحفلات الرسمية الملابس التركية وفي سائر الايام الملابس العادية الوطنية وجميعهم مدججون بالسلاح واما الجيوش الغير النظامية فملابسهم الملابس البدوية وظهورهم وصدورهم منتقلة بمناطق الخرطوش ورؤوسهم عارية وشعورهم السوداء مدلاة على اكتافهم يتراءى للرائي منظر من البداوة ومنظر من النظام

س — كم مقدار الجباية في اليمن ؟

ج — ان مقدارها في المائة اثنان ونصف حتى ان البلاد التي كانت تحت لواء السادة الادارسة سابقا وتدفع لهم الجباية وهي ١٠ في المائة اصبحت بعد ان احتلها الامام تدفع ٢ ونصف في المائة ثم قال ان اهم مسألة في قيام الدول وسقوطها ان تفرض الاموال على الرعايا بالعدل ويجبى منهم بالعدل وكذلك كان جلالة الامام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٢٦

س — كم المسافة بين صنعاء والحديدة ؟

ج — تقدر المسافة بينهما بستة ايام بسير البغل واما الان فيقطعها الانسان في اقل من ٢٤ ساعة وذلك بواسطة الاوتوموبيلات ويجتاز المراحل من الحديدة الى اسفل جبل حراز في ٦ ساعات بالاوتوموبيل وهناك يجد البغال محضرة فيمتطي ظهرها و يعتلي جبل حراز و ينزل منه في ١٤ ساعة وثم يركب الاوتوموبيل حيث يجده منتظرا اسفل الجبل فيصل الى صنعاء في اقل من ساعتين

نزيل القاهرة

عبد الله بن احمد بن يحيي العلوي



المصدر : الأهـرام
القاهرة

التاريخ : ٣٠ / ٩ / ١٩٢٦

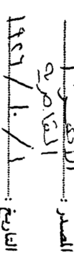
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات بين بريطانيا والامام يحيى

بعد عقد معاهدة تجارية مع ايطاليا

لندن في ٢٩ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الدايلي تلغراف » اليوم تلغرافا من مكاتبها في القاهرة قال فيه انه يؤخذ من تلغراف خاص وارد من الحديدة ان السنيور جاسبار يني تمكن من عقد معاهدة اقتصادية مهمة مع الامام يحيى حصلت بها ايطاليا على مزايا اقتصادية مهمة . وتعد هذه المعاهدة تتويج المساعي العديدة التي جعلت ايطاليا تبذلها بصبر وتؤدة منذ ثلاث سنوات للحصول على موطىء قدم في اليمن . فهذا العمل جزء من سياسة التوسع الايطالية في البحر الاحمر وفي غيره فسنرى ماسيكون له من التأثير في العلاقات بين بريطانيا والامام يحيي الذي يسعى منذ زمن طويل الى التوسع جنوبا الى حضرموت التي هي تحت الحماية البريطانية جريا على سياسة الترك السابقة فاعتداء هذه السياسة غيرة مرة على منطقة عدن كان سببا دفع الحكومة البريطانية الى الوقوف في وجهها





المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ١٩٢٦/١٠/١

اليمن بين بريطانيا وايطاليا

لندن في ٣٠ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الدايلي هرالد » اليوم مقالا لكاتبها السياسي تكلم فيه عن المقابلة بين السر اوستن تشمبرلين والسنيور موسوليني وقال إن من جملة المسائل التي يحتمل ان يبحث فيها مسئلة البحر الاحمر فلايطاليا مستعمرة على ساحله الغربي وهي تنظر بعين مطامعها الي العسير واليمن . وقد كان امير العسير مدة من الزمن تحت رعايتها وهي تعقد الان معاهدة مع حاكم اليمن . فقد تتوقع وزارة الخارجية البريطانية ان يكون هذا العمل اول خطوة نحو ضم تلك البلاد الى ايطاليا فالخوف من احتلال ايطالي على جانبي البحر الاحمر يقلق وزارة البحرية وحكومة الهند

« واذا القى المرء نظرة عامة على جميع المشاكل الموجودة الان وجدانه من المحتمل وقوع اتفاق يحزز الميل الى تقسيم الدول الغربية الى فرق فيكون لنا اتفاق بين فرنسا والمانيا من ناحية واتفاق بين انكلترا وايطاليا من ناحية اخرى »

٠٠٠٠٠٤٩



المصدر : الاهرام
القاهره

التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراف ايطاليا باستقلال

رو ٠٨ في ٢ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت ،
والتجارة التى عقدت بين ايطاليا واليمن . وتنص المادة الاولى من
جلالة ملك ايطاليا تعترف باستقلال اليمن التام المطلق و بسيادة م
اي تدخل في شؤون مملكة اليمن . وتتمهد الحكومتان بتسهيل ا
اما بقية المواد في هذه المعاهدة فانها تتعلق بتنظيم الواردات و
وقد جعلت مدة المعاهدة عشر سنوات



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٢٦

السياسة الخارجية

القاهرة في ٢ اكتوبر

نشرت في رومة امس معاهدة الصداقة والتجارة التي عقدت في صنعاء في الشهر الماضي بين ايطاليا والامام يحيى. وتوقعت منها جريدة «تريبونا» أن تكون مقدمة لظهور ايطاليا رسمياً على سواحل البحر الاحمر الاسيوية . فلا يمكن ان يقال من الآن شيء راهن عن مدى هذه المعاهدة ونتائجها المحتملة لاننا لم نطلع على نصها بعد وكل ما عرف عنها حتى الآن انها معاهدة صداقة وتجارة اي ان كلا من الفريقين يعترف بالآخر ويفتح ابواب البلاد الخاضعة له في وجه تجارة الآخر ويكون ذلك مقدمة لتبادل الممثلين السياسيين والقنصليين . ولكن يظهر ان بعض الميول متجهة الى تعليق اهمية على هذه المعاهدة تتجاوز حدود امثالها من معاهدات الصداقة التي لا تخرج في الاحوال المألوفة عن الحدود التي اشرنا اليها . ويحاول ان نعدها مقدمة لتوسع ايطاليا في العربية السعيدة فسنرى متى اطلعنا على نص المعاهدة هل يوجد فيها ما يبرر هذه الميول ؟



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٢٦

ان المعروف عن الامام يحيى انه رجل صلب متمسك باستقلال بلاده كل التمسك . وما دام يطالب الانكليز بمنطقة عدن فليس من المعقول ان يتساهل مع الطليان في سواحل تهامه . ثم انه ليس بازاء ايطاليا في موقف يكرهه على تضحية شيء من حقوقه فالمعروف عن العلاقات بينهما الان انها علاقات ودية بحتة لا تشوبهـا شائبة نفور او عداء . ولو كانت بينهما شيء من العداء لرأينا اثرا للنفوذ الايطالي في تأييد الادارسة الذين اجتاح الامام بلادهم وضمها اليه في حين ان صداقتهم للادارسة قديمة العهد تعود الى ماقبل الحرب بسنين عديدة وقد ساعدوهم مرارا بالمال والعتاد في مقاتلة الترك . وكل من قرا مذكرات جيوليتي شيخ الساسة الطليان يقف على اعترافات صريحة في هذا الشان فمبادرة حاكم ايطاليـا الى الذهاب الى صنعاء على اثر زوال دولة الادارسة وخطب ود الامام يحيى تدل على ان ايطاليا لم تضمر اية نية سيئه نحو الامام يحيى وانها وقفت موقف حياد نزيه بازاء حربه مع الادارسة . فلا يعقل والحالة هذه ان يكون الامام يحيى قد خرج مغبونا من الصفقة التي عقدت في صنعاء

ومما يجعل لهذه المعاهدة في نظر جال اهمية خاصة هو انها اول معاهدة رسمية يعقدها الامام يحيى مع دولة اوربية بعد ما اعلن استقلاله التام في



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١٠/ ١٩٢٦

بلاده . وقد كانت انكلترا تود ان تكون هي البادئة في عقد مثل هذه المعاهدة ولكن وقوع الخلاف بينها و بين الامام على بعض المقاطعات الجنوبية الداخلة تحت حمايتها ادى الى تأخير عقد المعاهدة و رجوع السر جلبرت كلايتون من صنعاء بدون نتيجة حاسمة . فاذا كانت المعاهدة اليمنية الايطالية خالية من شائبة مجحفة بمركز اليمن كما هو المأمول فقد احسن الامام صنعا بعقدها لانها ستكون مثالا ينسج على منواله في عقد معاهدات اخرى من نوعها مع دول اخرى مجاورة لليمن او غير مجاورة

وعليه من التسرع العظيم ان يقال من الآن ان اقدام ايطاليا على عقد هذه المعاهدة مضر بالمصالح البريطانية ومهدد في النهاية لطرق المواصلات البريطانية الى الهند والشرق . فليس في ذلك شيء من هذا القبيل . ولو كان للمعاهدة اية علاقة بذلك لما اقدمت ايطاليا ذاتها على عقدها . فالتفاهم تام بين السياستين البريطانية والايطالية في الشرق وفي الغرب . وايطاليا تعلم ان السياسة البريطانية لا تطيق وجود اية دولة اوربية على ساحل البحر الاحمر الاسيوي وهذا الذي منعها هي ذاتها عن التوسع في سواحل اليمن عندما كانت تحتل الحديدة ودعاها الى الخروج منها وتسليمها لامام الادارسة . فهي لا تريد ان تثير المطامع الدولية في تلك الانحاء وتجعل مركزها في عدن محفوفا بالاخطار لذلك تعدل عن طيبة خاطر ان تعترف باستقلال اليمن التام وتكتفي في الظروف الحالية بان تجد ابواب اليمن مفتوحة لتجارتها وهذا ما تقبله بقية الدول



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٢٦م

المجاورة لليمن ايضا . ولولا الخلاف على بعض المقاطعات الجنوبية في اليمن لعقدت معاهدة انكليزية يمنية من زمن طويل

اما وقد بدا عهد اتصال اليمن بالعالم الغربي رسميا بعد ما كانت ابوابه مقفلة في وجه كل غريب فقد صار من المنتظر ان يعرف الامام كيف يدير امور بلاده الاقتصادية والسياسية بازاء تيار الحضارة الغربية الذي لابد له ان يتسرب الى بلاده فمعاهدات الصداقة والتجارة تأتي الى كل بلد بكل جديد وكل غريب فاذا لم يكن البلد منتظرا ومتنبها الى انتساب محاسن الحضارة وما فيها من عوامل القوة والنشاط والتقدم فلا بد لهذا التيار من ان يجرفه عاجلا أم آجلا . فالاتصال بالحضارة والحالة هذه من اعظم دواعي النهوض والتقدم اذا كانت البلاد مستعدة له منتبهة الى الاستفادة منه ولكنه يتحول الى شر مستطير على سكان البلاد اذا ظلوا غافلين متواكلين لايشعرون بما يجري حولهم ولا يعرفون كيف ينهضون و يتقدمون

٠٠٠٠٢٤



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٢٦

السياسة الخارجية

القاهرة في ٥ اكتوبر

نقلت الينا الانباء العمومية من رومه خلاصة اخرى من المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا والامام يحيي وردت فيها نصوص غير النصوص التي كنا قد تلقيناها سابقا من مراسل «الاهرام» الخاص في رومه وعلقنا عليها بتحفظ ريثما تلقي نص المعاهدة . وقد تضافرت الانباء الان على وجود مادة تنص على ان امام اليمن يصرح انه يرغب في استيراد المصنوعات من ايطاليا وفي اخذ من يلزم لبلاده من الاخصائيين من ايطاليا

ولا نعلم ماهي الاسباب التي دعت الامام يحيي الى وضع نص كهذا في المعاهدة او قبول وضعه ولكن كل خبير بما ينطوي عليه مثل هذا النص من المعاني لا يسعه سوى ان يقول



ان امام اليمن لم يخرج من هذه المساومة بصفقة خاسرة فالاعتراف الذي ناله في فاتحة المعاهدة باستقلال بلاده لا تبقى له قيمة عملية كبيرة بازاء هذا النص

ان اول ما يعنيه هذا النص هو ان ايطاليا نالت الرجحان على كل دولة سواها في اليمن من الآن فقد اتخذت عهدا على امام اليمن برغبته في مشترى بضائعها وفي استخدام اختصاصييها. ثم ان النص في ظاهره لا يحتم على الامام يحيى حميد الدين ان يستخدم الاختصاصيين الايطاليين وحدهم دون سواهم من الاختصاصيين من الامم الاخرى ولكنه على كل حال تسلم منه بحق لايطاليا في ان تطالب اليمن اذا شاء ان يستخدم اي اختصاصي اجنبي ان يكون هذا الاختصاصي ايطاليا . وبما ان اليمن هو الفريق الضعيف في هذه المفاوضة فلن تعدم ايطاليا الوسائل التي تكرهه على قبول رأيها والاذعان اليه

واذا قيل ان في وسع امام اليمن ان يعقد معاهدات اخرى مع دول اخرى و يتعهد فيها مثل هذا العهد فان الجواب على ذلك هو ان

الموقف يصبح مثارا لكثير من المشا كل الدولية لان اليمن يصبح عندئذ ام دول تتنازع النفوذ فيه وتتذرع كل منهـا بمعاهدة رسمية تتأييد نفوذها و ينتهي الامر كما انتهى في كل بلد شرقي آخر باتفاق الدول صاحبة المصالح فيه عليه وتقسيم مناطق النفوذ فيـه او تخلي بعض الدول الاخرى عن مصالحها في اليمن او عن اهتمامهـا به لدولة واحـدة او لدولتين . وتكون العلة الاساسية في كل ذلك هذه المـادة التي دست في المعاهدة في شكل يخيل ان ينظر اليه نظرة بسيطة انه لا يفيد اليمن في شيء مع انه المعول الذي يمكن ان يهدم كل حجر يضعه اليمن في بنيان مستقبله

ولا يغني عن كل هـذا ورود نص في المـادة الاولى من المعاهدة تعترف فيه ايطاليا باستقلال "اليمن التام المطلق و بعدم تدخلها في شؤون اليمن فليس لهذا النص في المعاهدة من القيمة ا نثر مما للنص الاخر . وهو لا يمنع



ايطاليا عن انطالية بان يكون الاخصاصيون الذين يستخدمهم اليمن ايطاليين اذا استخدم اخصاصيين . فاذا قيل ان هذه الطالبة هي تدخل في شؤون اليمن مع المادة الثالثة ففي وسع ايطاليا ان تقول انه ليس من التدخل في شؤون اليمن في شيء بل هو مجرد حق صريح معترف لها به في معاهدة رسمية فهي تطلب الحصول عليه . ماذا يفعل امام اليمن في ذلك الحين؟

ان المعاهدات التي تعقد بين دولتين مستقلتين يحرص فيها كل فريق على صيانة الظواهر والاسس الحقوقية قبل كل شيء فلا يرضى ان يوضع اي نص يدل على عدم التساوي في الحقوق والواجبات بين الفريقين المتعاقدين لانه يريد ان يكون في موقف النظير امام النظير في كل شيء حتى في الامور التي تعود فائدتها اليه وحده وليس للفريق الاخر اي شان فيها . مثال على ذلك ان دولة صغيرة تتعاقد مع دولة كبيرة لمساعدتها عند الاعتداء عليها . فالنص الذي يوضع في المعاهدة على ذلك يفيد ان كلا من الفريقين يتعهد بتقديم المساعدة المادية والادبية للاخر اذا اعتدى عليه فريق ثالث . مع ان المقصود هو حماية الدولة الصغيرة فقط من الاعتداء . فلو وضع



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٢٦

لنص في شكل يفرض على الدولة الكبيرة فقط الدفاع عن الصغيرة لكان معناها ان الثانية أصبحت تحت حماية الاولى الفعاية . ومن هذا لقبيل المعاهدة الايطالية اليمنية الاخيرة. فتعهد الامام يحي فيها برغبته في اخذ الاختصاصيين من ايطاليا وفي استجلاب المصنوعات من ايطاليا يعني من الوجهتين السياسية والاقتصادية ان ايطاليا قد ضمنت رجحان نفوذها الاقتصادي والسياسي في اليمن من الان على كل نفوذ اخر وصار لها الشان الاعظم في اليمن من بين جميع الدول الاخرى الا اذا عقد امام اليمن في الغد معاهدة اخرى اعطى فيها اكثر من هذا الحقوق دولة ثانية

ولا نعلم ماهي العدة التي اعدها امام اليمن لمقابلة السياسة البريطانية في الغد بعد ما عقد هذه المعاهدة مع ايطاليا فهو يعلم ، ولا شك، ان السياسة البريطانية يهمها مصير اليمن لانه

ولا نعلم ماهي العدة التي اعدها امام اليمن لمقابلة السياسة البريطانية في الغد بعد ما عقد هذه المعاهدة مع ايطاليا فهو يعلم ، ولا شك،



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٥٦

ان السياسة البريطانية يهمها مصير اليمن لانه
متاخم لعدن ومنطقتها ولان سواحله على طريق
الاسطول البريطاني والتجارة البريطانية الى الهند
والشرق . فالسياسة البريطانية حريصة على عدم



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٢٦

حديث عن اليمن

العربية ... ... م نكتة سيارة . تدله .
الخوم المنصور . ارتفاع صنعاء وتبرها ودوائرها .
السل . اليهود . شعارهم . النقود في الجاهلية
والاسلام . التلغرافات . سكان اليمن . انهرها .
مذهب الزيدية . الامام زيد شيخ ابي حنيفة .
سياسة الاتراك في اليمن . الامام قائد حربي

تتمة للحديث الذي جرى بيني و بين فاضل من فضلاء اليمن (نزيل القاهرة اليوم) عن العربية السعيدة ازف الى حضرات القراء البقية الباقية من هذا البحث الهام استيفاء للموضوع حقه

— لماذا سميت اليمن بالعربية السعيدة؟

— جنوب شبه جزيرة العرب يقال له العربية السعيدة اي المخصبة وهي بلاد اليمن واليمن اقليم عظيم متسع الارجاء متباعد الاطراف والانحاء لم يزل محمودا على السنة الاصفياء لما اودع فيه من البركة في جميع الاشياء و يدعى بالخضراء لكثرة مزارعه ونخيله واشجاره واثماره ومراعيه ثم استرسل في الاستشهاد عليها من اشعار العرب وتدعى ايضا بالفيحاء اي الواسعة

— هل يجلس جلالة الامام كل يوم في ديوان قضائه ؟

— لا



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٨٦

فالغالب، ان جلالته لا يجلس دواما في ديوان قضائه وكثيرا ما يجلس في قارعة الطريق يحكم بين ذات البين وهو عبارة عن محكمة سيارة يطوف البلاد ويتفقد العباد يفصل بالعدل بين المسلم وغيره ولا يعرف لاحدهما عند القضاء على الاخر فضلا . وهنا حدثنا انه ذات يوم راى جلالة الامام في احد الشوارع وقد نصب له كرسي في احد ميادين صنعاء وعلى راسه مظلة مسكها عبد من عبيده يظله من وهج الشمس والناس حوله يجتمعون اذ سمع صراخ ولد صغير لا يتجاوز سن السابعة وهو يهرول ليبلغ جلالة الامام شكواه فقال الامام لمن حوله تنحوا عني قليلا ووسعوا لهذا الغلام فجاء الى الامام وسلم عليه وشكا الى جلالته سوء معاملة ابويه له وكان الامام اذ ذاك يصغي لحديثه اصغاء تاما ولما اتم الغلام شكايته دعى له جلالته بالخير والبركة وارسل معه من اوصله الى ابويه ليبلغهما امر جلالة الامام بالعناية به والرفق بالناشئة

وهكذا كان في كل حالاته لا تبلغه شكاية حتى يحكم فيها بنفسه او يرسل من يحكم فيها بالعدل ويسمى ديوان جلالة الامام بالمخيم المنصور

— كم ارتفاع صنعاء عن البحر ؟

— يقدر ارتفاعها بنحو ثمانية آلاف قدم ومناخها معتدل وبردها شديد ويبلغ طولها تقريبا ثلاثة كيلو مترات ونصف وعرضها كيلو مترين اثنين ثم استرسل به الحديث والحديث شجون الى بيئة صنعاء وهوائها الجميل قائلا ان داء السل



المصدر : الحدع ام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٢٦

لايعرف ابدا في صنعاء وليس له بها سلطان ا
مطلقا وحدثني انه قبل اشهر قدم الى صنعاء
رجل قد انهكه السل وفتك به هذا الداء الوبيل
واصبح هيكلا عظميا فلم يمض على اقامته بها
بضعة اشهر حتى عاد اليه قواه واصبح عنقه شبيها
باعناق النوق وامتلأ جسمه دما واكتسب ذلك
الهيكل العظمي لحما ثم قال ان صنعاء يحيط بها
سور عظيم وهي تنقسم الى ثلاث دوائر (١)
صنعاء القديمة و بها الاحياء الوطنية العتيقة
(٢) بئر العزب وهي عبارة عن قصور فصلت
على الطراز الحديث تكتنف كل قصر حديقة
غناء (٣) مدينة اليهود وهي الاحياء الخاصة بهم

— كم عدد يهود صنعاء ؟

— يقدرون بنحو ١٢ الف شخص مابين
رجل وامرأة و يمتازون هناك عن المسلمين بلبس
السواد والعمامة السوداء

— ماهي النقود المتداولة في اليمن ؟

— انما النقود المتداولة في بلاد اليمن من
الفضة والنحاس والدراهم في اليمن تسمى بالبقش
والليرة تساوي عندهم ٩ ريالات و... والريال
٤٠ بقشة والبقشة تنقسم الى ار بعة اجزاء وكانت
النقود تدعى قديما زلط ومكتوب على احد شقيها
لا اله الا الله ضرب بدار الخلافة في صنعاء وعلى
الشق الاخر امير المؤمنين المتوكل على الله رب
العالمين يحيى بن محمد نصره الله. اما النقود اليمنية
قبل الاسلام فعليها صور ملوك اليمن واسماؤهم
واسماء المدن التي ضربت فيها بالحرف المسند
وزينها اليمنيون رموزا اجتماعية او سياسية

تصورة الصقر او البومة او راس الثور وهو رمز للزراعة والفلاحة

— هل توجد باليمن تلغرافات عديدة ؟

— الداخل في بلاد اليمن الان كأنه يشاهد احدى الجزائر العامرة المتحضرة فلا يرى الا اسلاكا ممدودة واسطوانات واعمدة. ومن عدل جلالة الامام برعاياه وعنايته بهم ان جعل على كل بلدة مكتبا للتلغرافات قد كتب عليه بحروف كبيرة (اذا ظلمت فبلغ الامام) وهو مباح للجميع ولا تزال التحسينات فيها جارية. و بالاختصار فاليمن الان اصبحت بحدودها كبلدة واحدة او بعبارة اخرى اصبحت مشتبكة ببعضها

— كم عدد سكان اليمن ؟

— ليس هناك احصاء رسمي وانما الشائع في اليمن ان سكانها مع كافة القبائل المجاورة لحدودها لا تقل عن عشرة ملايين من النفوس

— هل بصنعاء انهر واسعة ؟

— ان الانهر التي تختلج صنعاء واطرافها كثيرة جدا منها ما هي تحت المدينة وتبدو بعد مسافة شاسعة ومنها ما تجري في مجاريها الطبيعية ومن بين هذه الانهر نهران يقطعان صنعاء ، اسم احدهما غيل اسود والاخر غيل آلاف

— ماهو المذهب الشائع في القطر اليمني ؟

— المذهب الزيدي اكثر انتشارا في اليمن ويقدر معتنقوه بثلاثة ارباع السكان و يليهم



الشوافع وغيرهم وهم الربع الاخير ثم اسهب في بيان المذهب الزيدي قائلا ان الزيدية هم القائلون بامامة زيد بن علي بن الحسين السبط ابن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وهو الذي راسه مدفون بالمشهد الذي بين كيوان مصر جنوبي الجامع الطولوني المعروف بمشهد الراس ولهم امام باق باليمن الى الآن وصنعاء داره وامراء مكة المعظمة منهم ويعتمدون في كثير من قضاياهم كتب اهل السنة وبالعكس. ومن كتبهم المشهورة المتبادلة نيل الاوطار للشوكاني والامام زيد شيخ الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان وعنه اخذ جل مذهبه حتى قيل لولا العامان لهلك النعمان. وهنا حدثنا انه لما ملك الاتراك بعض بلاد اليمن واستمرت الحروب بينهم وبين جلالة الامام في تلك العصور استدعت سياستهم ان ينشروا للعالم الاسلامي زورا وبهتانا احاديث واقاصيص انتحلوها ونسبوها الى السادة الزيدية وهم بريئون منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب. وهكذا اقتضت سياستهم لا بارك الله فيها محاربة الدين ومن يمن الى كتب الزيود التي بين ظهرانينا تبدو له الحقيقة باجلى مظاهرها ويتبين الرشد من الغي

— هل كان جلالة الامام يقود جيشه بنفسه ؟

— لقد كان جلالته قبل ان يتبوأ عرش الامامة من اعظم القواد الذين دوخوا خصومهم وقد شهد معارك جمة بين اليمنيين والاتراك منها



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١٠ / ١٩٢٦

تلك الملحمة الكبرى التي وقعت قبل سنوات قليلة بقرب سوق الخميس التي لا يزال صداها يرن في اليمن واليمنيين وتركيا. وكان جلالته فيها من اعظم القواد وقد اظهر فيها شجاعة مدهشة وبسالة غريبة يشهد له اليمنيون بها اجمع. وكان عدد كل فريق من الفريقين زهاء ٥٠ الف نسمة. وكذلك الآن انجاله العظماء فكل منهم يقود فيلقا عظيما

هذا ما عن لي ان اسطره من الحديث المتبادل بيني وبين الضيف اليمني الكريم. ولا اشفق على القارئ اليوم على ان اعود الى بيان جزء عزيز من الجزيرة ومخلاف عظيم من مخاليف اليمن ألا وهو (حضرموت) الى فرصة اخرى وموعدي الاسبوع الآتي انشا الله.

عبد الله بن احمد بن يحيى العلوي
نزيل القاهرة



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/ ١٠/ ١٩٢٦

بين ايطاليا واليمن

رومافي ٥ اكتوبر . قالت جريدة [illegible] في تعليقها على الاتفاق الذي تم بين [illegible] واليمن ان اهم مزايا هذا الاتفاق عدم وجود شيء من سوء التفاهم الذي يعكر عادة صفو العلاقات بين البلدان الشرقية . اما [illegible] فليس لها في اليمن راي او فكرة لم تتضمنها المعاهدة . لذلك يمكن البت بان الشكوك التي اعربت عنها بعض الصحف العربية لا اساس لها من الصحة فغرض ايطاليا الوحيد هو المساعدة على توحيد الحال السياسية والاقتصادية في شبه جزيرة العرب وتعزيز العلاقات التجارية بين اريترا واليمن و بين اليمن وايطاليا اذا امكن — الايطالية



المصدر : الأهـرام
القاهرة

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين ايطاليا واليمن

معاهدة صنعاء واقوال الصحف الايطالية فيها

روما في ٨ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — اهتمت الصحف الايطالية بالاتفاق الذي عقد بين ايطاليا واليمن اهتماما عظيما دل على ما يريد السنيور موسوليني ان يعزوه الى هذا الاتفاق من الاهمية وعظم الشان

ولا غرابة في ذلك لان معاهدة اليمن ذات صلة مباشرة بسياسة التوسع الاقتصادي التي كانت تسير عليها جميع الوزارات الايطالية والتي نفذت حكومة الفاشيستي قسما منها في خلال السنوات الاربع الماضية

وقد ردت صحف روما على ما قالته بعض الصحف العربية ردا قاسيا وقالت ان الجرائد التي تنصح الامام يحيى بعقد اتفاقات مع دول اخرى غير ايطاليا للاستناد حين الحاجة الى اكثر من دولة واحدة هي الصحف التي تعرب عن اراء المتطرفين المسلمين. «وحسبنا ان نقول ذلك فيها للدلالة على خطائها»

اما جريدة «جورنال ديتاليا» فقد عمدت الى ايضاح مواد المعاهدة وقالت انها تتضمن بندا ينص على ان حرية التجارة مطلقة للفريقين. فليست اليمن والحالة هذه في حاجة الى نصائح المتطرفين من مسلمي مصر

«وان اليمن بلاد متاخمة لايطاليا في الاريترة من وراء البحر الذي لا يفصل بينهما بل يعد خير صلة تصل الواحدة منهما بالاخرى . وقد كانت علاقة اليمن التجارية ببلاد اريترة حسنة جدا في جميع ادوار التاريخ. ولما كانت حكومة اليمن قد عززت موقعها في بقعة من امنع بقاع



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/ ١٠/ ١٩٢٦

العالم فلا غرابة اذا ارادت جارتها ايطاليا ان تفرغ علاقاتها التجارية معها بقالب رسمي؟

وبحثت جريدة تريبونا في المعاهدة اليمنية فقالت انه كان لاعلانها اعظم وقع في بلاد العرب والاسلام، على شواطئ البحر المتوسط وفي اقصى بلدان الشرق

«ومن اهم الاسباب التي جعلت لهذه المعاهدة تأثيرا عظيما في الشرق انها اول معاهدة عقدت بين اعظم دولة اسلامية في شبه جزيرة العرب ودولة اوربية بسطت سلطتها على بلدان واسعة تقطن فيها اكثرية اسلامية

ثم ان ابرام هذه المعاهدة لا يخلو من التأثير في شؤون الحجاز والعسير لان هاتين الدولتين تطمحان هما ايضا الى انشاء علاقات سياسية واقتصادية مع دول اوربا . وكذلك كل دولة او امارة عربية اصبحت ترى في اتفاق صنعاء سابقة حسنة لعقد اتفاقات من هذا النوع مع الدول العظمى من دون ان تفقد شيئا من حريتها واستقلالها»

ومما لاحظته الجريدة المشار اليها ان المعاهدة الايطالية اليمانية خالية من كل غموض يؤدي عادة الى ايجاد النفور وسوء التفاهم بين الدول الغربية والشرقية ثم قالت :

«اما نحن فلا نطمع بشيء في اليمن كما يتبين صراحة في المعاهدة . ومن الخطأ والحالة هذه ان يقول قائل اننا نتوخى في شبه جزيرة العرب غرضا استعماريا لا يتفق مع خطتنا السلمية في الشرق العربي . اننا لا نرغب الا في تنمية علاقاتنا الاقتصادية بهذه البلاد فكل عمل يعكر صفو السلم فيها يؤثر في هذه العلاقات ويقضي



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٢٦م

الى جوار التجارة

« والذي نتمناه ان تتوفق شبه جزيرة العرب بمساعدة السياسة الغربية الى تنظم شؤونها وتوطيد دعائم الامن فيها وتحقيق استقلالها ووحدتها فتصبح اليمن والحجاز والعسير دولة اتحادية مستقلة يكون لها شان في العالم .

«ولا ريب في ان بلاد ارتيره يجب عليها ان تساعد جهد طاقتها على انعاش الحال الاقتصادية في شبه جزيرة العرب وان حكومة روما لم تعقد معاهدة صنعاء الا لتحقيق هذه الغاية التي تعود باعظم الفوائد على ميناء مصوع الشهير » .

ونشرت جريدة «ايديا ناسيونالي» فصولا مطولة عن مسالة اليمن ختمت فصلا افتتاحيا منها بالعبارة التالية :

« نريد ان نزداد معرفة باصدقائنا القاطنين فيما وراء البحر الاحمر »

وقالت جريدة « كورييره دلاسيرا » : ان معاهدتنا مع اليمن تعد خطوة واسعة في حياة ايطاليا الاستعمارية وتدل على ان المستعمرات يجب ان لا تكون الغاية القصوى للاستعمار بل ان تتحول الى مراكز للثقافة والحضارة والنشاط الاقتصادي والتجاري

...

٠٠٠٠٧٠



ثم قالت : لقد شاء القدر ان تكون ايطاليا اول دولة اوروبية انشأت علاقات رسمية مع اليمن . ولا غرو في ذلك فاول سائح اوروبي طاف في بلاد اليمن في القرن الخامس عشر كان للايطالي «لودوفيك فرتما» وافضل مؤلف عن بلاد اليمن كان مؤلف الايطالي «رانزو مانزيني» والاوربي الوحيد الذي عاش في صنعا ثلاثين سنة هو التاجر الايطالي جيوزيبه كابروتي الذي اهدى الى مكتبة ميلانو مجموعة نفيسة من الكتب العربية الخطية

وقد اشارت جريدة «كوريرا» الى الصعوبات القائمة في سبيل العلاقات بين انجلترا والامام يحيي وقالت ان ايطاليا صديقة الدولتين تستطيع ان تتوسط فيما بينهما وان تذلل المشاكل التي تعترض اتفاقهما



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

ايطاليا وبلاد العرب

اتفاق صنعاء واقوال الصحف الايطالية

روما في ١٧ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — لا تزال الصحف الايطالية تواصل التنديد بما نشرته الصحف المصرية تعليقاً على الاتفاق الايطالي اليماني

واهم مقالته جريدة «تريبونا» في هذا الشان ان ما شاع عن وجود نص في هذا الاتفاق يطلق يد ايطاليا في اليمن لا يستند الى شيء من الصحة وانما هو اختلاق محض يدل على ان محرري صحف القاهرة متسعا من الوقت يضيعونه سدى في اختلاق الاكاذيب . الى ان قالت :
«والحقيقة هي خلاف ما روته هذه الصحف، فان الاتفاق قد تم على اساس الاعتراف باستقلال اليمن اعترافا سبقت ايطاليا اليه جميع الدول الاخرى ، فادخلت بذلك حكومة صنعاء في مضمار السياسة الاوربية والشرقية . واذا كان هذا الاتفاق يعزز مركز ايطاليا في الشرق فانه يدل في الوقت نفسه على ان هذا المركز يمكن توطيده بتاييد استقلال اليمن . وقد اصبحت مصلحتنا الوحيدة من الان مساعدا في ترقية شؤون اليمن اقتصاديا وفي تعزيز استقلالها التجاري والزراعي وجعل علاقاتها مع جيرانها ومع الدول العظمى قائمة على اساس الصداقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

والثقة المتبادلة »

ثم تساءلت الجريدة عن السبب الذي حمل بعض الاندية الاسلامية على انتقاد الاتفاق الايطالي اليماني وزعمت انه خوفها من تأثيره في خطة العداء التي ينهجها السنوسيون ضد ايطاليا والتي تصادف تأييدا من بعض الدوائر المصرية. فمن البديهي والحالة هذه ان يغضب انصار السنوسيين الذين لا يريدون مواجهة الامر الواقع من ازدياد نفوذ ايطاليا في العالم الاسلامي ومن موالاتها، وهي الدولة الكاثوليكية الكبرى لاعظم دولة اسلامية في شبه جزيرة العرب

واكدت جريدة التريبونا بعد ذلك ان للمعارضة التي يبديها السنوسيون ناشئة عن رغبتهم في الحصول على منافع شخصية خسيسة . وان اتفاق ايطاليا مع اعظم شخصية اسلامية في الشرق يقضي على هذه المعارضة القضاء المبرم

وتناولت جريدة امبرو الموضوع فقالت: « احدثت الحرب العظمى تأثيرا عظيما في الشعب العربي الذي بدا يستيقظ من سباته العميق بعد ما عاني من مظالم الترك ما عاناه في ستة قرون كاملة، وجعل يعمل على تجديد وحدته مدفوعا الى ذلك برغبته الشديدة في الاستقلال التام. ولا يبعد ان نكون الان امام اعظم انقلاب في العالم العربي يستأنف بعده هذا الشعب المجيد سيره السريع في ميدان الحضارة والعرفان . فقد كانت شبه جزيرة



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

العرب في اثناء الحرب العظمى مسرحا للفتن
والثورات والحروب الداخلية التي كانت تلقى
تشجيعا عظيما تارة من انجلترا وتارة من فرنسا .
اما الآن وقد اصبح في الامكان انشاء دولة
عربية عظمى فمن الواجب ان لا نغمض عيننا
لحظة واحدة عن حوادث تلك الاقطار مخافة
ان يختل التوازن بين الدول العظمى التي لها
مستعمرات اسلامية فترجح كفة احداهن على
الاخرى »

والظاهر ان السنيور كوبولا الذي يواصل
سلسلة مقالاته عن الشرق في جريدة تريبونا
لا يعتقد كثيرا باحتمال نهضة العرب السريعة
واتساع نطاق حركتهم الاستقلالية . فقد كتب
عن احوال فلسطين من الوجهة العربية مثلا بحسد
العرب عليه فقال ان انجلترا عرفت كيف تثير
الاختلافات الداخلية بمهارتها المعهودة وان ثقة
عرب فلسطين بنجاحهم في سياسة عدم التعاون
لا تتفق مع حقيقة قواهم ولا مع تأخرهم وتفوق
خصومهم عليهم من الوجهتين الادبية والسياسية .
مع انهم يستطيعون في يوم واحد ذبح جميع
يهود المقيمين في فلسطين اذا توارت الحراب
فرنسويين يصبرون ويجالدون حيث عز
الصبر واشتعلم الامل حتى ظفروا .

ooo

في الطائق العلوي من دار المفوضية الايطالية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

تفضل البارون اشر بو فاستقبلنا . وفي المفوضية يقم ضيفا على المار يز باترودي ما نكي وزير ايطاليا المفوض وذلك انه جاء الى مصر لحضور الاحتفال بالذكرى الرابعة لزحف الفاشست على روما . ثم قال واني سعيد جدا بهذه المهمة لانها تتيح لي الفرصة لزيارة بلادكم الجميلة ذات الماضي المجيد والشعب الناهض المجد النبيل وقد اعربت عما نشعر به معاشر الايطاليين نحوكم في الخطابين اللذين القيتهما بالاسكندرية والقاهرة امام الجالية الايطالية اذ ان ايطاليا تعتبر مصر بلدا تربطها به اواصر الصداقة والوداد الخالص وقد اشار الى هـذا رئيس الحكومة الايطالية السنيور موسوليني نفسه في التلغراف الذي ارسله الي وتلوته في حفلة الكورسال (حفلة الايطاليين بذكرى مرور اربع سنوات على زحف الفاشيست على روما) اذ قال ان بين مصر وايطاليا صداقة خالصة قديمة العهد

وقد قلت لمواطني في الخطبة التي القيتها بعاصمتكم ان الصداقة التي بين بلادنا وبلادكم ليست ذات صبغة مؤقتة ولا هي راجعة الى عوامل دولية خاضعة تزول بزوال هذه العوامل وانما هي صداقة ثابتة الدعائم وطيدة الاركان لانها مستمدة من التقاليد التاريخية القديمة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

ومن الاعداد الروحي الذي دعمته القرون الطويلة والأجيال المتوالية فقد سطع نور المدنية على العالم من بلادكم و بلادنا

وكان من اكبر بواعث السرور في نفسي أن رايت مواطني يمثلون هنا عاملا من العوامل النشيطة المجدة في سبيل الرخاء والتقدم المدني وهذا امر عده دائما موضوع فخر للايطاليين ولايطاليا كلها

ويسرني كثيرا أن رايت روح الصداقة والتفاهم وحسن العلاقات تسود بين مواطني و بين المصريين الكرماء وان زوابع السياسة التي طرات على العالم كله لم تؤثر في الصلات القديمة التي بين امتينا القديمتين

ولما كان البارون . اشر بوكاندي من زعماء الحزب الفاشستي وكان قد اوفد خصيصا لحضور الحفلة الفاشستية الكبرى انتهزنا الفرصة بسؤاله عن حال الحكم الفاشستي والنتائج التي وصل اليها فقال لنا :

اما النتائج فجلية ملموسة سواء في الميدان السياسي او الميدان الاقتصادي فقد حلت الفاشستية محل سياسة « الديماجوجية » التي كانت تدفع ايطاليا الى هوة الافلاس السياسي والاقتصادي وانقذت بلادنا من الخراب المحقق الذي كانت تقودها اليه عناصر الفوضى واحلت



المصدر : الاهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

« الفاشزم » على سياسة الاذلاس سياسة اخرى
قوية صحيحة اعادت للحكومة سلطها وهيبتها
وردت النظام الى جميع مصالح الدولة واقرت
العدالة والحق وحققت للبلاد كثيرا من امانيها
المشروعة التي خاضت في سبيلها غمار الحرب
وفي الوقت الحاضر يسود ايطاليا النظام
السياسي بأتم معانيه ويقوم هذا النظام على الثقة
التامة الى لجميع الامــة الايطالية في مبادئ
« الفاشزم » وزعيمها الكبير العظيم موسوليني.
وقد اعتنقت البلاد من اقصاها الى اقصاها تلك
المبادئ، حتى اصبح عدد من يدينون بها سواء
في هيئات النقابات او انظمة الشبان الفاشستيين
نحو عشرين مليونا . وهذه الملايين الكثيرة تجمع
في البلاد ومتانة النظام المالي المتبع فيها موازنة
الدولة التي تدل على تسوية الديون التي على
ايطاليا للخارج
ويمكنني ان اقول لكم انه لم يبق في ايطاليا
عاطلون برغم وقف المهاجرة الى امريكا الشمالية.
فان الصناعة تزداد دائرتها كل يوم سواء في ذلك
صناعة الآلات او المنسوجات او المواد الكيمائية
او الكهربائية او المصنوعات البحرية . والزراعة
في تطور تام لاسيما فيما يتعلق بالقمح والحبوب
عامة فالفاشزم بالجملة حل معضلة جنوب افريقيا
وعما قريب تزول جميع الفوارق التي بين

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ١٠ / ١٩٢٦

الشمال والجنوب

قلنا — الى هذا الحد حدثتنا عن الفاشست فرجو ان تحدثنا عن المعارضة وحالها وما يذاع عن الضغط عليها وغير ذلك من امرها

فقال البارون — لحكم الفشست ككل حكم آخر معارضة وهي في ايطاليا حرة في ابداء رأيها وفي روما كغيرها من المدن صحف معارضة تنشر آراءها ومبادئها على الناس . وفي مجلس النواب والشيوخ احزاب للمعارضة . ولكن هذه المعارضة واهية جدا ولا تمثل في ايطاليا رأيا له اية قيمة وهي فوق هذا منقسمة على نفسها وليس لها اي نفوذ على سواد الامة وقد فقد حزب الشعب اهميته منذ تنورت الجموع بمبادىء « الفاشست » وتعلقت بها

اما المعارضون الموجودون في الخارج وفي فرنسا بوجه خاص فهم عناصر مشاغبة و بعضهم ممن اشتغلوا في سبيل « الفاشزم » ثم خانوا قضيتها . وهؤلاء فوق قلة عددهم تعدهم ايطاليا باسرها اعداءا للوطن خارجين عليه

٭٭٭

وذكر لنا البارون اشربو انه سينفقد في الاسكندرية اليوم بعض الهيئات والانظمة الايطالية ثم يسافر الى رودس

محمود ابو الفتح

حضرموت

في نظر رحالة شرقي

حديث عن معارفها و زراعتها واحوالها العامة

حل بمدينة تريم قصبة البلاد الحضرمية في المدة الاخيرة حضرة الاستاذ العلامة الشيخ محمد الطيب "باساقي" السايح المغربي ونزل ضيفا كريما بنزل السيد ابي بكر بن شيخ الكاف بعد ان طاف القطر الحضرمي وزار مدنه و بعض من قراه ودرس في اثناء ذلك طبيعة الارض وحالة سكانها من الوجهة الاجتماعية . فرايت ان اغتنم فرصة وجوده بيننا واستطلع رايه في الشئون العامة لهذا القطر ، فوافيته مساء ١٨ شهر اغسطس ١٩٢٦ واستاذنته في القاء الاسئلة الاتية عليه فاجابني بطيبة خاطر وهذا نص الحديث الذي دار بيننا :

سالته: هل استطابت حضرموت واستحسنتم شيئا منها في سياحتكم هذه؟

فاجاب — القطر الحضرمي جميل الجو وهواؤه جاف صحي وان كانت درجة الحرارة مرتفعة فيه قليلا بالنسبة لغيره الا انه موافق للصحة . اما حالته على العموم فهي تدعو الى الاسف ولم استحسن منها شيئا قط . فالتعليم الموافق روح العصر مفقود بالمرة والزراعة — وهي حياة الامة — تكاد في حكم العدم حتى انني اصبحت



اشك فيما اذا كانت هذه حضرموت التي يذكر لنا التاريخ اخبارها في الماضي او هي غيرها ، والامن العام وهو اساس العمران لا وجود له بالكلية .

— ماذا انكرته من حال التعليم ، وبالقطر عدد من المدارس ربما زرتم بعضها ورأيتم ما بها من الطلبة

— مع ان بالقطر الحضرمي كثيرا من المدارس ، وزرت فعلا بعضا منها بمدينة شبام وبلد الحوطة ومدينة سيون ومدينة تريم ، ولكنها تعلم باسلوب عتيق ، واما اريد بالتعليم التعليم القائم على نظام محكم ، وتعلم فيه العلوم العصرية التي تعلم في مدارس الامم الاخرى حتى يمكننا مسايرتهم في سبيل الحياة . اريد تعليما يقوي الروح القومية في الطلبة وينمي فيهم القوة الفكرية ويكون منهم رجالا ينفعون الامة والوطن في المستقبل . اما ما يتراءى لك من تعليم هذه المدارس فقد اصبح الان لا يفيد الامة ولا الوطن شيئا اذ يقضي فيه الطالب زهرة عمره ثم يخرج منه عالة على الامة . واكبر وظيفة يمكنه ان يقوم بها في المجتمع هو ان يكون خطيبا في جامع او معلما غيره بذلك الاسلوب نفسه وقل ان تجد في هذه الهيئة حرا لفكر واسع الصدر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٩٢٦

— كيف يمكن أن ترتقي الزراعة بحضرموت وهي بلاد ضعيفة التربة قليلتها معدومة الأنهار الجارية قليلة المياه.

انا لا اوافقك على ضعف التربة بحضرموت فاني مررت في سياحتي بها على اراض كثيرة بين ماهو مزروع وما هو بور ، واختبرت تربتها فوجدتها في اكثر الاماكن لا تقل قيمة عن تربة وادي النيل بمصر ، فهي مكونة في اسفل الطبقات الارضية من طبقات رملية او طفلية ولكن الطبقة العليا التي هي وجه الارض والتي ينبت بها النبات هي طبقة مكونة من الطمي الذي رسب عن جري المياه الآتية من سيول الامطار المنحدرة من الجبال وتتكون حجارة هذه الجبال في الاكثر من حجارة جيرية وحجارة طفلية وحجارة بركانية وحجارة صوانية ، ولكن التي تؤثر فيها الامطار وتعمل مياهها منها الطمي مادة الاولى والثانية و يوجد بهذا الطمي كثير من العناصر المغذية للنبات . واما ماذكرتم من عدم وجود انهار تجري بحضرموت فهذا صحيح ولكن لو وجدت بالبلاد اعمال هندسية ولو بسيطة لامكن ري هذه الاراضي الواسعة بمياه



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٩٩٦

الامطار النازلة من الجبال ، وفضلا عن ذلك فالماء بحضرموت تحت جوف الارض و يبعده عن سطحها يتراوح بين (٥) امتار و (١٥) مترا و يمكن الاستفادة من هذه المياه بالالات الرافعة

— ماهي الاعمال الهندسية التي ترى انه يمكن الاستفادة الزراعية منها بواسطة سيول الامطار النازلة من الجبال ؟

— بعد سياحتي بحضرموت واختباري حالها بقدر ماتوصل اليه جهدي تبين لي ان الارض التي يمكن ان يجري فيها اعمال الري على الاسلوب الذي ساذكره تقدر بنحو ثمانين كيلوا مترا من الغرب الى الشرق على طول الوادي، وحيث ان هذا الطول يكون عرض الوادي فيه في بعض الاماكن نحو كيلومترين وفي بعضها نحو الـ(٤) كيلو مترات او ٥ فاذا اخذنا بالمتوسط صح معنا عرض (٣) كيلو مترات ، فاذا ضربنا العرض ثلاثة في الطول ثمانين صح معنا مائتان واربعون كيلو مترا مربعا . ثم ما ظهر لي من الاعتدال الظاهر للارض يمكنني ان اقول ايضا على وجه التقريب ان الكيلو متر الواحد لا يزيد انخفاض اسفله في اتجاه الماء عن اعلا مبدأ مجرى الماء عن (١٠) سانتمترات وعليه يكون لدينا نحو مترين انخفاضا في كل (٢٠) كيلو مترا وهنا يمكننا ان ننشيء اربعة جسور على طول الوادي على بعد كل (٢٠) كيلو مترا فتكون جسرا على عرض الوادي من قاعدة الجبل الشمالي الى قاعدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٢٦

الجبل الجنوبي و يكون ارتفاع هذا الجسر نحو
ثلاثة امتار مترين اثنين لمساواة سطح الماء
بدا اول العشرين كيلو مترا التي يتكون منها
الحوض ومتر واحد يزاد على سبيل الاحتياط
و يكون عرض هذا الجسر حول قاعدته ستة
امتار وعلى سطحه من اعلاه اربعة امتار وتبنى
جوانبه بالحجارة و وسطه يملأ بالتراب ثم تبنى
له قناطر على مجرى الوادي الطبيعي و يجعل لهذه
القناطر ابواب محكمة تسد وتفتح حسب
الحاجة اليها ، فاذا جرت سيول الامطار
الموسمية في الوديان سدت تلك القناطر
فتحاز مياه السيول في الاحواض ثم تترك بها
نحو ثلاثة او اربعة اسابيع حتى تتخمر طينة
الارض وتتشبع مسامها وطبقاتها بالمياه وحينئذ
ينبه على الزراع باحضار البذرة وآلة المسح وهي
المعروفة بمصر بآلة التاوبق و يفتح للماء شيئا
فشيئا وكلما خلت منه قطعة من الارض بذرها
الزارع ومسح فوقها بآلة كالعادة الجارية في
زراعة الاحواض النيلية بمصر وهي طريقة
سهلة ، ثم تفتح القناطر لصرف مايزل من ماء
المطر و يكفي بهذه العملية الحوضية لري الزراعة
اخبار الارض بالماء ولا تحتاج بعد ذلك الى سقى
الى ان يأتي الحب ا كله و يمكن بهذا ان تزرع
حضرموت كل المزروعات الشتوية من قمح
... فول وعدس وحمص وحلبة الى غير ذلك



المصدر : الايام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ١٠ / ١٩٥٦

وتستغني عن واردات الخارج

هل رأيم الفلاح الحضرمي نشطا في زراعته ومتقنا لعمله ؟

الفلاح الحضرمي الان غير نشط في عمله ولامتقن لزراعته ، والالة التي يستعملها في زراعته هي اضعف آلة عرفت في العالم فهي تذكرنا بالعصر الحجري حين كان الانسان يستعمل كل ادواته من الحجارة فنأس هـذا الفلاح الذي يشتغل به في حقله لا يتجاوز عرض حديدته سانتيمترين ولا يزيد طولها عن (٧) سانتيمترات وهذه الالة لا يمكنها ان تشق الارض وتقلع عروق النجم عدوة المزروعات وقل ان تجد بحضرموت زراعة خالية من نبات النجم اما جهله باسلوب الزراعة حتى على الوجه البسيط منها فحدث عنه ولا حرج ، ومن جهله باسلوب الزراعة ان عدمت الفواكه من هذا القطر فانك لا تكاد ترى شيئا منها باسواقه مع ان ارضه صالحة لزراعة معظم المنطقتين الحارة منها والباردة والاغرب من ذلك انه لا يمكنك ان تمر بمزرعة تلفت نظرك ، فضلا على ان زراعة البساتين معدومة بالمرة وتكاد ان تنحصر في زراعة النخل .



المصدر : الاهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٢٦

السائح المغربي بحضرموت

داخلية حضرموت — عدن — الامارات التسع المحمية

ان السائح في مثل جزيرة العرب اذا توغل في احد اقطارها ربما تمر عليه الاسابيع والاشهر قبل ان يتمكن من ارسال رسالة وذلك راجع الى فقد المواصلات بهذه الارض وعدم وجود ادارات بريد بها وهذا هو السبب في انقطاعي عن الكتابة منذ حين

سافرت من عدن الى (المكلا) بساحل حضرموت. والمكلا هذه اشهر ميناء بهذا القطر وقمت بها نحو ثلاثة اسابيع استعد فيها للرحيل الى داخلية البلاد. وسبب ذلك أن الانتقال من السواحل الحضرمية الى داخلية البلاد من اصعب ما يكون ولا يدرك صعوبته الا الذين سلكوا نجاده . وهذا السفر عادة لا يكون الا على ظهور الجمل ولا يمكن ان يسافر الانسان الا بحماية البدو وعلى جمالهم وارشادهم، ولو كان من ابناء الوطن . واذا استاجر الانسان جملا فمن جملة ما يستلزمه البدوي علاوة على اجرة الجمل اجرة الحطب الذي يحتطبه البدوي لطبخ عند النزول واجرة لجلب الماء ، واخذ معه عدة السفر وقربة الماء ، وحلة الطبخ واوان للغرف .

ثم بعد هذا يسافر الانسان في فيافي حجرية قاحلة نحو عشرة ايام ، وكثيرا ما تقضي عليه صعوبة الارض بالنزول من اعلا ظهور الجمل والسير على الاقدام نصف الرحلة ومثل هذه الصعوبات من عادتها ان تجعل المسافر يستبعد المدة الطويلة

بعد تمام الاستعدادات سافرت الى داخلية حضرموت ، فزرت مدنها وبعض قراها . ثم رجعت على طريق (الشحر) وسرت منها بحرا الى المكلا . ومنها تجهزت للرحيل الى مسقط في سواحل عمان

ومن عادة اهل داخلية حضرموت اذا اراد احدهم ان يرسل رسالة للخارج – يلزم ان يكون له وكيلان : احدهما بالشحر او المكلا والثاني بعدن . فيرسل رسالته الى وكيله بالشحر او المكلا مع رجل معد لنقل الرسائل يسير على قدميه ويتقاضى اجرة على كل رسالة . وهذا الوكيل يرسلها الى وكيله الثاني وهذا الاخير يلقيها بالبريد من عدن فتصل الى صاحبها بالقطر الذي هو به

وقبل الانتقال الى تفصيل سياحتي بحضرموت اتكلم بكلمة على عدن حسب ماوصل اليه علمي :

فعدن عبارة عن صخرة تكون راسا من بلاد اليمن في المحيط الهندي. وفي وسط هذه الصخرة من الناحية الشرقية الشمالية توجد حفرة متصلة بالبحر بواسطة مجرى سيل . وهذه الحفرة



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٢٦

مدينة عدن ، وفي اعلا هذه الصخرة وجوانبها القلاع والاستحكامات والنواظر ، وفي اسفلها شمالا البناءات العمومية ومحلات تجارية واماكن الشركات البحرية . ويعرف هذا المكان بالتواهي بينه وبين عدن نحو ثلاث كيلومترات تقريبا وتتردد بينهما السيارات ذهابا وايابا توصل الى عدن بواسطة فرجة صناعية تكون كنفق غير مسدود من اعلاه وتتصل الى ناحيـة اخرى بادارة لحج بواسطة نفق صناعي طوله قريب من مائتي متر وعلى كل من بابيـه شرطي يمنع الداخل حتى يخرج الخارج وبهذا النفق نحو تسعة عشر فانوسا تنار ليـلا للاهتداء بنورها

ويقابل صخرة عدن من الشمال عدة صخور جبلية ، وبين هذه وتلك يتكون جون صغير ممتد في البر الى مسافة وهذا الجون هو ميناء عـدن الذي يمكنه ان يأوى مئات من السفن ، وتراه دائما مشحونا بالبواخر الصادرة والواردة بين الشرق والغرب

وهذا الميناء العظيم لا رصيف له يصل البواخر بالبر بل تقف بعرض البحر ويصل اليهـا مشحونها وركابها بالسنابيك والحمـالات . والغرض من ذلك مسالة اقتصادية يراد منها نفع السكان الذين جل رزقهم من ...

وعدن من الوجهة الحربية هي جبل طارق المشرق ، ولكنها تفوق على جبـل طارق



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٢٦

مزيتين : الاولى المزية التجارية فهي نقطة تبادل تجاري بين حضرموت واليمن وسواحل الصومال والحبشة وشرقي افريقيا ، فتتبادل هذه الممالك تجاراتها مع بعضها من جهة ومع اوروبا والهند من جهة اخرى بواسطة عدن ، فيرد اليها من حضرموت التنباك والاسماك المجففة وبعض الاصماغ ، ويصدر منها الى حضرموت السكر والشاي وسائر البضائع الاوروبية . وشاهدت من جملة الصادرات الاغنام الواردة من بلاد الصومال ، ومع ان حضرموت يوجد بها هذا النوع ولكنهم يفضلون غنم الصومال لوفرة لحمها وزوال [illegible] انها في الحقيقة [illegible] زهيدة فرطل اللحم في عدن لا يزيد ثمنه عن القرشين اثنين وتمنيت ان لو وجدت صلة تجارية بين مصر التي هي في احتياج الى اللحوم وبين بلاد صومال الكثيرة الاغنام في هذا الصنف من الحيوانات فيحصل بذلك نفع للقطرين معا وتسد مصر حاجتها في هذا الصنف من الغذاء بثمن اقل مما هو عليه الآن بكثير ولعل بعض الشجعان من ابناء مصر المعروفة يفتحون هذا الباب في القريب العاجل ، ويرد من اليمن الى عدن البن وغيره من محصولات البلاد ويصدر منها اليها بضائع الهند وبعض بضائع اوربا وهكذا مع بلاد الحبشة والصومال التي تورد لها الاغنام والسمن

والثانية المزية السياسية فان وجود عدن [illegible] ربط سواحل الجزيرة العربية من لحج الى



المصدر : الاهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٢٦

حضرموت بمعاهدات انفرادية مع كل مشيخة او امارة بجعل السيادة فيها لبريطانيا على هذه الامارات وقد اصبح كل فرد من هؤلاء الامراء الذي لا ينبغي ان يزيد لقب احدهم على لقب شيخ قبيلة او مدينة يدعى باسم السلطان . وما اكثر السلاطين في هذه البلاد وما اسهل هذا اللقب المعظم على لسان الاهالي الذين يلقبون كل من قرب من السلطان باسم سلطان ولو كان صعلوكا الا ان الحكومة البريطانية لا تتداخل في شئون هؤلاء الامراء الداخلية فهم مستقلون في داخليتهم تمام الاستقلال نحو تكتفي منهم بالتبعية الاسمية ما لم يحصل بينهم خلاف فاذا ما حصل بينهم خلاف فالفصل فيه يكون على يد والي عدن . ويعبرون عن هذه الامارات بالمحميات التسع وهذه المحميات التسع هي (١) سلطنة آل عبدالله بداخلية حضرموت عاصمتها مدينة سيون وسلطانها منصور بن غالب سنة ١٢٨٧ هجرية (٢) سلطنة القعيطي عاصمتها المكلا بساحل حضرموت سلطانها عمر بن عوض سنة ١٣٤٠ هجرية (٣) سلطنة بزعل السلطان عبد الواحد (٤) سلطنة قبيلة بلحاف سلطانها طه علي بن حسين سنة ١٣٣٧ وهو شاب في نحو الثلاثين ربيعا من عمره . اجتمعت بهذا السلطان مع اخوين له بمدينة تريم من حضرموت واخبرني انه حارب هو والاكبر من اخويه بصفة ضابطين بالجيش البريطاني ضد سعيد باشا اثناء



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٢٦

الحرب العظمى بلحج و بعد انتهاء الحرب خرجا
من صفوف الجيش و تولي هو السلطنة بعد وفاة
والده وانهما لا يزالان يقاضيان مرتباتهما من
ولاية عدن (٥) امارة مرهي حود و بكازم
يتولاها احمد بن منصر سنة ١٣٤٢ (٦) امارة
مرهي شقره والرافشه و لى ابين يتولاها
عبدالقادر بن احمد (٧) امارة بلد نصايز
والعواتي يتولاها صالح بن عبد الله
(٨) امارة بيحات الشريف احمد بن محسن
(٩) امارة لحج او سلطنة لحج سلطانها
عبد الكريم احمد . والانكليز كانوا دمنا يكتفون
من هذه الامارات بالتبعية الاسمية وربطها بهم
بمعاهدات . وقد اطلعت على احدى هذه
المعاهدات فوجدت بعض الفاظها تشريعة
المطاط (اللاستك) يمتد معناه الى تاويلات
كثيرة و يظهر انها امليت من جانب واحد
ووقعها الجانب الثاني بدون مراجعة . وفضلا
عن هذا كله فان عدن في نظر الانكليز مركز

...

البريطاني ومن هنا اكتفت انكلترة من
الامارات العربية التي هي على بحر الهند وعلى
طريق الهند بالتبعية في الوقت الحاضر لتامين
طريق الهند فحسب

محمد الطيب الياسقي

٠٤٠٠٩٠



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٣٦م

السائح المغربي بحضرموت

— ٢ —

المواصلات البحرية — المكلا — رياض البادية — الخيل — بلدة الحزم
مدينة اشبام — الحوطة

اقمت بعدن نحو خمسة ايام ثم سافرت الى المكلا في ٧ يونيه في باخرة صغيرة هي الرابعة من نوعها ملك رجل (فارسي هندي) يسمى قوجي دينشو وهي الوسيلة الوحيدة للوصول الى حضرموت وتسافر اليها من عدن مرتين في الشهر الواحد تقريبا : مر على المكلا تفرغ شحنها ، ثم تسافر الى الشحر فتصل اليه بعد ثلاث ساعات تفرغ شحنها وتاخذ منه التنباك والاسماك المجففة او المملحة

والاسماك كثيرة بسواحل حضرموت وزهيدة الثمن اذكر انني كنت يوما بقرية (بروم) وهي من قرى المكلا فاعجبني السمك فاشتريت سمكة بستة بيسات والبيسة عندهم جزء من اربعة وستين جزءا من الربية الهندية فست بيسات تساوي نحو (خمس ملاليم) فحملتها من امرها فذهبت الى صاحب كنت ازل ورد عليه في قضاء مصالحي وطلبت منه وزن هذه السمكة فوزنت سبعة ارطال ونصف رطل

والتنباك اهم صادرات السواحل الحضرمية واحسنه ما يزرع بغيل باوزير وهي بلد قرب الشحر

ثم ترجع هذه البواخر الى المكلا ، ثم تسافر الى عدن ، فتقطع المسافة بين عدن والمكلا في نحو ست وثلاثين ساعة . وهذه البواخر تسير ايضا بين عدن وسواحل البحر الاحمر من بلاد اليمن ، وتسافر الى سواحل الصومال مثل جيبوتي وزيلع وغيرها

وصلت ميناء المكلا في ٩ يونيه وصادفت اشتداد الحر بهذا البلد فكان الحر به مما لا يطاق فاقمت به نحو ثلاثة اسابيع كنت استعد في اثنائها للسفر الى داخلية البلاد . وكادت شدة الحر تمنعني من السفر لولا ما كان في من عامل الشوق الذي حتم علي الوصول الى هذه البلاد مهما كان الحر او القر شديدا

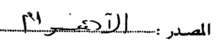
ومدينة المكلا هذه هي عاصمة سلطنة القعيطي ، وتعداد سكانها نحو العشرين الفا فيما اظن وهي في وضعها مستطيلة من شرق .. الغرب في حجر جبل عن شمالها ومن جنوبها البحر ، ويوجد بين سكانها عدد من الصوماليين والهنود ، وليس بها شيء من الاماكن العمومية كالفنادق والمتنزهات والحدائق العامة سوى حديقة صغيرة تختص بقصر سلطانها الذي هو في نهاية الجانب الشرقي من البلد ، وبعض قهاوي على شاطيء البحر ، وهي عبارة عن ا تواخ فالمسافر الذي ينزل بهذه البلد وغيرها من البلاد الحضرمية اذا لم يكن له صديق ينزل عنده فانه نال التعب الشديد ماخلا مدينة تريم التي بها حل بها منزل يدعى (بيت الغرباء) ينزل به الغريب اذا

وفي مفتتح شهر يوليه سافرت من المكلا

٠٤٤٠٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٢٦

الى داخلية حضرموت صحبة قافلة من البدو ، فكنا نسير من قبل الفجر الى الساعة التاسعة صباحا وننزل للمقيل ، وبعد الساعة الثالثة مساء نحمل ونسير الى المساء والطريق حجرية جبلية تشق فيافي ومهامه قفراء تنقبض منها النفوس وماؤها عزيز لا يعرف اماكنه سوى البدو وفضلا عن هذه الفيافي الجرداء ذات الحجارة البركانية ننا نمر في بعض الاحيان على مساقط

صغيرة من الارض هي مجمع سيول الامطار فنجد بها رياضا غناء ذات اشجار باسقة واغصان خضراء واوراق نضرة تخلب الالباب بحسن منظرها تخيل لي على بعد انها بستان حوت من كل فاكهة زوجين . وذات جداول وانهار ، فاذا وصلناها نلاشى كل ذلك الخيال واكتفينا من جرعات الماء بتسريح النظر في نضارة الاغصان فكانت هذه الرياض تتذكار يذكرني بما كنا نقراه في كتب الادب ايام الدراسة في الشباب من اقوال بعض ادباء اسلافنا ايام كانوا يضربون بهذه البراري ويرون بعض لذائذ الحياة في مخالطة الاعراب في فقرهم ويصطادون من افواههم التي لم تخالطها عجمة مفردات اللغة العربية التي حافظ عليها اولئك الاعراب بدون ان تتسرب اليها لغات الدخلاء ، فيقول الاديب من اسلافنا : بينا

كنت سائرا بارض بني فلان اشرفت على واد فوجدت به روضة خضراء من صفتها كذا وكذا

ويعدد محاسنها فكنا نهزأ من مثل هذا الكلام ونقول في انفسنا كيف يمكن ان تكون هذه الرياض الخضراء بتلك البوادي القفراء !؟ فما زالت تسوقني عصا التسيار ، الى ان حللت بتلك القفار ، ورايت بعيني راسي ما انكرته من سالف الاخبار

وليس وجود هذه الرياض بهذا الشكل في كل زمان بل يوجد ذلك في السنوات التي تنزل بها الامطار ، وتجري سيولها . وقد نزلت في هذه السنة امطار عمت معظم الجزيرة فنما الزرع ، ودر الضرع ، وتحسنت حال البادية . وما زلنا نطوي هذه البيداء على سفائن البر التي هي في غنى عن هبوب الرياح وضغط البخار بتوالي المراحل ، الى ان دخلنا اول حضرموت في مساء اليوم العاشر . وكانت واجهتنا مدينة اشبام احدى مدن حضرموت الثلاث

ولم يلفت نظري طول هذه المسافة الا موقعان : اولهما غيل نكد البدو ، والغيل في عرف الحضارمة عبارة عن مجرى ماء عليه نخل يكون بين جبال نزلنا هذا الغيل في ابان البلح ، فوجدنا طوائف البدو بين نخلاته ، وتمكنت من الاختلاط بهم ومعرفة شيء عن احوالهم . وساقرد له مقالا غير هذا . وثانيهما اننا نزلنا ذات يوم على ماء وكان قريبا منا ، فذهبت لانظر موقعه ، فرايت الماء بمكان مرتفع على ما حوله من الارض بين طبقتين من الحجارة ، ينزل اليه الانسان في جوف الارض نحو مترين فيجد ماء باردا كانما وضع به ثلج مع شدة حرارة الجو بتلك الارض . فشربت منه فوجدته ايضا لذيذ الطعم فعجبت لذلك . فخاطبني احد البدو قائلا : لا تعجب فان مثل هذا كثير بهذه الجبال في السنوات التي تنزل بها امطار

وفي صبيحة اليوم الحادي عشر قمنا بمدينة اشبام ، ولما كنت في حاجة الى الراحة من عناء

[illegible]

اقمت بها يومي وليلتي . وفي ثاني يوم دخلت بلدة الحزم فنزلت بمنزل الاستاذ السيد عمر بن عبد الرحمن



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٣٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من اشرفاء آل العيدروس فوجدته عالما فاضلا له سعة صدر للباحث العلمية وهو من الرجال الذين هذبتهم الاسفار في خارج حضرموت م فرحب بقدومي ومكثت عنده يوما كان من اجمل الايام

وفي اليوم التالي وهو ١٤ يولية دخلت مدينة اشبام فاجتمعت بالسيد حسين المحضار وزير القعيطي صاحب المكلا. وهذه المدينة من املاك دولته . وهذا الوزير مقيم الان بهذه المدينة لادارة الحرب المشتركة بين دولته ودولة ابن عبدالله الكثيري سلطان داخلية حضرموت ضد صالح ابن عبيدالله المعروف عند الحضارمة بابن عبدات وسنأتي على وصف هذه الحرب واسبابها بمقال غير هذا

ومدينة اشبام هـــذه تقع في سهل بوادي حضرموت وتحيط بهـا غابات النخيل من كل جهاتها تقريبا ويحيط بالمدينة سور من لبن اخضر علوه نحو ستة امتار وليس له الا باب واحد منه الدخول والخروج والمدينة في ذاتها صغيرة ولا اظن يزيد سكانها يزيد عن تسعة آلاف نسمة وهي مدينة تجارية بحتة واهلها في الاغلب لا يتذوقون الا من يرون فيـــه مادة الكسب وتكاد تكون خاليـــة من روح العلم . وهي مدينة ضيقة الشوارع ومساحة منازلها ضيقة ايضا ولهذا تراهم يعددون ادوار المنزل فوق بعضها الى الرابع والخامس ، و بناؤها بالطوب الاخضر يطلونه من الداخل بالجبس فيحسن منظره غير ان هذه المدينة اوسخ مدينة رأتها عيني ، فشوارعها مع ضيقها متراكمة بالازبال [illegible]

غاصة بالقاذورات تتصاعد منها روائح كريهة وتتولد بها جيوش البعوض التي تتوالى هجماتها على النائم فتقلق نومه . وعلى العموم فان السائح لا يرى شيئا يروقه بهذه المدينة . مكثت بها اربعة ايام فكنت فيها بمثابة المسجون

ثم سافرت منها الى بلد (الحوطة) وهو بلد يبعد عن اشبام بنحو ساعة ونصف تقريبا في حجر الجبـل الجنوبي به نخل ومزارع ذرة ومنصبه الســيد عمر بن عبدالله الحداد من الشرفاء

والمنصب عند الحضارمة يثل العمدة بالقطر المصري الا ان المنصب بحضرموت مستقل ببلده تام الاستقلال لا سلطة لاحد عليه وسيأتي تفصيل الاحكام بحضرموت في محل غير هذا زلت بمنزل هذا المنصب فوجدته من افاضل [illegible]



السياسة الخارجية

القاهرة في ٤ نوفمبر

لم يبق بلد في جزيرة العرب بعد عقد المعاهدة الايطالية اليمنية خاليا من تعاقد مع دولة اوربية الا اذا حسبنا الحجاز في نظامه الجديد غير مشمول بالمعاهدة التي عقدها ملكه الحالي من قبل مع بريطانيا بصفته سلطان نجد ولكن هذه المعاهدة لابد من ان تؤثر في الحجاز في كل حال مادامت تشترط ان يكون كل من يخلف السلطان ابن السعود صديقا لبريطانيا موافقا على شروط تلك المعاهدة وما دام خليفة ابن السعود سيكون في الوقت ذاته ملكا للحجاز

ولما كانت جميع المعاهدات التي عقدها امراء العرب في الجزيرة تعترف للدول الاجنبية التي عقدت معها بمقدار من الرجحان والنفوذ يختلف بين قطر وآخر فمن الممكن ان يقال من الان ان الدول الكبرى قد وضعت القواعد التمهيدية لاقتسام النفوذ في جزيرة العرب ولانكلترا الشأن الاعظم الان في جميع البلدان التي تتألف منها سواحل الجزيرة من عدن الى خليج فارس لان جميع هذه البلدان قد تعاقدت معهم وقبلت حمايتهم . اما معاهدتهم النجدية فقد جعلت لهم حماية او شبه حماية على نجد وتوابعها . ثم انهم يحتلون العراق وفلسطين . وتحتل فرنسا سوريه ولبنان . وقد زالت امارة الادارسة من عسير ودخل شطر عظيم منها تحت سيطرة الامام يحيى وما زال الشطر الباقي موضوع النزاع . وعقد امام اليمن معاهدته الاخيرة مع ايطاليا



المصدر : الأهرام

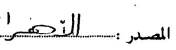
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٢٦

فجاءت اذا قيست ببقية المعاهدات التي عقدها امراء العرب الاخرون اخفها وطأة على اليمن واقلها تساهلا مع دولة اجنبية ولكنها تفتح للنفوذ الايطالي التجاري والسياسي والاقتصادي بابا لا يصعب على دولة عصرية راقية كايطاليا ان تلج منه لتحقق ما تصبو اليه من الاماني في اليمن . فبازاء هذه الشبكة من المعاهدات التي القتها الدول الكبرى على جزيرة العرب لا يسع العاقل المفكر سوى ان يتساءل ما هي الخطوة الثانية التي تخطوها هذه الدول للتوسع في الجزيرة ؟

لقد علمتنا اساليب الاستعمار ان الفتح السياسي يتكل في اوائل عهده على العمل التجاري والعمل الانساني . فتعمد الدولة في بادىء الامر الى ترويج تجارتها واكثار مصالحها التجارية والاقتصادية . وتبادر في الوقت ذاته الى القيام بالاعمال الخيرية العامة لكي تستميل الاهالي اليها فتنشىء المستشفيات وتوفد البعثات الخيرية والتهذيبية والعلمية وتنفق عليها بسخاء فتعالج المريض مجانا او باجر لا يستحق الذكر وتعلم الصغار بالطريقة ذاتها . ومتى بلغ هذا التوغل السلمي حده المطلوب تليه مطالب تحت اسم التجارة او الاقتصاد يعضدها التهديد بالارهاب فيتحقق شيء من هذه المطالب ان لم تتحقق كلها ويترك للزمان تحقيق الباقي وما يليه فالدول في هذا العصر تفضل الفتح السلمي الطويل الاجل على كل نوع آخر من انواع الفتوحات التي تحققها السيوف والمدافع

ولا يصعب على الدول العظمى عند حلول الوقت المناسب ان تبتكر الوسيلة الشرعية التي



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٢٦

تحقق بها امانيها . فقد اوجدت جمعية الامم لحل كل معضلة يتعذر حلهـا من هذا النوع . واذا تأملنا في عهد جمعية الامم ذاته وجدنا فيه منفذا لتحليـل كل ماتريد الدول المتعاقدة مع امراء العرب حيله في الجزيرة . فالمادة الثانية والعشرون تنص على ان بعض الجماعات المنفصلة عن تركيا تحتاج الى دولة منتدبة لمعاونتها وارشادها ريثما تبلغ سن الرشد وتصير قادرة على الوقوف وحدها . ففي وسع ايطاليا مثلا ان تقول غدا لجمعية الامم ان بلاد اليمن من جملة تلك الجماعات التي انفصلت عن تركيا وانها اشـد من سـواها حاجة الى مرشد يرشدها وان ملك اليمن ذاته يعترف بحاجته الى اخصائيين لترقيـة بلاده . وهي حجة مقبولة في ظاهرها منطبقة على عهد جمعية الامم كل الانطبـاق . فاذا استطاعت ايطاليا ان تحصل على رضى الدول العظمى الممثلة في مجلس جمعية الامم عن هذا الانتـداب فلا يوجد اي مانع قانوني يمنع جمعية الامم من اعطاء ايطاليا انتدابا على اليمن . ويقال القول ذاته عن كل بلد آخر في جزيرة العرب تعاقد مع بريطانيا

ان التيـار الاوربي زاحف الى الجزيرة زحفا منتظما تعضده جميع القوات التي ابتكرتها الحضارة . فلا يستطيع ان يقف في وجهـه غير الذين يعرفون كيف يرفعون مستوى بلادهم الى مستوى الامم الراقية ويؤسسون في ديارهم نهضة عصرية تتوفر لهـا جميع عوامل الرقي . وقـد كان على امراء العرب واجب محتم منـذ زالت سيادة تركيا عن الجزيرة . وهو ان يبادروا الى اعلان استقلالهم ويطلبوا من الدول التي خرجت منهكة القوى من الحرب العموميـة



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان تعترف به ثم ينصرفوا الى وضع الاسس
الجديدة التي تبنى عليها الامم الراقية مجدها
ورفعتها . اما وقد غفلوا عن هذا العمل الجوهري
من البدء وما زال معظمهم حتى الان يغط في
نومه فالجزيرة اليوم امام عهد جديد تقسم فيه
الى مناطق نفوذ ويرى اولادنا او احفادنا ان
لم نر نحن انها صائرة الى ما صار اليه غيرها

من بلاد الشرق التي غفلت عن مصيرها . فهل
ينتبه امراء العرب من الان الى هذا المصير

ويتخذون للامر عدته؟ ان الوقت مازال متسعا
امامهم والمجال فسيحا



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٧/ ١١/ ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايطاليا واليمن

فقه الزيدية في ايطاليا

وصل الليلة بريد مصر وفي « اهرام » ٢ نوفمبر شيء كثير عن ايطاليا واليمن ، من نظر الصحف الايطالية لانفاق صنعاء الى حديث وزير ايطاليا المفوض ، فنبهني ذلك الى امر قد يكون بعيدا عن الموضوع ولكنه وثيق الصلة به ، ذلك ان المستشرق الايطالى جريفيني Euginio Griffini قد طبع في مدينة « ميلانو » مجموع الفقه عن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب رضوان الله عنهم ، وصدر المجموع العربي بمقدمة ايطالية كنت منذ ايام احاول تفهمها فوجدت المستشرق الذي يفقه الزيدية لم ينس وهو يبين سبب اختياره هذا الكتاب للنشر وما لقدمه من اهمية في دراسة تاريخ الفقه الاسلامى ... الخ لم ينس وهو يبين ذلك ان يبين اهميته لايطاليا فيقول بعده في صفحة VII ماتعريبه ... يلي ذلك الاهمية الخاصة بايطاليا في الاحتكاك باليمن » وهذه عبارته بلفظها منعا للريبة ،

in Secodoluogo per l'interesse Speciale dell Italia a quanto tocca lo Temen

٠٤٠٠٩٨



فلا بدع اذا كانت ايطاليا ولدها الكثيرون من امثال جريفيني ترجع عند الاختلاف في تفسير اتفاق صنعاء الى النص الحرفي

لقد استوقفتني عبارة جريفيني غير قليل وذكرتني بجولات الايطاليين في ترجمة الفقه المالكي وما تنفقه وزارة المستعمرات في طبعه، ورايتكم اليوم قد جعلتم عنوان حديث وزيرهم عن اليمن « بين الشرق والغرب » اذ ذاك جمجمت في اسى وحزن . . . نعم بين الشرق والغرب ، وما ارى الوقت يسعفني على شرح ماثار براسي من معان لذلك العنوان

ان في عبارة جريفيني الصغيرة لحظات رهيبة لنا نحن الذين لم نعرف عن انفسنا قدر ماعرف اولئك الغربيون عنا ، عن الذين يهدم متمشدقوا في كلمات طائشة ميراث اجيال وحضارة دول وبناء شعوب بغير قليل من البحث ولا كثير ، فهل نحتم فنبحث عن انفسنا مثل بحث الايطاليين عن فقه الزيدية ؟ اللهم توفيقا

برلين امين الخولي



المصدر : الجمعية ٣١
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٢٦

السائح المغربي بحضرموت

الطريق الى العاصمة — ولى العهد — ادباء حضرموت

مدينة تريم وسياراتها

في ٢١ يوليه سافرت من بلد (الحوطة) وكانت وجهتي مدينة (سيون) حاضرة حضرموت و بما ان المرور كان ممنوعا في الطرق العادية بسبب الحرب الحاضرة اضطررت ان اسلك طريقا يصعد في الجبل صعب المرتقى والنزول، فسرت فيه نحو ثلاث ساعات بارشاد احد اهل الحوطة : ثم نزلت على قرية تدعى (منازل بلفاس) بعد ان سرت في خندق عقب نزولي من الجبل نحو عشر دقائق لان الارض بهذا المكان تنكشف بين اكوات ابي عبدالله(١) ورجاله لا يتحاشون من رمي كل من يرونه بالرصاص وسرت من هناك الى بلد (تريس) فقلت به

و بعد الظهر توجهت الى مدينة (سيون) فدخلتها بعد العصر ووجدتها تكاد ان تكون خالية من السكان لان اهلها في مثل هذا الفصل يغادرونها و ينزلون منازل لهم بغابات النخيل : فخرجت من المدينة كما دخلتها وتوجهت نحو هذه الغابات فوجدت القوم هناك بمنازلهم فنزلت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٢/١٩٢٦

بمنزل المفتي السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف

وشهرة هذا الرجل بحضرموت تغني عن التعريف به فهو نابغة حضرموت في هذا العصر حسبما رأيت : فهو عالم متضلع قوي الذاكرة مفكر مدرك لاحوال العصر وتقلبات الايام خطيب شاعر له ديوان لم يطبع من شعره اطلعني عليه فرحب بقدومي واظهر نهاية السرور فكانت ليلة وصولي ليلة مسامرة وابحاث في شئون شتى ، فاجتمع عندنا بعض من افاضل الجيران الذين بلغهم قدومي

وفي ثاني يوم بعد تناول طعام الافطار ركب الاستاذ المفتي وتوجه الى المدينة وهي على نحو كيلومترين من منزله واعلم السلطان منصور ابن غالب وولي عهده الامير علي بقدومي

وولي العهد هذا هو الذي يتولى شئون السلطنة لان السلطان طاعن في السن ولم يبق له قدرة على مباشرة الاعمال فامر السلطان وولي عهده بمقابلتي في منزل الاستاذ المفتي . فلما وافت الساعة الثامنة صباحا الا والاستاذ المفتي داخلا علينا واخبرني ان الامير علي ولي عهد السلطان قادم لمقابلتك وفي الحال شرع الاستاذ بجهز ما يلزم لملاقاة الامير وما يستلزمه المجلس ، فما هو الا ربع ساعة تقريبا بعد قدوم الاستاذ واذا بالامير مقبل ممتطيا جوادا من جياد الخيل العربية بسرج افرنجي وعلى يمينه احد ندمائه وخلفه



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١٢/١٩٢٦

أثنان من الجنود السود فتهيأنا للقائه فنزل برحبة المنزل وصعد عندنا فسلم علينا وسلمنا نحن الآخرون عليه وحييناه بما يليق بمقامه فرحب هو بقدومي وابلغني تحية والده فشكرته على ذلك. ثم جلسنا جميعا باسلوب شرقي على ابسطة فارسية ذات الوان جميلة وعلى يمين كل واحد منا وخلفه مساند للاتكاء وجعلت اسامر مع الامير واحادثه وهو يصغى لحديثي ويجيب عن كل ما يوجه اليه

والامير في نحو السنة الخامسة والاربعين من عمره متوسط القامة ابيض اللون تلوح عليه علامات النجابة و يدرك الغرض من اول حديثك معه وله في خلقه بشاشة وتواضع حتى لا يظن محدثه وجليسه انه امير وله اطلاع طيب في التاريخ وملم احوال زمانه . ولكن يلوح لي انه مستولية على لبه مجموعة من الافكار واهل حالتهم الحاضرة من جهة حرب ابن عبد الله وما عليه البلاد من القلق جعلته يكثر التفكر لانه هو الذي عليه المسئولية من جانب حكومتهم

ودام مجلسنا الى ان حضر الغداء فتغدى الامير معنا في جملة الحاضرين منهم السيد عبدالله حسين القاضي السابق وبعض افراد من السادة وبعد الغداء ودع الامير وركب جواده ورجع للعاصمة . ثم بعد ذلك علم بقدومي علماء البلد وادباؤه فحصل بيني وبينهم تبادل الزيارة مرارا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٢٦



عبد الحميد سليمان باشا

المدير العام للسكك الحديدية المصرية

ننشر صورته بمناسبة حفلة افتتاح الخط

الحديدي بين الاقصر واسوان

الخرة بفضل ما بذله مفتيا السيد عبد الرحمن
ابن عبدالله السقاف في تنوير الافكار والتنديد
بالجمود . وقد جرى بينه و بين معارضيه مشاحنات
ومنازعات انتهت بتغلبه عليهم
و يوجد الآن سيون مدرستان : احداهما



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ / ١٢ / ١٩٢٦

وقف و[illegible] لتعليم ابناء الاهالي ولكن التعليم
فيها قاصر على الاسلوب القديم

ووضع مدينة سيون تمتد من الغرب الى
الشرق وتنحرف في الناحية الشرقية قليلا الى
الجنوب وبناؤها بالطوب الاخضر كسائر مدن
حضرموت وتطلى بالجير من داخل وموقعها
في حجر الجبل الجنوبي وليس لها سور
الا من الناحية الغربية حيث يوجد لها سور من
طوب اخضر وليس بها اماكن عمومية وتعداد
سكانها نحو ستة عشر الفا تقريبا



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٢٦

الملك ابن السعود

حديثه مع صحفي الماني

سيد الجزيرة — مساعي انجلترا في البلاد الوهابية — موقف ايطاليا في اليمن الحالة الحاضرة في جزيرة العرب بين الحجاز ونجد والعسير

برلين في ٢٦ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « فوس غازت » بهذا العنوان رسالة طويلة لكاتبها في جدة شغلت الصفحة الاولى كلها وبعض الصفحة الثانية وتضمنت حديثا خطيرا دار بين جلالة الملك ابن السعود وهذا الكاتب . وقد اجملت في احدى برقياتي الاخيرة للاهرام اهم ماورد في الحديث المشار اليه ورأيت الآن ان اضيف الى تلك البرقية ماياتي بالنظر الى خطورة الموضوع في نظر الشرق وعلاقته بسياسة الدول العظمى

بدا المراسل الالماني كلامه بوصف جلالة الملك ابن السعود والتنويه بانتصاراته المتوالية وقال انه تقدم باسم الصحافة الالمانية مهنئا جلالته باستتباب الامر له في الحجاز . فرد عليه الملك شاكرا ثم ذكر اسباب خلافه مع الملك حسين وقال انه كان يريد ان يعيش معه بسلام ووئام ولكنه لم يتمكن من ذلك على الرغم من كل ما ابداه من التساهل وحسن النية لان ملك الحجاز السابق كان يتوخى السيطرة المطلقة على العرب قاطبة ويصر على احياء امارة ابن الرشيد التي ضمت الى السلطنة النجدية . قال

« وقد اضطررت الى امتشاق الحسام



اضطرارا في وجهه خوفا من دسائسه ودرءا لاخطار سياسته »

ووصف بعد ذلك معركة الطائف والمعارك التي عقبتها وادت الى فرار الملك حسين وولي عهده الى جدة وما وقع في اثناء حصار هذه المدينة الى ان تم له احتلالها هي والمدينة المنورة

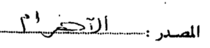
وقد اشار الصحافي الالماني حينئذ الى التخصيصات التي كان يتقاضاها ابن السعود من الانجليز وسأله هل تلقى قبل هجومه على الطائف وعدا من انجلترا بالتزامها خطة الحياد في الحرب النجدية الحجازية ؟

فقال جلالته :

— لم اتلق مثل هذا الوعد الا بعد فتح الطائف وقد كنت اتناول من الحكومة الانجليزية مبلغ ٦٠ الف جنيه في السنة في اثناء الحرب العظمى، ولكنني رفضت هذه المخصصات بعد ذلك . ثم كذب ما اشيع عن اتفاقه مع السر جلبرت كلايتون في مؤتمر بحره على تقاضي مبلغ ٣٠٠ الف جنيه في السنه وقال ان هذا المؤتمر كان قاصرا على تعيين الحدود بين نجد وشرق الاردن ، ولم يدر فيه البحث على شيء غير ذلك ، فلم تقع مفاوضة ما بشان عقد معاهدة تجارية ولا بشان العقبة ومعان وضمهما الى شرق الاردن . الى ان قال :

« ولا صحة لما تقوله بعض الصحف عن مهمة جلي الامير فيصل في لندن . فانه لم يذهب



المصدر : 

التاريخ : ٤ / ١٢ / ١٩٢٦م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليها المطالبة باعادة هاتين المدينتين الى الحجاز بل لشكر الحكومات الاوربية التي اعترفت بحكومتي .

واشار بعد ذلك الى المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا واليمن فقال ان تعليق الصحف الاوربية عليها لا يخلو من مبالغة . وفي نظري انها معاهدة تجارية صرفة

ولاحظ الصحافي الالماني حينئذ ان لجلالة الامام يحيي جيشا قويا ومعدات كثيرة وانه يعد عدته للحرب

فابتسم الملك ابن السعود وقال ليس ثمت ما يدعو الى القلق من هذه الجهة ، فالحرب يتعذر وقوعها بيننا . ثم اني استطيع ان اجهز ٦٠ الف مقاتل في اقل من اسبوعين . وتكلم جلالته بعد ذلك عن سياحة زكي باشا ونهيه بك المقامة في اليمن فقال انها لم تسفر عن نتائج حاسمة . « وعلى كل حال سادافع عن صبيا وجيزان واعتقد ان في بقاء الادريسي ضمانا للسلم في بلاد العرب » واطرق قليلا ثم قال بلهجة الحزم: « وقد عقدت النية على الدفاع عن الادريسي لاني اخشى نتيجة الاحتكاك اذا اصبحت الحجاز متاخمة اليمن »

واستطرد الى الكلام عن مؤتمر مكة وريع اوقاف الحرمين فذكر ان الدول التي في بلادها اوقاف للحرمين الشريفين لم تبعث اليه شيء من



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/ ١٢/ ١٩٢٦

الحالة العامة في جنوبي جزيرة العرب

المنافسة بين بريطانيا وايطاليا

لندن في ٧ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «التيمس» اليوم تلغرافا من مكاتبها في القاهرة جاء فيه ما يأتي :

« حسن موقف امام اليمن منذ وصول السيد مصطفى الادريسي الذي فر من قبل من الحديدة وصار بعد ذلك اميرا مستقلا عليها . اما الخطر الاعظم الذي يهدد امارة الادارسة فهو من جانب الامام يحيى الذي يصبو الى الحصول على بلاد تهامة الخصبة فالحصول عليها يزيد موارده . وقد ظل يسعى مدة من الزمن لحمل امير الادارسة على قبول حمايته فلم يفز بطائل حتى الآن اما وقد جاء السيد مصطفى الى جيزان وتسلم امارة جميع الشؤون من يد امير الادارسة الحالي فقد اصبح قبول شروط الامام يحيى ابعد عن الاحتمال مما كان في كل زمن آخر . وقد تعاظمت قوة الامام بعد اتفاقه مع الايطاليين وتجهيزه بالطيارات وغيرها من الذخائر الحربية فقد خطر له ان يستأنف محاربة الادارسة أملا ان يحصل على ... من تهامة فاذا فعل ذلك فقد يجد نفسه امام ابن السعود وجها لوجه لانه من المفهوم ان ابن السعود ضمن الادريسي من كل عداء آخر من الامام يحيى .



وقد ظهرت اعظم الادلة على انتشار نفوذ ايطاليا في القسم الجنوبي من جزيرة العرب فقد حصدت تجارتها على شبه احتكار في بلاد الامام يحيى. و بفضل الامام البضائع الايطالية على سواها و يعطي الشركات الايطالية في بعض الاحيان احتكارا ما في استيراد بعض البضائع. وفي الاريترة كانت كريم البترول وتستورده من ايطاليا و يقطر فيها. والمفروض انها تتناول مخصصات تستطيع بها ان تحتكر بيع البترول وكذلك على جميع الشركات غير الايطالية التي تقاسم. وقامت هذه الشركات تستورد مقادير وفيرة من الزيت المعدني من اميركا ومصر وايران وتبيعه في اليمن والاريترة. و يلاقي اليمنيون الان تسهيلات في مصوع لبيع حاصلاتهم ويشجعهم ذلك على اختيار مصوع كميناء لنقل بضائعهم ويجدون فيها ان حاصلاتهم تعامل حين اصدارها الى ايطاليا من تلك الميناء معاملة حاصلات المستعمرات الايطالية فتخفض عنها رسوم الجمارك وتنقل باجور مخفضة على البواخر الايطالية التي تتناول مخصصات من الحكومة. و يقال ان ايطاليا تعد العدات رغبة في تشجيع هذه التجارة لانشاء خط حديدي من صنعاء الى الحديده وهو خط وضع مشروعه منذ زمن طويل بل كانوا اشيعوا انه يمتد مصوع بقدر ما يقدر عدن

وتبذل مساعي اخرى لتثبيت النفوذ الايطالي في اليمن وهي تجنيد اليمنيين في القوات الايطالية في الصومال

ولا شك ان ايطاليا تقدم الضمانا كبيرا لكسب المركز التجاري الذي كانت بريطانيا تشغله في جنوب جزيرة العرب وتسعى الى ذلك بوسائل تجلبها الى اليمن وتجعلهم يقيمون فيها »



المصدر : الأهـــرام
القاهرة

التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان والحالة السياسية في مصر

في راي مكاتب انكليزي

لندن في ٨ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت مجلة « نيرايست » اليوم رسالة من مكاتبها في القاهرة جاء فيها ما يأتي :

« كان الوزراء المصريون في الاونة الاخيرة اعظم انشراحا مما مضى ولكن الجو ليس اعظم صفاء فليس من الحكمة ان نظن ان المصاعب المنتظرة قد زالت من السبيل فهناك مسائل متعددة تهم المصالح البريطانية والاجنبية ولابد من تسويتها في اقرب وقت وقد تضطر الحكومة الى وضع قرارات في بعضها تستهجنها البلاد وان كانت في صالحها . ووقفت الحكومة والبرلمان بازاء البعض الاخر موقفا قلما يشجع الثقة بهما . على ان ظهور الزعماء السياسيين بمظهر الولاء نحو بريطانيا يعزز الامل بقبول راي بريطانيا في هذه المسائل

« ويوجد شعور واضح بان المساعي ستبذل مرة اخرى لتجنب كل اصطدام مع السلطة البريطانية ولكن الدور الحالي قد يتجدد فيه الفتور مع السراي وربما اعيدت المسئلة الدستورية التي افتتح بها برلمان سنة ١٩٢٤ دوره الثاني »



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١٢ / ١٩٢٦

ثم تكلم المكاتب عن لجان مجلس النواب ومما قال : « ان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بدوي فلما يعرف شيئا عن شؤون العالم خارج مصر ماعدا زيارات لباريس التقط بها بعض الالفاظ الفرنسوية ولما يعرف شيئا ايضا عن الشؤون العامة. فاختياره لرئاسة لجنة تعالج امورا دقيقة معقدة ليس من الحكمة في شيء . وفي لجنة الحربية بدوي يتدخل في المناقشات تدخلا سخيفا يثير الهزء والسخرية . و يظهر ان المزية التي اهلته لعضوية هذه اللجنة هي انه خشي في زمن الحرب ان يلغى استثناء البدو من الخدمة العسكرية فلجا الى جغبوب

و تكلم المكاتب عن التاخير الذي طرا على تعديل الوظائف في المفوضيات والقنصليات ثم قال ان نشات باشا ينوي اذا لم يعين وزيرا مفوضا في تركيا ان يستقيل و يعود الى مصر فرجال الوفد والاحرار الدستوريون لا يريدون ان يروه ثانية في مسرح السياسة فاذا لم يتساهلوا في مسئلة تعيينه في منصب يرضيه في الخارج فيجب ان يستعدوا لتحمل نتائج القرار الذي تسرعوا في اصداره في الصيف الماضي



ايطاليا وبلاد العرب

روما في ١١ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «لا فورو ديطاليا» رسالة من القاهرة عن المكانة السامية التي بلغت اليها ايطاليا في العالم الاسلامى و وصفت فيها اهمية البحر الاحمر من وجهة المواصلات بين الشعوب .

ومما قالته في هذا الشان ان اقل نفوذ تناله احدى الدول في هذا البحر تظهر اثاره في الحال في شؤونها الاقتصادية فالاتفاق الاخير بين انجلترا وايطاليا بشان الحبشة وامتلاك جغبوب ، واتساع نطاق مستعمراتنا بالتدريج وما تبديه حكومتنا من الهمة والنشاط في استغلال هذه المستعمرات ، كل ذلك بدأت تظهر اثاره في تجارة بلادنا . وستصبح البلاد العربية في هذه الحال سوقا واسعة للحصولات الايطالية ومنفذا تتسرب منه حضارتنا وادابنا الى اواسط شبه الجزيرة واطرافها »



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ١٢/ ١٩٢٦

وزاد الكاتب على ذلك فقال انه ليس لايطاليا اعداء بين العرب . فهم يريدون احياء الخلافة العربية و يطمحون الى وحدة الجزيرة واستقلالها وايطاليا لاتعارض في شيء من ذلك بل تحترم الاستقلال وتساعد عليه بكل قواها ولا تمانع في اعادة الخلافة الى العرب ولا في اتحاد الشعوب العربية »

وهذه السياسة الحكيمة بدأت تثمر الان، فاتفق اليمن معنا وجعلت الحجاز تخطب ودنا ، واخذ ابن السعود والامام يحيي ينظران الينا نظرها الى حكم في الخلاف القائم بينهما بشأن العسير ، حتى ان تركيا نفسها ادركت خطأها في اساءة الظن بنا وسمحت لنا باقامة معرض دائم للنماذج على ضفاف البوسفور . فهل يستغرب احد بعد ذلك ان يعطف الخليفة العربي المقبل على ايطاليا صديقة الشعوب العربية ؟ وهل ينتظر ان يكون التحالف العربي المنشود على صلات غير حسنة بايطاليا ؟



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٣٦

انجلترا والشرق العربي

روما في ٢٤ دسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «لافورو ديتاليا» رسالة من القاهرة عن التوسع الانجليزي في البلدان القائمة على شواطئ البحر الاحمر، وجعلت محور ابحاثها المفاوضات الدائرة اليوم بين الحكومة البريطانية وجلالة الملك ابن السعود لعقد اتفاق صداقة ووئام يشفع، اذا امكن، بمعاهدة اقتصادية تجارية بين الفريقين

ومما قاله المراسل في هذا الموضوع ان المفاوضات الحالية لا ينتظر ان تكون سهلة ولا سريعة النتائج، لان المصالح المبحوث بها عظيمة جدا ولان الشعوب العربية التي تقطن في شبه الجزيرة اصبحت قليلة الثقة ببريطانيا العظمى، تنظر بعين القلق الى كل سعي سياسي تقوم به مخافة ان تكون الغاية الحقيقية منه الاعتداء على استقلالها الذي تحرص عليه كل الحرص او محاولة مسه باقل شائبة

وقد قالت الجريدة في هذا الشان ان مؤتمر الرياض الذي دعا ابن السعود الى عقده كان فوزا باهرا له لانه وضع اساس سياسة الاستقلال العربي بازاء انجلترا على قاعدة متينة وخطا بالبلدان العربية المستقلة خطوة واسعة الى التعاون والتآزر في سبيل هذا الاستقلال

ويقول المراسل ان لانجلترا مصلحة حيوية في الاحتفاظ بعلاقاتها الودية مع الحجاز نظرا الى ما لها من المصالح في القطر المصري وفي تامين الحج الى مكة والمدينة واذ يتعذر عليها ان تناوئ صاحب مكة من دون ان تا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٢٦م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاقاتها مع مصر و يمكر صفو الحج بسبب اختلافات سياسية »

« ولا جدال في ان خطة العداء التي نهجتها حكومة زيور باشا بازاء الملك الوهابي بعد احتلال مكة كانت من الخطط التي اوحتها اليها بريطانيا العظمى »

اما مطامع انجلترا في الحجاز فتتعلق باستثمار ثروته الطبيعية والحصول على امتياز مد السكة الحديدية من جده الى مكة ، واصلاح ميناء رابغ ، واستغلال مناجم الفحم وآبار البترول في بلاد العسير المختلف عليها بين ابن السعود والامام يحيى سواء تم الامر فيها للاول او للثاني . ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان انجلترا تدعي دائما حق الاولية في جميع مفاوضاتها مع امراء العرب المسلمين وتطلب الى الذين تفاوضهم منهم ان يعترف لها بمصالح مزعومة تقول ان الآخرين اعترفوا لها بها وانها داخلة في دائرة اختصاصهم

وتهم ايطاليا اهتماما خاصا مسألة فلسطين لانها جزء لا يتجزأ من مسألة البحر المتوسط والمسألة الفلسطينية ذات شقين الاول يتعلق بحرية الطوائف الدينية الثلاث التي لها حقوق ثابتة قديمة في البلاد ، والثاني يتعلق بالاتفاقات والوعود والقرارات التي عقدت او اتخذت في باريس ولندن بين الدول صاحبة الشان

فالسيطرة الانجليزية لا يمكن ان تتوطد دعائمها في هذه البقعة العظيمة الشان على رغم صغرها وقلة عدد سكانها ما لم تحل كل هذه المشاكل حلا يقبله السكان والدول العظمى



المصدر : الأهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٢٧

السائح المغربي

ببادية حضرموت

سافرت من تريم في ٢١ اغسطس بعد أن تجهزت من الزاد بما يلزم لقطع هذه الفيافي وكان جمالي في هذه المرة يدعى (سالمين) شاب في نحو العشرين من عمره شديد العضلات ، نشيط في حركاته ، نحيف الجسم ، خائر البطن ، زنجوني اللون كسائر بني جلدته من البدو . ولكي يريحني في الركوب والنزول وفي الرحيل والاقامة ويخلص لي الخدمة جعلت الزاد تحت تصرفه ، وسعادة البدوي الحضرمي في اللقمة التي يأكلها من مؤاجر كريم . وبهذه اللقمة يصير كالعبد لمؤجره ان استخدمه في اي شيء خدمه : وان استنزله واستحمله في اي وقت حمله وانزله . وان غضب منه سعى في مرضاته . فكان جمالي الشاب سالمين يؤدي لي الخدمة ويجيب طلباتي بكل سرعة . وكان مدة مرافقته لي في سعادة مستمرة ، فكان يأكل من الزاد وبين الزنجي الا بملامحه العربية . اما منازلهم فلا يمكن الانسان ان يرى بها حاجات تدله على ان ثمة منزلا ، عدا بعض أمداد من الذرة التي هي غذاؤهم الوحيد ، وقتب الجمل ، وكثيرا ما رأيت عائلات منهم يسكنون تحت جذع شجرة من أشجار الصحراء او في غار من مغاور تلك الجبال الجرداء .

ومن عوائدهم ان المرأة هي التي ترعى قطيع زوجها من المعز ، ومن العيب ان يرعاه الزوج فيرى القطيع من المعز يرعى ووراءه جمع من النساء ربما يبتن حيث ما امسى عليهن الليل ، ومع الواحدة منهن طفلها الرضيع محمولا على ظهرها ، وآنية لحلب المعز ، وصرة من دقيق الذرة تخبزه حيث ما امكنها وتقرصه اقراصا وتوقد كوما من حطب الى ان يكون جمرا ثم تبسطه وتضع فوقه الخبز وتغطيه ببعض الجمر وتتعهده الى ان ينضج فتخرجه من هذا الفرن وتبعث لكل فرد من افراد العائلة نصيبه وليس لهذا الخبز ادام يسيغونه به الا ما تدره اغنامهم من اللبن ، ولكن من لطف الله عليهم ان عمتهم



المصدر : الاهرام
التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٢٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقية السائح المغربي

قولي وقلن لي اذن ماذا يصنعن ؟ فلم اجد لهن جوابا واسرعت بتغيير الكلام عن هذا الموضوع

ومن عوائد هؤلاء البدو في الزواج ان الواحد منهم اذا اراد الزواج بفتاة خطبها من والدها والوالد ملزم بان يخبر ابنته بالخطيب ويعرفها به ويطلب منها ان تبدي رأيها بكل حرية بالرفض او القبول ، فيعمل الاب بما اختارت فاذا اختارت الاقتران بهذا الزوج فان الاب يعين المهر للزوج وهذا الاخير يسلمه له كاملا فيأخذه الاب لنفسه وعلى الزوج ان يكسو قرينته ويدخل بها ، فاذا تطلقت ولو من يومها فليس للزوج أن يطالب الاب بشيء مما دفعه له، فسألت يوما أحد البدو: كيف يسوغ لكم ان تأكلوا مهور بناتكم ؟ فاجاب : وكيف أتعب نفسي في تربيتها فاذا كبرت وجاء أوان انفصالها أحرم نفسي مما اسلفت ؟

ومن عوائدهم : كنا اذا نزلنا محطة اوقدوا النار ونادى أحدهم بقوله و القهوة ياعويلة !



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيجتمعون حول النار ويملؤن قدراً معدة للقهوة
تسع نحو ثلاث ليترات من الماء ، ثم يخرجون
محمصة ويضعون عليها نحو نصف أوقية من البن
الغير المقشور ويضعونها هي والقدر على النار فاذا
تحمص البن دقوه بهاون من خشب يده حجر
مستطيل مع قشره وقليل من الزنجبيل فاذا فار
الماء القوه عليه فيصير الماء أحمر بطعم الزنجبيل
ثم يتقدم أحد منهم ويقدم لكل واحد كوباً
فاذا شربوا القهوة وأكلوا ماتيسر من الزاد كونوا
شبه دائرة وجعلوا يغنون باصوات لا يعرفها غيرهم
ولا يمكن الانسان أن يصفها ويرددون كلمات
ماعرفت منها شيئا ، وطالما حاولت ان أفهم
شيئا من أغانيهم فكانت محاولتي عبثا ، وأحيانا
يعزف لهم احدهم بشبابة وهم يغنون ويرقصون
بشكل يشبه الفصول الهزلية ، ولا يملك الانسان
نفسه من الضحك ثم أحيانا يغنون بأصوات
تشبه صياح الديك

وما زلنا نقطع تلك الفيافي الى ان دخلنا
مدينة (الشحر) في اليوم الثامن من خروجنا من
تريم ؛ وهو يوافق ٢٨ اغسطس ؛ وفيه فارقت
جمالي الشاب سالمين وذهب يحمل الاسف على

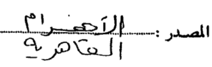


انقضاء أيام السعادة التي كان يتمتع فيها بأكل الارز والسمن من مؤاجره ، وقد يجد الانسان لفراق مثل هذا الرجل من البدو بعض تاثير في نفسه وان كانت مناظرهم وحشية ، ولكن لا يكاد الانسان يخالطهم مرحلتين حتى يشعر بميله اليهم ، ويحصل له الائتناس بهم ، وهم في الواقع لينو الطبع ، بعيدون عن الشر ، واشتهروا بالامانة الى درجة غريبة ، حتى ان الواحد منهم اذا حمل جمله وعاقته الظروف عن ايصال حمله الى صاحبه يحافظ عليه المدة الطويلة حتى يتمكن من تسليمه لصاحبه بدون أن يغير منه شيئا ، وان الواحد منهم يحمل مئات الريالات على جمله من الشحر الى دواخل حضرموت ولا يغير منها شيئا ، وتصل الى ربها بكل امان

ومن الشحر سافرت الى (المكلا) على باخرة كاؤجي المار ذكرها فأقمت بها نحو اسبوع واحد حتى جهزت نفسي للسفر ومنها سافرت الى مسقط في سفينة شراعية فوصلنا اليها بعد تسعة عشر يوما وستأتي اخبار ذلك مفصلة في مكانه

محمد الطيب الباسقي





المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٢٧

الحال في جزيرة العرب

تأهب العسير لمحاربة اليمن — موقف ابن السعود — تدخل السياسة الاوربية في الامر

برلين في ٢ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « فوس غازت » تلغرافا طويلا لمكاتبها في القاهرة جاء فيه ما يأتي :

« اشتد خطر الحرب في الاسابيع الاخيرة بين الملك ابن السعود وامير العسير من جهة والامام يحيي امام اليمن من جهة اخرى لاسباب شتى اهمها تسرب النفوذ الايطالي الى بلاد اليمن على اثر المعاهدة التي عقدتها مع اليمن في الصيف الماضي وقد طفت بصفتي الصحافية في جنوب بلاد العرب واجتمعت بالسيد حسن الادريسي زعيم العسير كما اجتمعت بالسنوسي الاكبر الذي لجأ اليه فتحققت بنفسي مما رأيته وسمعته ، عظم الاستعدادات الحربية القائمة في بلاد العسير



ومما قاله لي السيد الادريسي ما يأتي :

لقد اعلنت الحرب على اليمن ورفضت وساطة المندوب الايطالي السنيور « سنياني » لاني اطلب ان تبقى السواحل كلها من تهامة الى جنوبي الحديدة لبلاد العسير . نعم ان عليا الامير السابق كان قد وعد الامام يحيي في سنة ١٩٢٤ بان يترك له تهامة ولكن هذا الامير خلع الان وبلاد تهامة تنتظر بفارغ الصبر ان تنضم ثانية الى العسير . اما الشروط التي يمكننا ان نقبلها لعقد الصلح فهي ابقاء الشوافع تحت حكم العسير وترك الزيود تحت حكم الامام . وقد بر الملك ابن السعود بالعهود التي قطعها لنا فامر حاكم ابها بان يعد عدته لمساعدتنا مساعدة عسكرية »

وعندي ان وجود السنوسي الاكبر في العسير يؤثر تأثيرا عظيما في العلاقات بينها وبين اليمن فهو عدو لدود لايطاليا يحترمه الادارسة احتراما عظيما ويعده الامير حسن الادريسي امير العسير الحالي استاذه الاكبر . وقد صرح لي بما يأتي قال :



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٢٧

«ان ابن اخي رضا الذي حل محلي يواصل الحرب ضد ايطاليا بجوار بنغازي وفقا للتعليمات التي يتلقاها مني . وسوف يدفع الايطاليون ثمن احتلالهم لجغبوب غاليا . واني افضل انا وجميع افراد اسرتي ان نقطع اربا اربا على البقاء تحت الحكم الايطالي . لقد عرضت ايطاليا الصلح علينا ولم يطلب منا سوى الاعتراف بالحماية الايطالية ولكن السنوسيين يفضلون الموت على القبول بهذه الحماية لانهم يريدون ان يظهروا احرارا امام الله . اما انا فقد عرضت على ايطاليا امتيازات اقتصادية في مقابل جلائها عن طرابلس الغرب بما فيها المدن الساحلية فرفضت ذلك وستستمر الحرب بيننا الى الابد »

« ومما زاد في خطورة الموقف في بلاد العرب تدخل الانجليز في اليمن ومحاولتهم عقد معاهدة معها — ولكن هذه المحاولة كانت عقيمة لان الامام يحيى رفض ان يتقيد بمعاهدة تغل يده في علاقاته مع الدول الاخرى كما كانت تطلب انجلترا . واصر على امتلاك قسم كبير من مستعمرة عدن وعلى اقامة حامية يمانية في مدينة عدن نفسها . وقد عرض على انجلترا في مقابل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٢٧

ذلك امتيازاً بانشاء سكك حديدية في بلاده . ولما رفضت حكومة لندن مواصلة المفاوضة على هذا الاساس انتهز السنيور موسوليني الفرصة السانحة له واعترف بملكية الامام يحيي وعقد معه المعاهدة المعروفة والذي عرفته ان بعثتين ايطاليتين احداهما سياسية والثانية عسكرية وصلتا اخيراً الى الحديدة ووراءهما في الطريق عدد كبير من الاطباء والضباط والطيارات ومقادير من الاسلحة والذخيرة وغيرها

والظاهر ان انجلترا اتخذت لنفسها موقفا وراء العسير بعد ما منح السيد الادريسي احدى الشركات الانجليزية الموصى عليها من لندن امتيازات خطيرة في جزيرة فرسان . وهذه الشركة الانجليزية اخذت على عاتقها تجهيز العسير بالمعدات العسكرية ، كما انها عقدت قرضا خاصا يمكن حكومة الادريسي من تجنيد البدو علاوة على الحضر

اما ابن السعود فقد استنكر الدخول في حرب هجومية مع اليمن ولكنه وعد امير العسير بمساعدته العسكرية على استرداد ما انتزع من بلاده قوة وقسرا .



المصدر : الأهـرام
القاهرة
التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٢٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايطاليا وجزيرة العرب

وسياسة الحكومة الانجليزية

روما في ١٥ يناير — لمراسل الاهرام الخاص — اكثرت الصحف الايطالية في هذه الايام من الكلام في موضوع اليمن وما يمكن ان تفعله ايطاليا لتعزيز مركزها فيه . وقد نشرت جريدة « كورييرا دلاسيرا » اليوم مقالة للسنيور كانتالوبو وكيل وزارة المستعمرات سابقا تكلم فيها عن عزم ايطاليا على نشر نفوذها في تلك البلاد . ولكنه قال « ان هذا النفوذ يجب ان يستخدم في مصلحة السلام بين الملوك والقبائل والطوائف المختلفة من حدود فلسطين حتى مضيق عدن »

ثم اشار الكاتب الى الاسباب الجغرافية والاقتصادية والادبية التي تضطر ايطاليا الى الاهتمام بشؤون الحياة العربية ، فقال : « واذا اراد القارىء ان يعرف الآن لماذا نحن مهتمون باواسط شبه الجزيرة وجب عليه ان يذكر ان احمد الشريف زعيم السنوسيين يثير اليوم عواطف





المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٠ / ١ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين في تلك الانحاء ضد ايطاليا رغبة في مضايقتنا في برقة »

ولا يخفى ان حول تلك الامارات العربية ولا سيا حول صنعاء سفراء ومفوضين كثيرين يتسابقون الان الى خطب ود الامراء العرب وعرض مساعدة الدول الغربية عليهم تمهيداً للتدخل في شؤون السياسة الاسلامية

«فان الصحف الفرنسوية التي تعرب عن اراء دعاة الاستعمار تشير اليوم على حكومة باريس باتخاذ مستعمرة جيبوتي صلة وصل بينها و بين حكومة صنعاء . وقد بدأت طلائع الالمان تظهر في بلاد اليمن بنوع خاص ، وقامت مصر التي تريد ان تلعب دورها في السياسة الاسلامية تعزز روابط الصداقة والوداد مع الدول العربية لاغراض سياسية ودينية

وخلاصة القول ان جميع الانظار متجهة الان الى جزيرة العرب حيث تصطدم المصالح الدولية المتنافرة في البحر المتوسط واسيا وفي بلاد اليمن بنوع خاص لما فيها من الثروة ولاهمية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١/١٩٤٧

البلاد المستقلة التي بدأت تدرك المهام الملقاة على عاتقها »

وقد علقت الجريدة على هذه المقالة بقولها ان المفاوضات الدائرة في روما حول المصالح الانجليزية والايطالية في البحر الاحمر لا تزال مستمرة بين المسر جابرت كلايتون مندوب وزارة المستعمرات الانجليزية من جهة ووزارة الخارجية الايطالية من جهة أخرى . وهذا ما يظهر للعيان تضارب السياستين الانجليزية والايطالية في الشرق الادنى



المصدر : الاهرام
القاهرة
التاريخ : ٢١/ ١ /١٩٢٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية

القاهرة في ٢٠ يناير

في انباء « الاهرام » الخاصة من روما اليوم دليل صريح على تدخل ايطاليا في شؤون العرب السياسية تدخلا ينقصه شيء من المرونة والسياسية ، وعلى رغبتها في استعجال النتائج التي توختها من معاهدة صنعاء باسلوب قد يحرمها كثيرا منها . فقد جاء في هذه الانباء ان حكومة روما تعارض في بسط سيطرة الحجاز على العسير ، اي في الاتفاق الذي عقد اخيرا بين الملك ابن السعود والامام الادريسي ، وانها تؤيد جلالة ملك اليمن « الذي ينبغي له بطبيعة الحال ان يستند الى مساعدتها ومؤازرتها حين الحاجة » ، وان الاتفاق التام بين الحكومتين الايطالية والانجليزية في البحر الاحمر يحملهما على توحيد خطتهما بازاء بلاد العرب اذا وقع فيها ما يعكر صفو السلم



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٢٧

والذي يعرف حرص جلالة الامام يحيى ملك اليمن على استقلال بلاده ، وشدة مقاومته لكل تدخل اجنبي في شؤونها ، وما عانته ايطاليا من المشقة في عقد المعاهدة التجارية التي عقدتها معه اخيرا ، يدرك عظم التأثير الذي يحدثه هذا التصريح في نفسه وفي مختلف طبقات شعبه خصوصا اذا استشم منه رائحة التحريض تمهيداً لتدخلها الفعلي في بلاده بحجة مساعدته على خصومه في الجزيرة

وما قلناه عن جلالة ملك اليمن يقال مثله عن جلالة ملك الحجاز ، فكلاهما مقتنع بان ما بينهما من خلاف وقتي يجب ان يحل بطريقة لا تفسح للاجانب مجال التدخل في بلادهما . واذا كان في تفسيهما شيء من الشك في ما تضمره بعض الدول لهما وللعرب قاطبة ، فان الانباء التي تقلها مكاتب الاهرام من روما اليوم عن مصادر شبه رسمية تظهر لهما الحقيقة بأتم مظاهرها وتدعوهما الى التفكير العميق قبل الاقدام على اي عمل كان .

- فخطة التوسع الاستعماري التي تنهجها ايطاليا

معزوبة في بلاط اليمن كما هي معروفة في بلاط
الحجاز . والعاهلان العربيان العظيمان لا يسعهما ،
على الرغم من توتر العلاقات بينهما ، ان يقوما
بعمل عسكري او سياسي يمهدان به لهذا التوسع
على حساب امتهما و بلادهما . وهذا ما حملنا
على القول بان التدخل الايطالي الذي انبأنا به
البرق اليوم كان ينقصه كثير من المرونة
والكياسة لجهل الايطاليين بحقيقة الروح العربية
[illegible] في الجزيرة ولشدة رغبتهم في استعجال
الامور . وقد قيل : من استعجل الشيء قبل
اوانه عوقب بحرمانه . فعمل ايطاليا سيؤدي
والحالة هذه الى عكس الغاية المنشودة منه
للاسباب التي قدمناها ، فلا الامام يحيي يسره ان
يسحق خصمه أو منافسه الامام ابن السعود
بمساعدة ايطاليا ولمصلحتها ولا الامام ابن السعود
يروقه ان يفتح للاجانب باب التدخل بينه و بين
امام اليمن باسلوب يعود الغنم فيه اليهم و يقع
الغرم كله على الجزيرة خاصة وعلى العرب عامة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٣٤

ولا ريب في ان اقطاب الامة العربية في مختلف الأقطار الذين وجهوا انظارهم في الايام الاخيرة الى درة الأخطار التي تهدد الجزيرة سيجدون لدى العاهلين العربيين المتنافسين من سعة الصدر والرغبة في اجتناب الحرب وحل المشاكل بالطرق السلمية مايحملنا على الاعتقاد بان ما تراه في جزيرة العرب اليوم انما هو غيمة صيف لا تلبث ان تنقشع عن اتفاق تام وتحالف دفاعي يرد كيد الطامعين في نحورهم ويخطو بالعرب خطوة واسعة الى الامام

وليس في الخلاف القائم الان بين اليمن والحجاز ما يستحيل حله . فانه قاصر على بلاد العسير التي يعدها الامام يحيى كلها او بعضها ، جزاء من اليمن ، والتي رمى اهلوها بانفسهم في احضان ابن السعود لاسباب سياسية ومذهبية؛ فعقد اميرها معه معاهدة تكفل لها الاستقلال الداخلي وتجعلها من الوجهة الخارجية تابعة لمملكة ابن السعود في مقابل تعهد جلالته بالدفاع عن حدودها ضد كل معتد



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١ / ١٩٢٧

وقد عرضت على عاهلي اليمن والحجاز اخيرا اقتراحات مختلفة لحل مشكلة العسير ، ورأى المقترحون من كليهما تساهلا عظيما يبعث على الثقة بامكان التسوية السلمية على ما يرضي الفريقين . لذلك يصعب على الخبير بشؤون الجزيرة ان يعتقد بان ملكي الحجاز واليمن المشهورين بالحكمة والدراية وصدق الوطنية يقدمان على تحكيم السيف في خلاف اتضح لهما امكان حله ممكن بالمفاوضات السياسة ، خصوصا بعد ان لمسا بايديهما عظم مطامع الاجانب في بلاديهما وايقنا بان استفحال الشر بينهما يكون من مصلحة اصحاب المطامع ويعود بالويل عليهما وعلى ابنائهما واحفادهما من بعدهما - -



المصدر : الاهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٣٧

ايطاليا في الشرق الادنى

• موقفها بين الحجاز واليمن

اراء جريدتين المانيتين

برلين في اول يناير — لمراسل الاهرام الخاص — في صحف المانيا الصادرة في هذا الاسبوع مقالتان خطيرتان عن خطة ايطاليا في الشرق الادنى . الاولى نشرتها جريدة « دوتش الجيمن زيتونغ » بتوقيع الهر فون اوستين ، والثانية رسالة تلقتها جريدة برلينر تاغبلاط من مراسلها في القدس

وقد وصف الهر فون اوستين في جريدة « دوتش الجيمين زيتونغ » موقف الدول الاوربية في بلاد العرب الان وقال انه لا يعتقد بان ايطاليا تقدم على الدفاع عن اليمن بقوة السلاح اذا هاجمها ابن السعود ، وان السنيور موسوليني ابدى مهارة عظيمة في الاتفاق مع اليمن بعد ما رأى كيليكية امتنع من عقاب الجو بسبب الاتفاقات التي عقدت في اودسا بين انقرة وموسكو : فوثب وثبة واحدة من شمالي البحر المتوسط الى شواطيء البحر الاحمر حيث تعمل ايطاليا الان على نشر نفوذها

ولا يزال السنيور موسوليني يطمع في الوقت نفسه بان يرث من فرنسا انتدابها على البلاد السورية . وهو يعلم عن ثقة بان جنوده ستصطدم



المصدر : الاهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٢٧

فيها بقوات سلطان الاطرش التي يؤيدها ابن السعود ، ولكنه يعتمد في الجنوب على محالفة اليمن في تهديده الحجاز ومهاجمته

ونشرت جريدة برلينر تاغبلاط رسالة لمكاتبها في القدس وصف فيها خطة ايطاليا بازاء بلاد العرب : فأيد الاراء التي ابدتها جريدة « دوتش الجيمين زيتونغ » تأييدا اجماليا وقال ان الاتفاق الذي عقد بين السنيور جسباريني والامام يحيي جعل الخصب بقعة من بلاد العرب في قبضة ايطاليا وانه مكن حكومة روما من سلاح قاطع تهدد به انجلترا حينما تشاء بتحويل تجارة اليمن عن ميناء عدن البريطانية الى ميناء الحديدة

على ان مراسل جريدة « برلينر تاغبلاط » في القدس يرى غير ما رآه الهر فون أوستين في جريدة « دوتش الجمين زيتونغ » عن تدخل ايطاليا الحربي في شؤون الجزيرة . فهو يعتقد بان ايطاليا لن تحجم عن هذا التدخل بل تنتهز له اول فرصة مناسبة . وقد جهزت الامام يحيي بالمدافع والطيارات ليتمكن من التغلب على السيد الادريسي والاستيلاء على تهامة والعسير



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٢ / ١ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايطاليا في بلاد العرب

موقفها بازاء مسألة العسير والخلاف القائم بين الحجاز واليمن

روما في ٢٦ ينـاير — لمراسـل الاهرام الخاص — يظهر ان وجهة النشاط الاستعماري الايطالي تحولت قليلاً في الايام الاخيرة . فمع ان الاهتمام بشئون البحر الابيض المتوسط وجزر الدوديكانيز لا يزال على اشده في رومة ترى انظار المقامات الايطالية تتجه بالتدريج الى الجنوب أي الى شواطىء البحر الاحمر

فقد حمل الخلاف القائم بين الحجاز واليمن بشأن العسير الحكومة الايطالية على اتخاذ موقف صريح بازاء الملك ابن السعود وهذا الموقف اوضحته جريدة كوريرا دلاسيرا في مقالة موعز بها جاء فيها ما يأتي : « ان ابن السعود رجل ممتاز بذكائه وميله الى الحضارة ولكن الخطة التي يسير عليها قد تفضي الى مشاكل كثيرة فان بسطه سيادته على بلاد العسير التي كان من الضروري جعلها منطقة حياد بينه و بين الامام يحيى قد أخل بالتوازن في شبه الجزيرة اخلالا صريحا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١/١٩٢٧

ونحن نجهل الان حدود الحجاز من جهة الجنوب ، ولكننا نعلم ان ترك امارة العسير في داخلها ليس من مصلحة السلم في بلاد العرب . فاشاعات الحرب التي تروجها الصحف البريطانية لا تستند الان الى اساس ، وكل ما قيل عنها في الايام الاخيرة سابق لاوانه خصوصا وان ابن السعود الذي يقدر بلاد العسير حق قدرها لا يجهل أن ضمها الى أملاكه يثير سخط اليمن ويعرض السلم لاخطار دائمة . كما وانه يعلم عن ثقة ان الدول صاحبات المصالح وفي مقدمتها ايطاليا

لا تنظر بعين الارتياح الى خطته التي تستنشم منها رائحة البارود : فيحسن بملك الحجاز والحالة هذه ان يعيد النظر في الخطة التي اتبعها الى الان لان مصلحته تقضي عليه بذلك . ولانه لا يقبل على نفسه أن يكون السبب في اعلان حرب تمس شعوبا كثيرة عربية وغير عربية »

واشارت المقالة بعد ذلك الى عطف ايطاليا على الامام يحيى ثم أعلنت أن حكومة روما على استعداد تام لبذل كل نفوذها في اخماد النار التي توشك أن تضطرم في بلاد العرب

ونقلت جريدة جورنالي ديتاليا رسالة من مكاتبها في القاهرة تناول فيها هذا الموضوع واكد ان كلا من ابن السعود والامام يحيى



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١/١٩٢٧

يحاول الان الاتفاق مع انجلترا استعداد اللحرب الفاصلة التي يتوقف عليها مصير الجزيرة.

وقد نشرت جريدة ستامبا التي تصدر في تورينو مقالة طويلة عن اليمن التي اصبحت مخفراً امامياً للنفوذ الايطالي في جزيرة العرب فقالت ان الامام يحيي عرف ان ينظم شؤون بلاده الاقتصادية على احسن منوال وان يهيء



المصدر : الأهرام
القاهرية
التاريخ : ٢٦ / ٢ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ايطاليا وجزيرة العرب

السياسة الايطالية في البحر الاحمر

روما في ١٩ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — عرضت مسألة البحر الاحمر ثانية على بساط البحث في الايام الاخيرة وتناولتها الصحف الايطالية باهتمامها المألوف . ولكن المعلومات التي نشرتها جريدة «لافورد ديتاليا» في هذه المرة قوبلت بتكذيب صريح من ولاة الامور

فقد رأت الحكومة ان تعلن بصراحة ان سياستها في البحر الاحمر قائمة على مبادئ متفق عليها مع انكلترا ، وانه ليس بين حكومتي لندن وروما اقل خلاف في الرأي بشان البحر الاحمر والبلاد القائمة على شواطئه

ولما كانت جريدة لافورد ديتاليا قد وصفت الحالة في بلاد العرب بانها تنطوي على اخطار كثيرة تهدد ايطاليا ومصالحها تهديداً عظيماً فقد رأت حكومة السنيور موسوليني ان تضع حداً لهذه الاشاعات التي اقلقت الرأي العام بتكذيب صريح ثابت

ومما قالته جريدة «لافورد» في هذا الشان « ان حالة الجزيرة العربية تزداد ابهاماً وخطراً لما يبدو من رغبة سكانها في الحرب واراقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٢/ ١٩٢٧

الدماء . فمنذ سقوط مكة وحكومة القاهرة تضطرب قلقا على مصير الحجاز وتضاعف اهتمامها باحواله راجية ان يؤثر مركزها كدولة اسلامية كبيرة في سياسة الوهابيين القائمة على الشك والارتياب

ثم ان المقامات السياسية المصرية المتشبعة بفكرة التعصب قدرات في الاتفاق الانجليزي الايطالي دليلا على الرغبة في استعمار البلاد العربية ؛ فهالها الخلاف القائم بين مكة وصنعا على العسير وعرضت وساطتها لحله على مايحفظ التوازن في بلاد العرب . وهكذا سافر الوفد الذي رأسه زكي باشا الى جده واجتمع بالملك ابن السعود ولكنه راى من تشدده وتشدد امام اليمن ما حال دون نجاح مهمته فاضطربت اعصاب القاهرة من جراء هذا الفشل خصوصا بعد ما علمت بالاتفاق الذي عقد بين ايطاليا والامام يحيى. وقد كان ذلك سببا في افتراءات الصحف المصرية على سياسة ايطاليا

وتساءلت الجريدة بعد ذلك عن الغاية من الاتفاق الانجليزي الايطالي ثم قالت: « وسنرى عما قريب ان الدولتين ستخرجان من هذا النزاع وقد فقدتا كثيرا من نفوذهما في البلاد الاسلامية »



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٢/١٩٢٧

وتكلمت عن مصر وعما لها من النفوذ في العالم الاسلامي فقالت : « ولم يقف المركيز باترني دي ماشي سفيرنا في القاهرة مكتوف اليدين بازاء التقلبات التي تهدد شبه جزيرة العرب بل اتصل بمندوب الحجاز في القاهرة ودخل معه في مباحثة قد تؤدي الى المفاوضة رأساً مع ابن السعود

وقد ردت جريدة « تابرى » الفاشيستية على هذه الجريدة رداً مفحماً ففندت كل هذه الاقوال وكذبتها تكذيباً باتاً



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٢٧

الوفد اليمنى بروما

روما في ٢٩ يونيه — استقبل السنيور موسوليني البعثة اليمنية في فيللا تورلونيا . وقد أثنى رئيس البعثة الامير سيد الاسلام محمد ثناء عاطراً على اعمال السنيور موسوليني قائلا انه فضلا كبيرا في سلام العالم وقد اشار بهذه المناسبة الى ما ترتب على عقد المعاهدة الايطالية اليمنية من النتائج الحسنة ثم قال ان اليمن في حاجة الى معاهدة ايطاليا اذا أريد الاحتفاظ باستقلالها

وقد أجاب السنيور موسوليني على هذه الاقوال فصرح بان الصداقة التي بين ايطاليا واليمن تفيد الفريقين فائدة عظيمة كما انها تساعد على ازدياد رخاء العالم والاسلام الذي تربطه بايطاليا مصالح عديدة وروابط ودية كثيرة

وقدم الامير الى السنيور موسوليني خطابا من ملك اليمن اعرب فيه عن ارتياحه لعطف ايطاليا على اليمن

ثم أقيمت مأدبة غداء فيما بعد للبعثة حضرها اعضاء الاسرة الملكية والسنيور موسوليني — روتر



المصدر : الأهـرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٢٧

بين نجد واليمن

[illegible]

« نشر [illegible] بين نجد

واليمن ونشرت اشاعات [illegible] في امرها بين مشفق وشامت وتبيانا للحقيقة نقول هنا بوضوح انه ليس بين نجد واليمن الا كل صلات حسنة وود وصداقة ، وما زالت المراسلة متصلة بين العاهلين العربيين على احسن مايكون من الصفاء . وكانت هنالك من بعض امور لم تحل ولم يبحث فيها من قبل تتعلق بامر الحدود بين البلادين وقد تبودلت الرسائل بشان ان يرسل احد الفريقين مندوبين من قبله لبلاد الفريق الاخر للمذاكرة في امر الحدود وتقريرها فتقدم جلالة الملك واوفد من قبله رئيس الاموال في عسير عبد الوهاب ابوملحه وسعيد بن عبد العزيز بن مشيط وعبد الله بن تركي بن ماضي ولا بد ان المندوبين قد وصلوا الى اليمن وباشروا مهمتهم فيما ذهبوا اليه

ان اليمن [illegible] اليمن امير عربي [illegible] ولن يستطيع اعداء العرب ان يصلوا لشيء من غاياتهم مادامت رجاحة العقل هي المسيرة للاعمال بين البلادين واما لنشكر الامام يحيي على ما ابداه من الغيرة والحرص على الاتفاق والوفاق



لان ذلك خليق بالعربي الذي يغار على مصلحة بلاده وسننشر عما قريب ما يتصل بنا من نتائج تلك المفاوضات ليطلع الناس عليها -

مندوب الملك في عسير

ما زالت الحكومة الادريسية منذ عقدت معاهدة مكة في الخريف الماضي تلح على جلالة الملك المعظم في ارسال مندوب من قبل جلالته ليسهر على تنفيذ شروط الاتفاق ويساعد الحكومة المحلية على تدبير شؤونها ويعينها على حفظ الامن العام في انحائها فوافق جلالته حفظه الله على انتداب احد رجاله لهذا الغرض وعين صالح بن عبد الواحد مندوبا عنه ليساعد السيد حسن الادريسي على ادارة شؤون بلاده وتأمين الامن فيها . وقد سافر المذكور مع قسم من رجاله الى جيزان عن طريق البر ولا شك انه وصل حتى اليوم وباشر اعماله في معاونة السيد الحسن الذي يعلق اهمية كبيرة على هذه المعونة التي يسديها اليه جلالة الملك



المصدر : الأهرام
المعاصرة

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جزيرة العرب

المفاوضات بين العاهلين -- مندوب الملك ابن السعود في عسير -- وكيل قنصل هولاندة -- وزير الافغان

مكة المكرمة ٢٠ يونيه - لمراسل الاهرام الخاص -- منذ سنة او اكثر والصحف تذيع انباء عن العلاقات بين عاهلي جزيرة العرب جلالة الملك عبدالعزيز بن السعود والامام يحيى وتشير الى ان هنالك ضغائن بين البلدين ، وان الحرب بينهما على الابواب الى آخر ما هنالك من الاقاويل والاشاعات التي لا ظل لها من الحقيقة في شيء

في تلك الاثناء عقدت معاهدة مكة المكرمة بين جلالة الملك عبد العزيز و بين الادريسي امير عسير ، فكان توقيعها سببا لاشاعات جديدة تدعم تلك الدعايات الباطلة ، وذهبت بعض الصحف الى ان الحرب قد بدأت بين عساكر الامامين ، وان المدافع والبنادق بدأ صوتها يدوي في الحدود . في حين ان شيئا من ذلك لم يكن ، وان ماقيل في هذا الصدد لم يكن الا رجما بالغيب ، وفي حين ان العلاقات بينهما كانت وما زالت حسنة ، وان المراسلات والمخابرات بين المملكتين مستمرة منذ سنة



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٢٧

اشهر او اكثر ، وليس هنالك دليل بين اشد مما رويه

عقدت معاهدة « مكة المكرمة » نوقع عليها الادريسي وحملها مندوبوه الى المدينة المنورة لتسليمها الى جلالة الملك الذي كان حينذاك فيها فاستلمها جلالة الملك وارسل على اثرها كتابا الى الامام يحيى حميد الدين يطلعه على نص المعاهدة ، فكان كتابه ودودا ، قال فيه جلالة الملك انني افدي نفسي واهلي في سبيل اليمن وسعادتها واعلم الامام بانه اصدر اوامره المشددة الى رجال الادريسي في الحدود في المحافظة على الصداقة بين البلدين ، وعدم الاعتداء على احد من اليمانيين حتى ولو اعتدوا هم عليهم

وصل كتاب الملك الى صنعاء فارسل الامام جوابه على الاثر فكان وديا ايضا قال فيه انه هو ايضا اصدر اوامره الى رجاله في الحدود بالمحافظة على العلاقات الحسنة بين البلدين . وانه اذا كان جلالة الملك يفدي نفسه وأهله في سبيل اليمن وسعادتها ، فهو ايضا يفدي نفسه وعياله في سبيل نجد وسعادتها ثم اظهر الامام رغبته في حل المسائل العالقة بين البلدين ، واقترح ان يرسل احد الطرفين مندوبيه الى بلد الاخر لاجراء المفاوضات في هذا الشان . وقد ارسل الملك كتابا الى الامام جوابا على كتابه بالموافقة على



اقتراحه قائلا انه ممكنا للصلات الودية بينهما يبادر هو بارسال مندوبيه للمفاوضة

من اجل ذلك اوفد جلالة الملك مندوبين برآسة السيد عبدالوهاب ابوملحه رئيس اموال عسير ومعه سعيد بن عبدالعزيز مشيط وعبدالله ابن تركي الى صنعاء للمفاوضة، وقد سافر الوفد في اواخر الشهر المنصرم مزودا بالتعليمات الكافية والمظنون انه وصل الى صنعاء في هذا الاسبوع وينتظر وصول انباء منه في القريب العاجل .

وفق الله العاملين لما فيه الخير والفلاح للعرب

— اشرنا في مقدمة هذه الرسالة الى معاهدة مكة التي عقدت في ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢٦ بين جلالة الملك وبين الامام حاكم عسير ، ونزيد على ما تقدم ان السيد الادريسي ما زال منذ عقد هذه المعاهدة يلحف في ارسال مندوب من قبل جلالة الملك الى عسير لمساعدته في تمشية الامور ، وقد ارسل اخيرا شخصا لاعادة الطلب طبقا لاحكام هذه المعاهدة ، لذلك انتدب جلالة الملك صالح عبد الواحد من رجال نجد للسفر الى جيزان ومساعدة الادريسي في تمشية الامور وتامين الامن ، وقد برحنا منذ اسبوع هو ورهط من رجاله الى عاصمة العسير

— عينت حكومة هولانده المستر دولومن من مسلمي جاوه . وكيل قنصل لها في الحجاز



بدلا من المستر براويرا الذي انتهت مدته ، وسيغادرنا السالف قريبا الى جاوه

— سافر امس محمد خان غلام شاه وزير داخلية الافغان الى المدينة ومنها يعود الى بلاده وقد اهداه جلالة الملك خلعة ملوكية وسيفا مذهبا . وقد اتصل بنا انه اعتزم اعتزال السياسة والعودة الى الحجاز لتمضية بقية عمره في هذه الديار ، وانه انتوى انشاء مربطين لاخوانه الافغان احدهما في مكة والاخر في المدينة



المصدر: الاهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ٩/ ٧/ ١٩٢٧

سياسة ايطاليا

في البحر الاحمر

علاقاتها مع اليمن — الحال في بلاد العرب

التعاون الانجليزي الايطالي والسياسة العربية

روما في ٢ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — طرحت مسألة العلاقات بين ايطاليا واليمن ثانية على بساط البحث. فان وصول الوفد اليماني الى روما والاحتفالات التي اقيمت تكريما له واجتماعه بالملك والسنيور موسوليني اجتماعا تبودلت فيه عبارات الصداقة والولاء كل ذلك كان موضوع بلاغات شبه رسمية وضحت حقيقة الصلات بين الحكومتين

ويؤخذ من هذه البلاغات ان زيارة الوفد اليماني لروما جاءت تثبيتا لمعاهدة الصداقة التي عقدت في ٢ سبتمبر الماضي في صنعاء بين الامام يحيى والسنيور جسباريني حاكم الاريتره. وان الغرض منها التمهيد للحصول على المعدات الصناعية المنصوص عليها في هذه المعاهدة والسعي الى التعجيل في انهاض اليمن من الوجهة الاقتصادية والى جلب عدد من الاخصائيين الايطاليين للاشراف على الاعمال الفنية المراد القيام بها في بلاد اليمن. فالمسألة اذن مسألة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٢٧

اقتصادية اكثر منها مسألة سياسية ولذلك لم تتردد انجلترا في الموافقة عليها

ومما لا ريب فيه ان للفوائد التي تتوخاها ايطاليا من هذا الاتفاق علاقة عظيمة بالمهام التي تريد القاءها على عاتق حكومة الاريتره في خطة التوسع الاقتصادي التي لا تزال في دورها الاول فان الاريتره لم توجه انظارها حتى اليوم الا الى بلاد الحبشة ، ولكنها ستصبح من الان فصاعدا محور العمل الايطالي في البحر الاحمر . وهذا العمل لم يكن ممكنا في الماضي في عهد الترك الذي كان عهد فتن وحروب وثورات في اليمن ونجد والعسير بين سنة ١٩٠٤ وسنة ١٩١٢ ولكن الحالة السياسية في بلاد العرب استقرت الى حد ما بعد ذلك فاصبح التوسع الاقتصادي الان ممكنا ومفيدا

ولا يخفى ان ظهور ايطاليا في البحر الاحمر قوبل بارتياح من جانب انجلترا ، وان المباحثات التي دارت غير مرة بين السر جابرت كلايتون والسنيور موسوليني ايدت اتفاق الدولتين في هذا الشان ووطدت اركانه . فانجلترا ستصادف مساعدة عظيمة من جانب ايطاليا في تذليل كل ما يعترض سبيلها من العقبات ، وكذلك ايطاليا تستطيع ان تعتمد على حكومة لندن اذا



المصدر : الاهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٢٧

قامت صعوبات مافي سبيلها على ان المدى الذي تبلغ اليه هـذه المساعدة لا تزال مجهولا ، وان يكن القيام باعمال مشتركة في هذه البلدان اسهل منه في الصين بما لا يقاس

وقد نشرت جريدة « ريستودل كارلينو » رسالة من عدن عن موقف ايطاليا بإزاء المشكلة العربيـة جاء فيها أن الموقف السياسي في شبه جزيرة العرب لا يزال غامضا مضطربا ، ولكنه على كل حال اقل اضطرابا وغموضا منـه في الماضي ، اذ اصبح وقوع الحرب متعذرا الا في حالة واحدة هي حالة الاصطدام بين الحجاز واليمن . فان انتشار الفكرة الوهابيـة وتعزيز مركز الملك ابن السعود من بواعث القلق في اليمن وايطاليا معا ، وان هذا القلق ظهر اخيرا ما يبرره ويحمل على الاعتقاد بامكان تعكير السلم من جراء تقدم الملك الوهابي الممتاز بمزاياه الحربية

وقد ذكر المراسل اشاعة قال انه لم يتثبت منها ومفادها ان الجراحين التي حملت ابن السعود على ضم العسير رغبة منه في تحويل تيار الاطماع المحيطة بمنطقة عدن الى جهة اخرى

ثم اشار الى ان الرأي السائد في جده اليوم هو ان ابن السعود لا يريد المغامرة بحرب جديدة الا اذا اضطرته الاحوال الخارجية اليها على غير رغبة منه



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٢٦

وتسائل المراسل قائلا : ماذا يربح ابن السعود من حرب جديدة؟ ايستولي على الحديدة؟ لا . لان اليمن ستعرف كيف تدافع عنها ولان ايطاليا ترى من مصلحتها ان لا يطرأ اقل تعديل على الحالة الحاضرة يفضي الى الاخلال بالتوازن السياسي في البحر الاحمر

اما انجلترا التي اقترفت خطاء عظيما في الماضي بمساعدتها ابن السعود على الملك حسين لاعتقادها حينئذ بان الخلاف بينهما كان خلافا دينيا لا دخل للسياسة فيه فانها لا تستطيع بعد الان ان تقف مكتوفة اليدين بازاء توغل الوهابيين جنوبا

ثم ان ابن السعود وقف موقفا بازاء انجلترا يدعوها الى الحذر والاحتياط خصوصا وان اسراع فرنسا وروسيا الى الاعتراف به ملكا على الحجاز ادى الى قلقها وارتباكها . فايقنت بان ما كانت تحلم به من انشاء امبراطورية عربية على الاساس الذي وضعه السر برسي كوكس لم يعد من الممكن تحقيقه

ويستنتج مما تقدم ان للحكومة المصرية مصلحة كبيرة في مراقبة السياسة الايطالية في



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر الاحمر مراقبة دقيقة . فان هذه السياسة
التي ترمي الى اغراض اقتصادية واسعة النطاق
قائمة على اساس التعاون مع انجلترا ولا تخلو
من تاثير كبير في مستقبل مصر الممتدة شواطئها
على البحر الاحمر والبحر المتوسط



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٤٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جزيرة العرب

قضية الرعايا الجاويين - حجاج بيت الله الحرام - قبول الحوالات والطرود - رعايا الافغان - بلاغ رسمي - اقامة الحدود الشرعية - البن اليماني - لجنة التفتيش والاصلاح

مكة المكرمة في ٣٠ يونيو — لمراسل الاهرام الخاص — اغتنم بعض الاشخاص القاطنين في جاوه ممن يعادون الحكومة الحاضرة في الحجاز فرصة موسم الحج هذا العام فارسلوا اشخاصا من قبلهم لاثارة الفتن في الحجاز ايام الموسم ، فوصل هؤلاء منذ مدة الى الحجاز تحت ستار اداء الفريضة ، في حين انهم منذ وطأت اقدامهم الديار المقدسة وهم يعملون على عقد الاجتماعات السرية لوضع الخطط التي تؤمن لهم النجاح فيما هم قادمون من اجله ، ولكن الحكومة جاءها نبأ عن نيات هؤلاء السيئة نحو البلاد والعباد ، فبثت حولهم العيون وشددت عليهم المراقبة الشديدة الى ان تبين لها صحة النبأ ، ولما لم يبق شك في سوء نياتهم القت القبض على عشرة اشخاص منهم ثمانية من الجاويين واثنان من رعايا الحكومة المحلية ومن ذوي الاغراض والمنافع ، وضبطت اوراقهم ففحصتها فحصاً دقيقا وقد اسفر التحقيق عن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ / ٧ / ١٩٤٧

اداتهم ، فقررت الحكومة اخراج الجاوبين الى
خارج الحدود وسلمت الاثنين الاخرين الى
القضاء لمحاكمتهم
وقد اشاع البعض ان الحكومة سلمت
الجاوبين الى قنصل هولاندا وذلك بطلب منه ،
وهذه الاشاعة ليست صحيحة قط ، وقد اذاع
قلم المطبوعات بلاغاً في هـذا الشان (نشرته
الأهرام في عدد سابق)



المصدر : الاهرام
القاهرة
التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انباء اليمن

قالت جريدة الاعيان التي تصدر في صنعاء عاصمة بلاد اليمن بعنوان الوحدة اليانية

ان الوحدة تامة بين الشوافع والزيود ولااثر للخلاف اوتفريق الكلمة والرابطة المتينة التي اوجدت هذه الوحدة هي رابطة الدين

زراعة القطن — قامت دائرة الزراعة بناء على امر جلالة امير المؤمنين امام اليمن بتجربة زراعة القطن في البلاد فنجحت التجربة نجاحا باهرا حتى ظهرت سبعون جوزة في غصن واحد من شجيرات وكانت الثمرة صالحة في جميع الجهات وقد وزعت الحكومة بذرة القطن بسخاء على البلاد التي لم تقم بالتجربة بعد وتقول الصحيفة ان اليمن كانت مصدرا كبيرا للاقطان في الازمنة الماضية وستسعى الحكومة لتستعيد البلاد اليمنية مكانتها في زراعة القطن.

المستشفى المتوكلي — سافر الى بلاده «ايطاليا» السنيور ريفي رئيس اطباء المستشفى المتوكلي في صنعاء وقد وصل الى العاصمة الطبيب السنيور بارتينو الذي عين خلفا لريفي وباشر عمله

المدرسة العلمية — اتمت المدرسة العلمية دروس سنتها الاولى وصدر الامر الامامي



المصدر : الأهرام

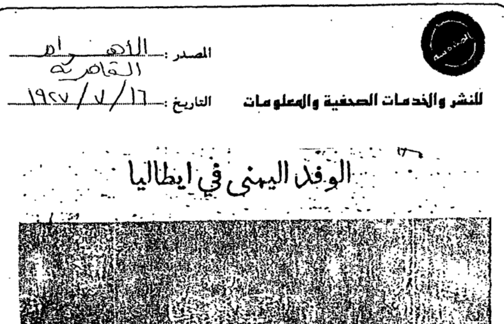
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٢٧

بالمباشرة بلامتحان السنوي وقد باشرت هيئة من العلماء الاعلام "تفحص ومن جمة اساتذتها احد انجال الامام

الحدود الشرعية — ثبت الزنا على الانسة الحرة فيد بح بنت علي محسن فجلدت مئة جلدة وثبت الزنا على الرقيق عنبر بن علي فجلد سبعين جلدة .

وثبت شرب الخمر بالاقرار على رجل فجلد ثمانين جلدة وهذه هي الحدود الشرعية التي تحرص حكومة اليمن على انفاذها

الوفد اليمني في ايطاليا





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٢٧/٧/١٦

وصل هذا الوفد الى ايطاليا في ٢٤ يونيو فنزل في نابولي واضافه جلالة الملك فكتور عمانوئيل في ضيافته هناك ثم ذهب الى روما حيث قابل السنيور موسوليني ودعي لحضور تمرينات الجيش الطلياني مقرونة بتمرينات الاسطول في جهة كيتا ومن هناك ذهب الى البندقية حيث صرف اياما ومن البندقية ذهب الى ميلانو حيث صرف ثلاثة ايام في ضيافة ولي العهد ومن ميلانو عاد الى جنوى وركب منها البحر الى عدن والوفد مؤلف من الامير سيف الاسلام محمد يحيى نجل الامام ومن السيد عبدالله ابراهيم ومن السيد عباس علي ومن القاضي محمد راغب ومن القاضي علي العمري

ومع هذا الوفد ٤ جنديا يمنيا وفي هذه الصورة نرى اعضاء الوفد والى اليمين السنيور موسوليني

سياسة ايطاليا
في البحر الاحمر
علاقاتها مع انجلترا واليمن

روما في ٨ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «كوريرا دلاسيرا» بيانا شبه رسمي عن التصريحات التي ابداها وكيل وزارة المستعمرات في مجلس اللوردة عن الحالة في بلاد العرب، وقالت ان هذه التصريحات كان لها وقع حسن في المقامات الاستعمارية الايطالية التي تعنى بشؤون الشرق الادنى. ووجه الاهمية في تلك التصريحات على ما ترى هذه المقامات انها تشير الى رغبة بريطانيا العظمى في الوصول الى اتفاق مع اليمن على رغم



المصدر : الاهـــرام

التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصعوبات التي يعتقد و نيل والمارة المستعمرات
وجودها والتي يتعلق بعضها بالاراضي ، وانها
نذكر بصراحة ان سياسة ايطاليا نحو اليمن
لاتضر بمصالح الامبراطورية البريطانية ، حتى
ان حكومة لندن باحثت الحكومة الايطالية
فيها بروح الوداد وفي الوقت الملائم

وزادت جريدة « كوريرا دلاسيرا » على
ذلك ان من المهم الآن ان نعلم ان الحكومة
البريطانية قد صرحت بلسان احد رجالها
المسؤولين بان وجودنا في بلاد العرب لا يمس
السياسة الانجليزية ، وقد كانت ايطاليا تعمل
دائما في هذه البلاد عملا قائما على الصداقة والوداد ،
وامضت مع اليمن معاهدة تنطوي على روح
الصداقة نحو انجلترا . فمن بواعث سرورنا ان
نرى رجال انجلترا يعترفون بصراحة سياستنا
وحسن نيتنا . و بالطبع ترى المقامات الاستعمارية
الايطالية ان حكومة انجلترا لن يفوتها ان ترجو
من ممثليها في بلاد العرب ان يتبعوا هذه
الاساليب الودية .

وقد يحدث في كثير من الاحيان ان منفذي
سياسة الحكومات يبدون في عملهم من الحماسة



المصدر : الاهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ / ٧ / ١٩٢٧

والمهمة ما لا ينطبق في كل وقت على رزانة الحكومة المركزية وسكينتها . فتمنى اذن ان يكون عمل ممثلي انجلترا في بلاد العرب خاضعا كل الخضوع لقواعد سياسة الحكومة المركزية في لندن

ويجدر بنا علاوة على ذلك ان نذكر اقوال وكيل وزارة المستعمرات البريطانية عن العلاقات البريطانية وخصوصا علاقات الوكالة البريطانية في عدن اليمن وبليكها الامام يحيى صديق ايطاليا . فقد قال ان هنالك عقبات في سبيل الاتفاق ، ولكنه يرجو مع ذلك ان يكون الاتفاق في حيز الامكان

فهذه العبارات تؤكد ان الدول العظمى التي لها مصالح في بلاد العرب شديدة الرغبة في السلم ، فلا شيء اذن في بلاد العرب يبعث على القلق ويهدد السلام ، بل الحالة على النقيض من ذلك ، فجميع الاختلافات ينجلي جوها شيئا فشيئا ، وتبدو من خلاله ميول الجميع الى توطيد التوازن السلمي



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية

القاهرة في ١٨ يوليو

وصلت الباخرة « كرسبي » الى بورسعيد امس تقل الوفد اليمني الذي كان قد ذهب الى ايطاليا وطاف عاصمتها ومدنها الكبرى وقابلته السلطات الايطالية بحفاوة عظيمة في جميع الاماكن التي زارها . وستواصل الباخرة سيرها الى مصوع من دون ان ينزل الوفد الى مصر . ثم يسافر من مصوع الى الحديدة في طريقه الى صنعاء .

ويعلم القراء ان هذا الوفد مؤلف من الامير محمد سيف الاسلام ثاني انجال جلالة الامام يحيى ويرافقه عدد من كبراء رجال اليمن . وفي ما يلي وصف وجيز لاعضائه الرئيسيين

الامير محمد : شاب في العقد الثالث من العمر تلقى العلوم الشرعية والاداب العربية في صنعاء وهو حسن السمعة في اليمن ومحبوب لطفه وكرمه . ويعد من اذكى انجال الامام وجميع الذين يعرفونه يعلقون عليه آمالا كبيرة . وهو يتوق الى اقتباس اساليب الحضارة العصرية واستخدامها لترقية بلاده

السيد عبد الله بن ابراهيم : رجل متقدم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٢٧

تم الان ويصح أن يعد من أعاظم الشخصيات في اليمن والامام مقاما واعظمها نفوذاً . فهو حائز على ثقة الامام وقد كان يده اليمنى في جميع ثوراته الماضية على تركيا . وكان له فضل عظيم في عقد معاهدة الصلح مع تركيا في ما بعد بواسطة عزت باشا . وهو الان من اكبر مشاري الامام -

القاضي محمد راغب : ليس القاضي محمد راغب يمنيا ولا عربياً بل تركيا . وهو يشغل منصب وزير خارجية في حكومة الامام . وقد تقلب قبل الحرب في كثير من الوظائف القنصلية والسياسية في عواصم مختلفة في اوربا . ثم انتظم في السلك الاداري فكان متصرفا في اماكن عديدة في سورية وبلاد العرب . وقد كان مدة الحرب في اليمن حيث تقرب الى الإمام واصبح من اصدقائه فعندما انتهت الحرب عاد الى تركيا . ولكنه لم يلبث فيها طويلا فقد هالته الانقلابات التي وقعت كالغاء الخلافة وطرد اعضاء الاسرة المالكة فعاد الى اليمن وألقى اليه الامام مقاليد السياسة الخارجية وهو فضلا عن ذلك من كبار الادباء ويجيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٢٧

الفرنسية كل الاجادة وكذلك العربية

السيد عباس بن علي : هو من الحكام الاداريين في اليمن وله شخصية معروفة في البلاد كلها .

القاضي علي العمري : هو شقيق رئيس وزارة اليمن الحالي القاضي عبد الله العمري ، ولا يزال في سن الشباب [illegible] على [illegible] الاطلاع وهو من عائلة مشهورة في اليمن ذات مقام كبير بين الزيديين . وقد كان له شأن مهم مع القاضي محمد راغب في عقد المعاهدة المعروفة التي عقدت بين ايطاليا واليمن

هذا وصف وجيز لكبراء رجال الوفد . اثناء وجودهم في ايطاليا فكانت بحسب ظاهرها مهمة مجاملة وولاء . على ان وفداً يتألف من رجال تجتمع فيهم هذه الصفات لابد ان يكون قد اغتنم هذه الفرصة لاجتناء فوائد عديدة . وهذا ما يرجوه كل من يحب الخير والتقدم لتلك البلاد التي وهبتها الطبيعة جميع الخصائص التي تؤهلها للرقي والفلاح من تربة غنية وثروة طبيعية عظيمة وشعب نشيط . وقد بقيت ابوابها موصدة في وجه الحضارة الحديثة الى الآن عقدت معاهدة موقعة بين اليمن وايطاليا [illegible] بها المرحلة الاولى التي يسير فيها اليمن نحو الاتصال بالحضارة الحديثة [illegible]

من الفوائد . فزيارة الوفد الحالي لروما يصح ان تعد والحالة هذه مرحلة ثانية مهمة . فقد رأى رجاله الذين يلقى الامام بخبرتهم وذكائهم واخلاصهم جميع محدثات التمدن الحديث وما وصل اليه العقل البشري من ابتكار الوسائل الجديدة التي تزداد بها ارتقاء الانسان وتسخر قوة الطبيعة لخدمة البشر وتفتح كنوز الارض المدفونة وتسمو المدارك الانسانية ويسيطر البشر على افكارهم . وبالجملة فقد رأى جميع العوامل التي تتألف منها عظمة الشعوب في هذا العصر العظيم

فهل فكر الوفد اليمني يا ترى في المقابلة بين الحالة في اليمن والحالة في ايطاليا ؟ اننا لا نورد هذا السؤال من قبيل الشك فوفد يتألف من هؤلاء الرجال لا بد ان يكون قد استعرض في ذهنه جميع احوال بلاده عندما رأى الوسائل الحديثة العجيبة المستخدمة في ترقية الزراعة وتأسيس الصناعات ونشر العلم والمعرفة وتسخير قوى الطبيعة لخدمة الانسان ورفاهيته . ولكننا نتمنى ان يكون الوفد قد قرر بعدما رأى كل ما رآه انه يجب ان تدخل اليمن بعد الان في عهد جديد يخرجها من ظلمات الماضي الى نور الحاضر الساطع ويضعها في مصاف الامم الحية الآخذة بجميع اسباب التقدم والعمران .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٧ / ١٩٥٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتكون فاتحة اعماله عند عودته تقرير سياسة داخلية واسعة النطاق تتناول جميع موارد الثروة وفروع الحياة في اليمن وتنهض بتلك البلاد ذات الماضي المجيد نهضة عصرية تسمو بها الى المكان اللائق الذي يجب ان تحتله وتسير بها سيراً مضطرداً الى الامام لكي تصل الى مصاف الامم التي سبقتها . فهذا العصر الذي نعيش فيه هو عصر لا تسود فيه الامم الا بقدر ما يتوفر لها من اسباب التمدن ومن الخصائص التي تكفل لها البقاء.

وليس يضر اليمن ان تستفيد في هذه المرحلة من خبرة الامم التي تقدمتها . فالحضارة ثروة مشاعة للجنس البشري . وليس في العالم أمة لم تعمد وهي في بدء نهوضها الى الاستفادة من تجارب الامم التي تقدمتها في مضمار الرقي

ولا شك ان من شأن زيارة الوفد اليمني لروما ان تزيد صلات الولاء توثقاً بين البلدين .



المصدر : الأهـرام
القاهرة

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٢٧

جزيرة العرب

الحالة في اليمن — ايجارات العقار — لجنة التفتيش والاصلاح — حل مجلس الشورى وانتخاب الاعضاء — مستشار النائب — امير الطائف — طريق الطائف — مؤسسة الجرائم مكة المكرمة — (لمراسل الاهرام الخاص)

... يوليو — جاءنا من مراسلنا في عدن ان جلالة الامام يحيى سيد اليمن قد سحب جيوشه المعسكرة في تخوم عسير وعدن ، وحشدها في صنعاء ، فذهب الناس من اجل ذلك مذاهب شتى ، وكثرت الاشاعات ولكن الدوائر المطلعة تقول بحدوث ثورة في ضواحي نجران ، وان هذه القبائل تستعد منذ مدة للقيام ضد حكم الامام يحيى ، وان حشد هذه الجيوش في صنعاء لتزويدها بما يلزم من الاعتاد والاسلحة وارسالها الى تلك القبائل لاخماد ثورتها ، هذا ما يتحدث به الناس في عدن . وقد راجعنا هنا بعض العارفين باحوال اليمن والمطلعين على اخبارها فعلمنا من احاديثهم انهم لا يعلمون شيئا من ذلك ، وانما جاءت اليهم اخبار بما ... انسحاب الجيوش الى داخل اليمن . والمنتظر وصول انباء جديدة من مراسلنا في عدن عساها تميط اللثام عن الحقيقة

١٦٦٠٤٠



جزيرة العرب

في خليج فارس — معتمد تركي في اليمن — ملكين — لجنة التفتيش والاصلاح — مجلس الشورى ونظامه الجديد — معاون نائب الملك — ديوان المحاسبة

مكة المكرمة (لمراسل الاهرام الخاص) يوليو — جاءنا من مراسلنا في خليج فارس أن الحكومة البريطانية اعتزمت تأسيس مطار على سواحل خليج فارس لسير الطيارات بين بغداد والهند ، وهذا الخط الجوي يكون متمما للخط الجوي الممتد من الهند — العراق — السودان — مصر ، وان المعتمد الانكليزي في عمان سافر الى بريم للكشف على اراضيها وليعرف هل هي صالحة لاتخاذها مطارا أم لا ، فلما علم اهالي بريم بالامر تجمهروا خارج البلدة ومنعوا المعتمد الانكليزي من الدخول اليها فعاد منها بخفي حنين

ويقول مراسلنا ان آل احمد بن سلطان شيخ الشارقة السابق قاموا بمؤامرة راد بها القضاء على آل صقر بن خالد شيخ الشارقة الحالي ، واستلام زمام الامور مكانه ، فلما علم شيخ الشارقة بالامر ارسل على المتآمرين قوة فوقع بينهما اصطدام اسفر عن قتل اربعة اشخاص ، وانه على اثر هذا الحادث جاءت مدرعة انكليزية فاخذت المتآمرين الى مكان لا يزال مجهولا

* * *

علمنا من مصدر خاص ان الجمهورية التركية اعتزمت تعيين معتمد لها في اليمن في القريب العاجل . ويقال ان محمود نديم بك مستشار ممثل تركيا في الحجاز مرشح لهذا المنصب . وقد غادر المشار اليه الى انقرة بالاجازة هذا الاسبوع



المصدر : الأهـــرام
القاهرية
التاريخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجل امام اليمن

والسنيور موسوليني

لما مر نجل الامام يحيي حميد الدين امام اليمن ببور سعيد عائدا من ايطاليا كلف الدكتور تونى القائم باعمال المفوضية السياسية الطليانية بمصر وفد كلفته حكومته بمقابلة الامير وتحيته ان يرسل الى السنيور موسوليني التلغراف الآتي

« اني مع الاخلاص العظيم لسعادتكم اعرب عن الشكر الخالص للتحية التي وصلت الي منكم بواسطة القائم باعمال المفوضية السياسية في القطر المصري وقد تلقيت منه كل رعاية ولطف واشكر بكل جوارحي القائم باعمال المفوضية السياسية لما لقيته منه وارجو من سعادتكم قبول احترامي وشكري »



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٣٠ / ٧ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفاوضات بين بريطانيا والامير يحيى

لندن في ٣٠ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة الدايلي تلغراف مقالا لكاتبها السياسي جاء فيه ما يأتي :

« ذكرت من بضعة اشهر انه ستجري مفاوضات بين بريطانيا والامام يحيى الذي عقدت معه ايطاليا معاهدة صداقة واتفاق اقتصادي ولكن يظن ان معاهدة كهذه ستعقد بين بريطانيا والامام يحيى في وقت قريب . وعقد هذه المعاهدة مرغوب فيه لاعتداء الامام على دولة الادارسة المجاورة له ويريد بانهدام هذه الدولة [illegible] ويجب ان يعترف الامام اليمن [illegible] في ملكية الاراضي في تلك الانحاء . وفضلا عن ذلك فان اليمنيين قد احتلوا في الماضي بعض المقاطعات في داخل منطقة عدن مع انها في الحقيقة تابعة للسلطة الانجليزية الهندية في عدن . اما الان ولكن ما جرى هو انشاء صلات سياسية دائمة مع اليمن وقد صرح السنيور موسوليني في مفاوضاته مع الامام على ان لا يمس اي حق ماله بريطانيا في تلك الانحاء »



المصدر : الاهرام
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٢٧

السياسة الخارجية

القاهرة في أول اغسطس

يظهر أن صنعاء عاصمة اليمن اصبحت في هذه الايام موئلا للوفود فلم نكد نسمع بانتهاء مهمة الوفد الحجازي الذي ارسله الملك عبد العزيز آل سعود لمفاوضة الامام في المسائل المختلف عليها بينهما حتى سمعنا اخيراً بذهاب السر جلبرت كلايتون للسفر الى صنعاء لكي يستأنف المفاوضات التي دارت من قبل بينه وبين الامام يحيى . ولم يعرف شيء بعد عن الخطوة الجديدة التي ستخطوها بريطانيا في هذه المفاوضات فنترك البحث فيها لفرصة اخرى ولكن قد ظهر حتى الآن شيء غير قليل من جوهر مهمة الوفد الحجازي وما أسفرت عنه

من المعلوم ان اهم اسباب الخلاف بين العاهلين الكبيرين اللذين يحكمان شبه جزيرة العرب الآن هو السيطرة على امارة الادارسة في عسير كما كانت من قبل . فحجة الامام يحيى هي ان تأليف تلك الامارة كان طارئاً حديثاً على اليمن بدأ بتأسيسها الأمير محمد علي الادريسي وكانت البلاد قبل ذلك جزءاً عادياً من اجزاء اليمن حكمها ائمة صنعاء منذ القدم وخضعت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٥٧

لم تقبلها خضوع بقية القبائل اليمنية من زيدية وشوافع ولم يوجد قط فيما مضى اي فارق مميز بين عسير وتهامة ولا بين تهامة وتعز بل كانت جميع هذه المقاطعات وحدة كاملة الاجزاء تتألف منها البلاد التي يطلق عليها اسم اليمن. فعندما تألفت الامارة الادريسية في عسير لاسباب لا محل للتبسط فيها الان لم يرض احد من ائمة اليمن عن تأليفها بل عدوا خروجها عن الوحدة اليمنية عصيانا وانتهزوا كل فرصة سنحت لهم لتأديب العصاة واعادتهم الى الطاعة. وكان وجه المشكلة حتى سنة ١٩١٩ هو هل يجب ان تبقى امارة الادارسة أم تعاد اراضيها الى سلطان ائمة صنعاء؟ فكانت هذه الامارة تبذل كل ما في وسعها للمحافظة على كيانها. وظل الامام يحيى يبذل كل ما في وسعه لاعادتها الى حكمه مستعملا وسائل القوة حيث لا سبيل لغير القوة ووسائل اللين والمسالمة حيث يجد لهذه الوسائل ميلا الى نفوس القبائل. وكانت السياستان ناجحتين في مواطن كثيرة. وتسنى للامام ان يستعيد بهما جزءا لا يستهان به من تهامة ومن الداخل

ولكن طارئا جديدا طرأ على المشكلة منذ سنة ١٩١٩ فزادها تعقدا وجعلها في موقف يخشى عنده تفاقمها واتساعها بما لا يريده احد ممن يحبون الخير للعرب ويرجون السلام لشبه



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٢٧

الجزيرة . وهو ان قوات السلطان عبدالعزيز آل السعود احتلت ابها في عسير العليا وجعلت دأبها توسيع دائرة هذا الاحتلال في ما بعد حتى اصبح الان يشمل اقضية بني شهر ومحائل وغامد وزهران والقنفذة وبعض النواحي الاخرى . وجعلت قوات الامام يحيى منذ بضع سنوات تتقدم من الجنوب فاحتلت الحديدة ووصلت الى ميدي وحرض وتعسر ونجران فضاق بذلك نطاق امارة الادارسة واصبحت الان مقتصرة على اقضية جيزان وابي العريش ورجال لمع

فبازاء هذا الموقف خشي بعض الذين يريدون الخير للعرب في شبه جزيرتهم ان تصطدم القوات الزاحفة من الجنوب بالقوات الزاحفة من قبل نجد فسعوا الى التوسط بين الفريقين لحل المشكلة وذهب وفد خاص الى صنعاء لهذه الغاية فلقي من الامام كل ترحاب واسفرت المباحثات بينهما عن ظهور رغبة الامام الاكيدة في المسألة وقدم دليلا على ذلك بتنازله بناء على الحاح الوفد عن بعض مطاليه الجوهرية فقبل ان توقف ادارة خاصة مشتركة لعسير العليا التي تحتلها قوات الوهابيين ولكن الملك ابن السعود لم يقتصر على رفض هذا التساهل بل جعل يرسل الرسل والوفود الى امير الادارسة وما زال به حتى عقد معه المعاهدة الاخيرة التي وضعته تحت حماية ملك الحجاز



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونجد النهاية وارسل جلالته اخيرا مندوبا من قبله هو احد رجاله المخصوصين ليمثله لدى الامير الادريسي ويعاونه في صيانة الامن اي انه ارسل اليه مندوبا ساميا له كل ما للمندوب السامي في بلاد موضوعة تحت الحماية من السلطة القدرة .

ولم تقف المسالة عند هذا الحد بل ذهب الوفد الحجازي الاخير الى صنعاء وظهر من نتيجة مهمته في هذه المسالة حتى الان ان مطالبه ترمي الى تاييد الامر الواقع الموجود في الوقت الحاضر لا الى تعديل شيء يخفف وطأة الحالة ويبشر بزوال الخلاف . ومن الممكن تلخيص مطالبه فيما يأتي :

١ — بقاء عسير العليا كما هي الان خاضعة لملك الحجاز ونجد بلا قيد ولا شرط

٢ — بقاء امارة الادارسة الحالية كما هي الان ايضا

٣ — تعيين الحدود بين هذه الامارة ومملكة الامام يحيى

ومعنى هذه المطالب ان يسحب الامام يحيى جنوده عن حدود هذه الامارة ويعترف بحدودها الحالية وبالمعاهدة التي عقدتها مع الملك



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد العزيز السعود . فلا يستغرب في مثل هذه الحالة ان يفشل الوفد في مهمته فالمعروف عن الامام يحيي ان السياسة التي وضعها نصب عينيه في شبه جزيرة العرب هي تحقيق الوحدة اليمنية التامة من دون ان يتجاوزها الى اي بلد آخر

فما هي النتائج التي تترتب على فشل الوفد في مهمته ؟؟ ان كل عاقل يحب الخير للعرب واستتباب السلام بينهم وصيانة بلادهم وملكهم من التضعضع والتمزق يتمنى ان تزول من بينهم جميع اسباب الخلاف والشقاق وان يحل الانصاف محل البأس . والعدل محل السطوة والعنف . ولعل خير نصيحة توجه الى الملك عبد العزيز السعود ومستشاريه في هذا الموقف هي ان كل تفاهم يصل اليه مع الامام يحيي معنا يكن في سبيله من التضحية يوطد اركان دولته التي



المصدر : الاهرام
القاهرة

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جزيرة العرب

سفر الملك — مدرسة علمية في نجد — نقود
فضية — شكر مندوب مصر — تبرع
الملك — المفاوضات في صنعاء
المندوب السامي العربي في عسير
مجلس المعارف

مكة المكرمة في ٢٦ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — يذكر القراء ان جلالة الملك كان قد سافر في شتاء العام المنصرم الى نجد لتفقد احوال الرعية فيها ، وقد كان في نية جلالته الطواف في انحاء المملكة النجدية للاشراف على حالتها الا ان ضيق الوقت حال دون ذلك ولذا اعتزم القيام برحلة الى قلب الجزيرة خلال هذا العام ، والمظنون ان سفر جلالته يكون في شهر ربيع القادم

وقد اتصل بنا ان جلالة الملك قرر انشاء مدرسة علمية داخلية في الرياض عاصمة المملكة النجدية تستوعب ثلاثماية طالب وستكون هذه المدرسة مؤلفة من طبقتين فيهما اربعون غرفة ومسجد ، وقاعة كبرى ، ومكتبة . فتلقى الطلاب في هذه المدرسة وينامون ويأكلون على حساب جلالته . وقد صدر الامر الملكي



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٨/ ١٩٢٧

باتخاذ الاسباب لانشائها وفتح ابوابها في اقرب وقت .

وعلمنا ايضا ان جلالته قد اهدى منذ الان مكتبته الخاصة التي في الرياض والتي تحوي مايقارب اربعة آلاف مجلد بين مخطوط ومطبوع الى مكتبة هذه المدرسة . وان جلالة الامام الجليل عبد الرحمن الفيصل آل السعود والد جلالة الملك اعزم اهداء مكتبته الخاصة ايضا الى المدرسة

* * *

اعتزمت الحكومة الحجازية اصدار نقود فضية من قيم الريال المجيدي واقسامه ، وانه تم الاتفاق على صك هذه النقود في انكلترا . وينتظر وصولها بعد شهرين ولاشك ان هذا يقضي على لاعب الصيارفة الذين ضج من اعمالهم كل فرد تتيح له الاقامة في هذه الديار أو زيارتها . وقد صدر الامر بوضع ضريبة قدرها عشرون في المئة على النقود

* * *



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/ ٨/ ١٩٢٧

توجهنا الى روسيا الموسيو جكيوف معتمد حكومة السوفييت في الحجاز انمضية بضعة اشهر بالاجازة

بمناسبة انتهاء موسم الحج هذا العام ارسل مندوب وزارة الداخلية المصرية بينبع البرقية التالية الى القصر الملكي بمكة

بمناسبة انتهاء ماموريتي وقيامي اليوم بالطور اتشرف ان اقدم لجلالتكم واجبات الشكر بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الحجاج المصريين لما شاهدوه من انتظام الامن والطمأنينة والراحة في ترحيلهم الى اوطانهم وهذا كله راجع لعناية جلالتكم السامية واهتمام رجالكم العاملين اطال الله بقاء جلالتكم



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٢٧

السياسة الخارجية

القاهرة في ١١ اغسطس

وردت اخبار في هذين اليومين من انحاء مختلفة من بلاد العرب لا توجد صلة بين مرسليها وقد لا توجد ايضا معرفة ولا صداقة ولكنها تدل في مجموعها على وجود حالة لا تدعو الى الارتياح ولا تؤذن باستقرار السكينة والسلام. وكان مرسلو هذه الاخبار كانوا على موعد في ارسالها وفي وصف ما يشهده كل منهم من الحوادث او المساعي فجاءت الاخبار التي ارسلها متممة لما ارسله الاخر وامكن من الاطلاع على هذه وتلك تكوين فكرة عامة عما يحدث في تلك الديار وفهم الموقف العام بشيء من الجلاء والصراحة

اما الاخبار المشار اليها فمنها ما هو وارد من الحجاز ومنها ما هو وارد من اليمن. واذا جردنا هذه وتلك عن صبغة الدعاية التي تصطبغ بها ابدا لسياسة معينة او خطة معينة استطعنا ان نستبقي الجوهر الذي هو بيت القصيد وان نتبين العوامل التي تعمل هنا وهناك ضاربين صفحا عن الصبغة التي تصطبغ بها

اما اخبار الحجاز فتشير الى وجود فريق من زعماء العرب ذي مصلحة في توسيع شقة الخلف بين عاهل مكة وعاهل الرياض. وهو



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٢٧

متصل بالملك ابن السعود اتصالا يجعله مسموع الكلمة لما له عنده من الايادي البيضاء منذ مدة غير قريبة حتى الان ولما له من النفوذ في مشايخ القبائل ولاتفاق المصلحة على الاخص في امور كثيرة بين السياسة التي يرمي اليها الملك ابن السعود وجوهر السياسة التي يجري عليها هذا الفريق . وكان من العواقب الاولى التي ترتبت على هذه الحالة بذل المساعي لتوريط السياسة الحجازية في امور كثيرة وجر الحجاز الى موقف يتعذر عده على توالي الايام ان يجد الحجاز سبيلا الى التملص منه . وتصبح فيه العلاقات بين مكة وصنعاء على حالة من التراخي يتكدر بها صفو العلاقات الطيبة وتنذر بالشؤم وتفسح مجالا واسعا امام الذين يريدون استغلال سوء العلاقات بين البلدين . ومما يدعو الى الاسف ان السياسة الحجازية قد سارت حتى الان شوطا غير قصير في هذا المضمار . فاذا استمرت سائرة هذا السير الى النهاية فقد لا تكون العاقبة محمودة

واهم ما تشير اليه اخبار الحجاز الاخيرة في هذا الصدد هو ان المساعي مبذولة في جهات تهامة لتحريض القبائل على الامام يحيي واغرائها بواسطة العطايا والهبات او بواسطة التهديد حيث يفيد التهديد للوقوف في وجه الامام او للقيام عليه . ويظهر ان الذين يدبرون هذه الحركة يستندون في تصويب اعمالهم الى قولهم ان البلاد التي يسكنها الشوافع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٣٧

يجب ان تكون خارجة عن سيطرة الامام
وان لا يبقى للامام يحيى سوى البلاد التي يسكنها
قومه الزيود ، فاذا قدر لجزيرة العرب ان تقع
في شر نكبة عرفها التاريخ فهذه النكبة تنزل
بها يوم يتم تقسيمها الى حكومات قائمة على
اساس المذاهب

واما الاخبار الواردة من اليمن فتدل على
ان الامام يحيى يحشد قواته على جميع خط
الحدود الشمالية التي تداخله الريبة من امر
قبائلها المجاورة او من امر المساعي التي تبذل
في هذا الجوار ويستخرج من هذه الاخبار
ان الامام لا يجهل تلك المساعي وان كثيرا
من القبائل التي يريد الفريق الآخر استمالتها
تسعى الى خطبه ووده وترسل اليه الرسل والرسائل
ثم انه يوالي في الوقت ذاته تموين جنوده
وتجهيزها بالمعدات الحربية المتنوعة وتؤكد
الاخبار المذكورة ان الامام قد تلقى اخيرا
شحنة كبيرة من انواع السلاح البري والجوي
واستقدم اليه عددا من الفنيين . فاذا اضفنا
كل هذا الى ما يبذل من المساعي من الجهة
الاخرى وجدنا ان الحالة ليست كما يشتهيها
محبو السلام في جزيرة العرب وان التفاهم بين
العاهلين يفتقر الى كثير من الادلة الحقيقية
على وجوده

فقد بدأ خصوم الملك ابن السعود يرددون
ان كل ما يجاوره تنتفي منه الراحة ويزول
الاطمئنان ويستشهدون على ذلك بحالة العلاقات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٥٧

بين نجد والحجاز من قبل . و بين نجد وشرق الأردن . و بين الحجاز واليمن الان . على انه سواء صح ان سياسة ابن السعود هي المسؤولة عن هذه الحالة او لم يصح فان اول ما يخطر على البال بازاء هذا الموقف هو ان هذه السياسة محاطة بالخصوم من كل جانب وانها في جزيرة العرب في عزلة عن الاصدقاء . فلم تكفها مخاصمة العائلة الهاشمية التي ما زال لها نفوذ عظيم في القسم الارقى حضارة في شبه الجزيرة بل في الحجاز ذاته انما حتى تناست الان هذا الموقف واندفعت او سيقت الى موقف لا بد لها فيه من مخاصمة اليمن عاجلا او آجلا ولعل في مقدمة العواقب التي تترتب على ذلك أن ينتبه خصوم الملك ابن السعود الى انفسهم و يؤسسوا تعاونا عاما في ما بينهم . وهذا ما يؤكد بعض العارفين انهم يفكرون فيه . فخير نصيحة تسدى الى عاهل الحجاز في هذا الموقف هي انه اذا لم يجد سبيلا الى التصافي

مع جيرانه الاخيرين لان الجرح عميق لا يرجى له شفاء فيجب على الاقل ان يصافي جاره الجنوبي الاقوى الذي لم تكن علاقاته به سيئة قط من قبل . وكل ثمن يدفعه في سبيل الحصول على هذا التصافي لا يعد شيئا مذكورا



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٢٧

جزيرة العرب

إبعاد أشخاص — مفاوضات معلقة
اعتراف تركيا — لجنة الاعانة — الاصلاحات الجديدة — امانة العاصمة — رئيس القضاة

مكة المكرمة ١٠ اغسطس — لمراسل الاهرام الخاص — ذكرنا في رسالة سابقة ان الامر صدر بتنحية الشريف حسين عدنان والشيخ عبد العزيز العتيقي مستشاري سمو النائب العام لجلالة الملك على اثر تحقيقات قامت بها لجنة التفتيش والاصلاح عن اعمال المذكورين في وظائفهما فثبتت ادانتهما وعدم صلاحيتهما.

ويظهر ان ابعادهما عن مناصب الحكومة قد احدث في نفوسهما ألماً شديداً، فما لبثت الحكومة منذ مدة ان علمت انهما يعقدان اجتماعات سرية في محل مختلفة مع بعض الاشخاص الذين كانوا موظفين ايضاً ثم عزلوا اخيراً امثال حسين باسلامة عضو مجلس الشورى السابق، ومحمد [illegible] الصبان معاون امين العاصمة السابق، وحسين [illegible] النائب العام عضو هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر السابق، ومحمد صدقة باشكاتب البلدية السابق، فوضعتهم الحكومة تحت المراقبة الشديدة وبثت العيون والارصاد حولهم، وقد تبين لها اخيراً انهم يكيدون للحكومة ويعملون على افساد الضمائر واثارة الخواطر. فصدر الامر بتحري مكان اجتماعهم، فداهمهم رجال الامن وهم في اجتماعهم المنعقد في المكان المذكور فضبطوا اوراقهم ودفاترهم، ولما فحصت هذه الاوراق ثبتت ادانتهم واجرامهم، ولكن جلالة الملك وهو المشهور بسعة حلمه ورأفته ابى ان يعاملهم بما يستحقون ويجازيهم [illegible] فاصدر امره الملكي بالاكتفاء بابعادهم الى جدة، وقد اركبوا الجيش (الجمال) وارسلوا الى محل منفاهم تحرسهم قوة من الجنود.

هذا وقد اصدرت جريدة ام القرى في اليوم التالي للحادث ملحقاً نشرت فيه البلاغ الرسمي التالي:

بلاغ رسمي

« طمع بعض الموظفين السابقين الذين اخرجوا من وظائفهم بعد ان ظهرت اداناتهم واعمالهم الخبيثة، برأفة الحكومة بهم وعدم اخذها اياهم بالعنف والشدة، وساءهم ابعادهم عن الكراسي التي اتخذوها وسيلة للكسب والسيطرة على عقول الناس فجعلوا يدسون الدسائس على الحكومة، ويتآمرون على سلامة الامن والنظام في البلاد فوضعتهم الحكومة تحت المراقبة الشديدة مدة طويلة، الى ان تمكنت من معرفة الاماكن التي كانوا يعقدون فيها اجتماعاتهم السرية [illegible] الشرطة [illegible] فداهمتها وضبطت منها الدفاتر والاوراق الخاصة باولئك المفسدين وبعد ان درستها وثبتت لديها اجرامهم وما كانوا يكيدونه للبلاد القت القبض عليهم واودعتهم في السجون لينالوا جزاءهم. »

— [illegible] هذا الاسبوع [illegible] وفد جلالة الملك الذين كانوا قد سافروا الى [illegible] لمفاوضة الامام يحيى حميد الدين في المسائل المعلقة بين البلدين لعرض ما دار من الابحاث حول هذه المسائل على جلالة الملك واطلاعه على سير المفاوضات

— اعترفت الجمهورية التركية بمملكة [illegible] وقد ابلغ سعادة الممثل التركي [illegible] بالامر

— تشكلت لجنة في مكة المكرمة قوامها كل من الشيوخ [illegible] وماجد الكردي، وجميل [illegible] العلوي لجمع الاعانات ومد يد المساعدة لمنكوبي الزلازل في فلسطين وقد افتتح الاكتتاب سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك [illegible] [illegible] الاعانات [illegible] الجزاء

— صدر الامر الملكي السامي بحل المجلس البلدي في مكة المكرمة، بعد ان رفعت لجنة التفتيش والاصلاح تقريرها عن البلدية الى



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٢٧

جلالته . وتعيين الشيخ محمد يحيى عقيل عضو مجلس الشورى امينا لبلدية العاصمة والشيخ احمد سحبن معاونا له

لا تزال لجنة التفتيش والاصلاح توالي اجتماعاتها للنظر في الامور الموكولة اليها وقد انتهت من درس اوضاع دائرة الشرطة، وتنتهي بعد يومين من دائرة الصحة

وقد رفعت الى جلالة الملك تقترح تأليف مجلس تنفيذي تحت رئاسة سمو النائب العام وعضوية رؤساء الدوائر، ووضع نظام لتأديب المأمورين ، وتدريب اساتذة للمدارس على اصول التربية والتعليم وتفهيمهم المحاضرات عليهم . فوافق جلالة الملك على ذلك وصدر الامر السامي بتنفيذه

وتنظر لجنة كبيرة تضم اربعين شخصا من ذوي الرأي في اوضاع المحاكم الشرعية والاوقاف والحرم وتوحيد برامج التدريس وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر . وقد فرغت من درسها ووضعت تقريرها المتعلق بهذه المسألة ورفعته الى جلالة الملك ، ويقال ان هناك تبدلات كثيرة ستحدث في وظائف هذه الدوائر

— ولنا ان نذكر ان الاستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس القضاة في الحجاز قد رحل على دين السيارة الى المدينة المنورة ومنها الى ينبع للعلاج وقد ساءنا ان ... اعتزام البناء في ... خدمة ... لراحة



المصدر : الجمعية ام
القاهرة
التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٢٧

السياسة الخارجية

القاهرة في ١٧ اغسطس

لم يبق مجال للشك في صحة الاخبار التي وردت منذ بضعة وعشرين يوما عن عودة الوفد الحجازي الذي ذهب الى صنعاء لمفاوضة الامام يحيى في المسائل المختلف عليها بينه وبين الملك ابن السعود فقد أيد هذه الاخبار مراسل الاهرام في مكة في رسالته التي نشرت اليوم وذكرتها جريدة « ام القرى » ورواها من محضر سفر الوفد من صنعاء . على ان المسألة المهمة ليست في عودة الوفد او عدم عودته بل في مهمته وما تم عن يده وما يحمله الى جلالة الملك ابن السعود

ولعل القراء يذكرون ان اهم مسألة كان على الوفد ان يعالجها هي مسألة امارة الادارسة ومصير عسير وقد كان المفهوم من موقف الملك ابن السعود في هذه المسألة هو ان عسير العليا يجب ان تبقى في يده يحكمها مباشرة بواسطة عماله كما يحكمها الان اما البلدان التي تتألف منها امارة الادارسة في الوقت الحاضر فيجب ان تكون معاهدة مكة اساس كل مفاوضة في شأنها وهذه المعاهدة كما يذكر القراء تضع امارة الادارسة تحت حماية الملك ابن السعود الفعلية . وقد نفذت بحذافيرها في الآونة الاخيرة وارسل الملك احد رجاله « ليعاون » الامير الحسن الادريسي في العمل

ولكن موقف الامام يحيى يختلف عن موقف الملك ابن السعود في هذه المسألة اختلافا كبيرا. فطلبه الاساسي الذي هو قاعدة سياسته في ذلك القسم من شبه جزيرة العرب قائم على اعتبار اليمن كلها وحدة لا تقبل التجزؤ سواء في ذلك عسير العليا وتهامة . وقد صرح بذلك غير مرة ولم يحجم عن استخدام قواته المسلحة لتحقيق هذه المطالب واستطاع حتى الان ان يحقق شيئا منها

ولكن بعض الذين يحبون العرب وخير العرب رأوا بعدما استتب الامر للملك ابن السعود في الحجاز وازدادت قواته توغلا في عسير العليا وتقدمت قوات الامام يحيى تقدما كبيرا من الجنوب ان هنالك خطرا مداهما وان الحكمة تقضي ببذل كل ما يمكن من المساعي لمنع القوتين الشمالية والجنوبية من الاصطدام ولوضع تسوية بين الاهلين تكون اساسا لولاء دائم بينهما بل لمحالفة في المستقبل يبنى عليها التعاون والتفاهم على المصالح المشتركة . فسافر وفد منهم الى صنعاء اولا واجتمع بالامام يحيى وظل في ضيافته مدة غير قصيرة وحادثه طويلا في هذه الشؤون ومما عرف عن نتائج مهمة هذا الوفد ان الامام يحيى ابدى له كل رغبة في التفاهم واقام دليلا على رغبته هذه باستعداده لقبول نظام مشترك لعسير العليا اما بقية امارة الادارسة فيجب ان يترك امرها له ولكن الملك ابن السعود لم يقبل هذا الحل وكان جوابه العملي عليه عقد معاهدة مع الامير الحسن الادريسي وهي معاهدة مكة المشار اليها فيما تقدم . وبذلك وضع الامام يحيى تجاه امر واقع

فعندما سافر الوفد الحجازي اخيراً الى صنعاء توقع كثيرون من العقلاء ان تنتهي مهمته بالفشل لانهم لم ينتظروا ان يقبل الامام يحيى الاعتراف بمعاهدة مكة ولا ان يتنازل الملك ابن السعود عن هذه المعاهدة . فلو كان في الامكان ان يتنازل عنها لما عقدها . فما الذي قاله الوفد يا ترى ؟ وهل جاء باساس جديد للتفاهم ؟ هل وضع تسوية نهائية ؟

من المتعذر ان يقال شيء حتى الآن بصيغة الجزم عن نتيجة مهمة الوفد ولكن بعض الاخبار الخصوصية التي وصلت الى القاهرة تشير الى



استعداد الامام يحيى الى السير خطوة اخرى
في سبيل التفاهم وهذه الخطوة هي ان يترك عسير
العليا للملك ابن السعود مقابل تخليه عن امارة
الادارسة . و يقال ان الوفد الحجازي يحمل
اقتراحا بهذه الفحوى الى الملك ابن السعود .
بل يقال ايضا انه اتفق مع الامام يحيى على هذا
الاساس . فاذا سلمنا بوجود هذا الاساس
بصيغة اقتراح من الامام يحيى يحتاج الى كلمة فيه
من الملك ابن السعود فاول ما يخطر على البال بازاء
ذلك هو ان المسألة مازالت معلقة لان الملك ابن
السعود لم يقل كلمته النهائية فيها بعد فلا يستغرب
ان تطرأ عليها ادوار جديدة . اما اذا كان
الوفد قد ذهب الى الامام يحيى مزودا بسلطة
كافية تخوله البت في هذه المسألة المهمة فاستخدم
هذه السلطة وجاء بحل نهائي على ذلك الاساس
فان كل من يحب العرب وخير العرب يود ان
يجد امراءهم قادرين على الدخول رأسا في تفاهم
بالطرق السلمية حتى تكون المسائل التي ما جونها
خطيرة . ولكن المسألة التي تهمنا مباشرة من
الاتفاق على هذا الحل هي ماذا يكون مصير
معاهدة مكة ؟؟ ان شاءها لا يتفق مع الحل
المذكور فلا بد اذن من اعلان بطلانها . ومثل
هذا الاعلان يعني ان الملك ابن سعود يتخلى
عن اصدقائه الادارسة بعدما اطمأنوا اليه
ووثقوا به وتركوا له تصرف بلادهم بحكمه كما
يشاء في حين انهم كانوا قادرين على قبول اشراف
الامام يحيى على امارتهم مع بقائها كلها تحت
سيطرتهم الفعلية . وقد عرض عليهم الامام
مرارا هذه التسوية فرفضوها وحاربوه
ويلوح لكل من يتتبع اخبار تلك الاقطار



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة الخارجية

القاهرة في ٢٨ اغسطس

اخذت الاخبار الواردة من بلاد العرب هي نتيجة مهمة الوفد الحجازي بالانضاح. فقد ثبت الان من مصادر خصوصية عديدة يوثق باطلاعها على حقيقة الموقف ان ما يحمله الوفد ليس نص معاهدة ولا اتفاقا نهائيا بل شبه اقتراحات تتضمن آخر ما يستطيع الامام يحيى ان يقبله في شان الخلاف الرئيسي الموجود بينه و بين الملك ابن السعود على شؤون عسير وامارة الادارسة الحالية . وليست هذه الاقتراحات مفرغة في قالب آراء يعرضها عاهل اليمن على عاهل نجد والحجاز بل نتائج محادثات دارت بينه و بين الوفد الحجازي بلهجة الولاء والوداد والرغبة في ازالة اسباب الخلاف ووضع العلاقات بين العاهلين على اسس لا تشوبها الشوائب في ما بعد . فما يحمله الوفد هو خلاصة ما يريد الامام يحيى ان يبني الاتفاق عليه مع الملك ابن السعود . و بما انه لم ينشر شيء رسمي عنها بعد فمن الرجم بالغيب ان نتكهن عن فحواها ولكن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٢٧

العارفين يؤكدون انها تتضمن تساهل الامام يحيي في مسألة عسير العليا على شرط ان يقابل الملك ابن السعود هذا التساهل بمثله في امارة الادارسة . فالكلمة في هذا الموضوع الان هي لعاهل نجد والحجاز فاذا اصر على موقفه السابق وظل متمسكا بمعاهدة التي عقدها مع الامير الحسن الادريسي فان جميع المساعي التي بذلت حتى الان تذهب ادراج الرياح . على ان كل من يريد ان يسود التفاهم والوفاق جميع العلاقات بين العاهلين اللذين خلا لهما الجو في شبه الجزيرة الان يود ان يقابل ابن السعود هذه الخطوة التي خطاها الامام يحيي بخطوة مثلها لا سيما وهو الان أشد حاجة منه في كل زمن لاقرار الامور في ملكه الضخم والاعتناء على تثبيته وترقيته وانشاء طرق المواصلات بين اجزائه المترامية الاطراف والاهتمام العظيم بالمركز الخاص الذي يترتب على السيادة على الاماكن واما كنه المقدسة لمشاغل الحجاز وعلاقتها بالعالم الاسلامي وحسن تصريف هذه العلاقات تكفي وحدها لاشغال أعظم الادمغة وامضى العزائم

٠٤٠١٨٧

٠١٠٠٠١٧٣



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/٨/١٩٢٧م

فلا احد من العقلاء يميل والحالة هذه الى الاعتقاد بان عاهل نجد والحجاز يفضل في علاقاته مع جاره الجنوبي فكرة الفتوح والتوسع على كل فكرة اخرى. اما اذا كان لا يريد اليوم ان يلاقيه في منتصف الطريق فلا مانع من ان نراه غدا يطمح الى نقل اعلامه مرحلة اخرى الى الجنوب كما نقلها حالما استتب له الامر في الحجاز

وقد لا يقف الامر عند هذا الحد بل نشهد له في الغد تطورات اخرى . لان المعلوم ان الانكليز ذاهبون لاستئناف المفاوضات مع الامام يحيى رغبة في عقد معاهدة معه تحدد العلاقات بينهما. فمصلحة العرب العامة تقتضي ان يكون الامام يحيى حرا من المشاغل والمشاكل الخارجية الاخرى لكي يستطيع ان ياخذ من مفاوضيه الانكليز اقصى ما يمكن الحصول عليه فاذا رفض الملك ابن السعود السير في سبيل التفاهم مع الامام فهو يساعد الانكليز من طريق غير مباشرة على الامام لانه يضعف مركزه تجاههم كما يقوي مركزهم . وعندئذ لا يوجد اي مانع يمنع خصوم ابن السعود من القول ان الانكليز قد استخدموه لاحراج مركز الامام، وان الوفد الحجازي لم يكن سوى مقدمة لوفد الجنرال كلايتون ، وان عاهل الحجاز لا يمكن ان يتفق



مع تأمل صنعاء الا اذا أراد أصدقاؤه الا يخابر هذا الاتفاق وهم لا يريدونه مالم يتمكنوا أولاً من قضاء اوطارهم

ولا شك ان الملك ابن السعود يقدر هذا الموقف حق قدره من جميع الوجوه وانه لا يريد أن يتحمل تبعة فشل المساعي السلمية التي بذلت حتى الان للتوفيق بينه و بين جاره الجنوبي. ولا يفوته في الوقت ذاته انه محاط من كل جانب بجوار خطر سواء على حدود نجد او على حدود الحجاز الشمالية فليس من مصلحته في شيء ان يضيف الى هذه الاخطار خطرا آخر ولعل كل من يضع خريطة بلاد العرب امامه يستطيع ان يدرك لاول وهلة ان من اقوى الضمانات لاستقرار الملك في الاراضي الشاسعة التي يحكمها الملك ابن السعود الان هو التحالف مع اقوى جيرانه . ومثل هذا التحالف لا تبذل المساعي في سبيله فقط بل تقدم الضحايا ايضا لانه عنصر جوهري من عناصر استقرار الملك



بين ايطاليا واليمن

نص الاتفاق الخاص الميرم بينهما مد للمعاهدة

الاسكندرية في اول سبتمبر — لمراسل الاهرام الخصوصي — وقفنا اليوم على نص اتفاق سياسي سري ابرم بين جلالة الملك عما وئيل ملك ايطاليا والامام يحيى حميد الدين امير اليمن بعد المعاهدة التي عقدت بينهما في السنة الماضية وورد ذكرها في الصحف في وقتها .

وهذا الاتفاق يحسب نصه الرسمي يعد ملحقا لتلك المعاهدة ويدل دلالة صريحة على مقدار اهتمام ايطاليا بتوسيع نفوذها في هذه البلاد اليانية واليك نص هذا الاتفاق : —

ملحق بالمعاهدة المعقودة بين جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا من جهة وجلالة الملك اليمني امير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين من جهة أخرى

رغبة منهما في توطيد عرى الصداقة والالفة بين بلاديهما وحبا في وضع علاقاتهما على اساس التحالف والتئام اتفقا على اضافة هذا الملحق الى المعاهدة المعقودة بينهما في صنعاء يوم اول سبتمبر سنة ١٩٢٦ بقصد تنظيم العلاقات سياسية على اساس يكفل لجلالة ملك اليمن حقه في استقلاله الكامل المطلق وفي توحيد البلاد اليانية جميعها بمساعدة جلالة ملك ايطاليا

وصاحب الجلالة ملك ايطاليا بواسطة وكيله المفوض الكفائي يعقوب غسبار ني والي الارتيره وجلالة ملك اليمن الامام يحيى امير المؤمنين بواسطة نجله سيف الاسلام الامير محمد قد اتفقا على ما يأتي : —



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٢٧

المادة الاولى — يعتبر هذا الملحق متمما للمعاهدة المعقودة في صنعاء بين جلالتي الملكين ويتعهد الفريقان المتعاقدان بابقائه مكتوماً الا اذا اتفقا على نشره فيما بعد

المادة الثانية — يعترف جلالة ملك ايطاليا باستقلال بلاد جلالة ملك اليمن استقلالا كاملا بجميع حدودها الجغرافية المعروفة

المادة الثالثة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بان يسعى بكل ما لديه من الوسائل لمساعدة جلالة ملك اليمن وتقديم كل ما يحتاج اليه من السلاح والذخيرة مقابل أثمان معتدلة يكون دفعها على اقساط سنوية تحدد بين الطرفين وتمتد الى حين انتهاء المعاهدة المعقودة بينهما

المادة الرابعة — يتعهد جلالة ملك ايطاليا بتقديم كل ما يحتاج اليه جلالة ملك اليمن من الموظفين الفنيين على شرط أن يكونوا مدة استخدامهم خاضعين لجلالته . ويعلن جلالة ملك اليمن من جانبه بانه يسمح للرعايا الايطاليين بحق مراجعة قنصلهم في الحديدة لفض الخلافات التي تنشأ بينهم

المادة الخامسة — يعلن جلالة ملك اليمن انه في مدة سريان مفعول هذا الملحق يكون للايطاليين حق التقدم على سواهم في نيل المشاريع الاقتصادية في البلاد اليمانية ولكن لجلالته ان يتقاضى منها الرسوم التي يفرضها عليها طبقا للشرائع المعمول بها في بلاد جلالته .

المادة السادسة — يعلن جلالة ملك اليمن رغبته في التعاون مع جلالة ملك ايطاليا للقضاء على الاتجار بالرقيق ومن اجل ذلك يظهر استعداده

للسماح للبواخر الايطالية بمراقبة النخاسين في المياه الساحلية الخاضعة لجلالته .

المادة السابعة — يسري مفعول هذا الملحق اعتبارا من تاريخ ابرامه من قبل جلالة الملكين المتعاقدين ويظل معتبرا الى حين انتهاء المعاهدة التجارية المعقودة في سبتمبر سنة ١٩٢٠. ولكن لا يمنع من اتفاق الطرفين على تمديده

المادة الثامنة — حرر هذا الملحق من أربع صور اثنتين بالعربية واثنتين بالايطالية ولكلا النصين قيمة شرعية واحدة ولكن لعدم وجود من يحسن الايطالية عند جلالة ملك اليمن ، ولان المفاوضة التي جرت بين الطرفين كان التفاهم فيها باللغة العربية فالطرفان يعتمدان النص العربي اذا حصلت شكوك او اختلافات في تفسير النصين .

حرر في الحديدة في اول حزيران (يونيو) سنة ١٩٢٧م

ومفهوم مما تقدم ان هذا الملحق موقع عليه من كل من جلالة ملك ايطاليا والامام يحيى حميد الدين أمير اليمن . فهو الآن نافذ المفعول.



المصدر : الأهـرام
القاهرة

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير مواصلات اليمن

واعادته من جدة الى مصر

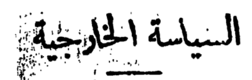
زار ادارة « الاهرام » علي رضا بك مدير المواصلات في بلاد اليمن واخبرنا انه قدم مصر منذ بضعة اشهر لمداواة بعض المرضى من اسرته ولما هم بالرجوع الى اعماله في بلاد اليمن ركب الباخرة الخديوية الى جدة ليركب البحر من هناك الى الحديدة وعند وصوله الى جدة اخذ الى مكة المكرمة حيث انزل في ضيافة جلالة ملك الحجاز ومنع من السفر الى اليمن لان العيون والارصاد بل الوشاة وشوا به الى ملك الحجاز بانه أتى جدة للتجسس وبعد بضعة ايام اعيد على الباخرة الخديوية مع اسرته المؤلفة من ستة اشخاص من النساء والاطفال الى مصر حيث ينتظر الباخرة التي تقله الى مصوع فالحديدة والظاهر ان سوق الوشايات والجاسوسية رائجة هذه الايام في بلاد الحجاز لانه لا يعقل ان يكون رجل مع عائلته واطفاله مكلفا بالجاسوسية في بلاد كالحجاز وهو لم ينزل في ارض الحجاز الا انتظارا للباخرة التي تقله الى الحديدة فلولا نفوذ الوشاة والجواسيس واستعداد النفوس في الحجاز لسماع الوشايات لترك الرجل في جدة الى ان يصل الوابور فيركبه الى بلاده



المصدر : الأهرام
القاهرة

التاريخ : ٦/٩/١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السياسة الخارجية

القاهرة في ٦ سبتمبر

يظهر من الانباء الخصوصية والعمومية ان بلاشفة روسيا يعدون خطة منتظمة لبث دعايتهم في بلاد العرب على سواحل البحر الاحمر ويستخدمون لهذا الغرض اسلوبين عرفوا بهما حتى الان : الاول اظهار العطف على الشعوب الضعيفة والثاني انشاء العلاقات التجارية . اما الاسلوب الاول فقد اصبح من صادراتهم السياسية والادبية التي عرفتها عنهم جميع الشعوب فهم يعلمون ان نشر الشيوعية مباشرة بين الامم الشرقية واخصها بالذكر الامم الاسلامية من اصعب الامور . لذلك لايذكرون المبادىء الشيوعية في علاقاتهم مع هذه الامم ولا يحاولون نشرها في ما بينها في الحال بل يقولون انهم يحاربون الاستعمار اينما كان وانهم يمدون يد المساعدة الى كل امة تريد ان تنجو منه ويؤيدون كل دولة صغيرة تخشى مطامع دولة كبيرة . ثم انهم ساعدوا افغانستان ضد بريطانيا وساعدوا تركيا ضد جميع اعدائها ولكن الغرض البعيد الذي يرمون اليه هو ان تصبح تركيا وافغانستان في



قبضتهم في ما عد بعد ان يعملوها في عزلة عن كل صداقة . بيد ان تركيا وافغانستان كانتا على حذر وقاية من المتاعب في علاقاتها بالبلاشفة ما جعل كلا منهما تميل الى التملص شيئا فشيئا من هذه العلاقات خوفا من سوء العاقبة . وقد روت الانباء اخيرا ان تركيا لا تنوي ان تجدد معاهدة الصداقة التي عقدتها مع روسيا

ولكن الضرورة التي قضت على تركيا وافغانستان بموالاة البلاشفة ليست موجودة بالنسبة الى اليمن ولا بالنسبة الى الحبشة . فتانك الدولتان مجاورتان لروسيا من الشمال ومعرضتان لنفوذ الدول الاوربية العظمى من الجنوب . فلم يكن لكل منهما بد من ان تنشىء علاقات ودية مع جاراتها الشمالية لكي تتخلص من الخطر الذي كان يهددها من الجنوب . لذلك لم تكن الرابطة التي جمعت بينها وبين روسيا سوى رابطة مصلحة وقتية تزول بزوالها

اما في بلاد العرب فالموقف مختلف كل الاختلاف . ومن المعلوم انه كان للبلاشفة قنصل في جدة في عهد الملك حسين السابق وقد بقي هذا القنصل حتى الان . وعندما نودي بالسلطان ابن السعود ملكا على الحجاز ونجد كانت روسيا اولى الدول التي اعترفت به بواسطه



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٢٧/٩/٧

قنصلها . اما في اليمن فلا قنصل لروسيا ولا
لغيرها من الدول . بل لا توجد لليمن اي
علاقة رسمية بدولة اخرى غير ايطاليا . ولعله
ليس في مصلحة اليمن في شيء ان تكون
العلاقات مع روسيا الحلقة الثانية من حلقات
علاقاتها الدولية . لان كل ما يريده البلاشفة
من هذه العلاقات هو ان يكون لهم اولا قنصل
في الحديدة وان ترسو بواخرهم في تلك الميناء
وان تتحول تلك القنصلية في ما بعد الى مركز
عام للدعاية ضد الدول الاوربية على سواحل
البحر الاحمر الشرقية والغربية وفي اواسط
افريقيا وبذلك تصبح اليمن مباءة لانتشار
مكروبات الشيوعية ولاستفزاز الدول العظمى
ولتعكير صفو العلاقات بين اليمن والدول التي
تخطب ودها . ومتى احرجت هذه الدعاية
صدور الدول لا يبعد ان توحد جبهتها ضدها
وتصوب سهامها الى صدر اليمن لكي تتغلب
على الشيوعية بالتغلب على المركز الذي تنتشر
منه . وتخنق جراثيم الشيوعية بتطهير المباءة التي
تعيش فيها . فخير نصح يوجه الى اليمن في
هذه الظروف الدقيقة هي ان تحذر انشاء علاقات
مع روسيا البلشفية قبل ان يشتد ساعدها وتنتظم
علاقاتها الدولية العامة وتتطور الحياة الاقتصادية
والسياسية فيها تطوراً يصعب على الشيوعية ان
تتخذ منها مركزاً لاعمالها الخطرة ويتعذر عليها



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٥٧

ان تحاول افساد العلاقات الاقتصادية والسياسيه التي تؤسس بين اليمن والدول التي تختار صداقتها

اما التجارة فليست سوى احدى الوسائل التي يتوسل بها بلاشفة موسكو لبلوغ اغراضهم السياسية فهم قلما يهتمون باصدار الحبوب الى بلاد اليمن او استجلاب البن منها الا اذا رأوا انهم يستطيعون ان يصدروا دسائسهم في اكياس الدقيق وان يكيدوا للدول المعارضة لهم وهم مختبئون في اكياس البن . ولا شك ان اليمن لا تحتاج الى هذا الوارد ولا الى ذلك الصادر . ثم هي لا تريد في الوقت ذاته ان تعزز مركز الدول التي لا تضمر لها الخير ولا تستطيع ان تتكل على مساعدة اصدقائها اذا تعرضت للاضطهاد بسبب علاقاتها مع الشيوعيين لمجرد تكن العلاقة التي تربطها ببعض الدول متينة فهي اضعف عن ان تتقدم على مناصرتها اذا سببت لها دسائس الشيوعيين فتوراً في العلاقات بينها و بين دولة أخرى

ومثل هذا التحذير الذي نوجهه الى اليمن نوجهه الى كل بلد عربي آخر يضعه البلاشفة في برامجهم و يأملون ان يؤسسوا فيه باسم التجارة او باسم العطف على الشعوب الضعيفة مركزاً للدعاية ضد دول أخرى



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٩ / ١٩٣٧

الخلاف بين الملك ابن السعود والامام يحيى

لندن في ١٩ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « المورننج بوست » مقالا بقلم السردار اقبال علي شاه قال فيه ان روح المنافسة اشتدت بين الملك ابن السعود والامام يحيى و بلغت حدا خطيرا لا سيما منذ فشل البعثة التي ارسلها ابن السعود الى بلاد اليمن اما المسألة التي هي محور النزاع فهي بلاد عسير التي ابتهج اهلها لان المعاهدة التي ابرمت اخيرا في مكة تعطي الملك ابن السعود حق السيادة على البلاد ولكن عد الامام يحيى هذا العمل تحديا له لانه يدعي السيادة على البلاد

واشار علي شاه الى المساعي التي تبذل ضد الوهابيين فقال ان شعور الايرانيين هو ضد الوهابيين بصورة جلية واضحة . وقد قامت حركة مناوئة في بلاد الحجاز نفسها ضد الوهابيين ايضا والغاية الاولى في برنامج هذه الحركة ترمي الى ارسال مندوبين الى القاهرة و بومباي لاثارة الخزازات الطائفية ضد ابن السعود . فاذا قام اي نزاع بين الملك ابن السعود والامام يحيى فلا تكون له الا نتيجة واحدة ظاهرة وهي ان يوجه جميع الشيعة انظارهم كلها الى كربلاء والنجف يستمدوا منها الوحي الديني و يتجنب المسلمون من غير الوهابيين الذهاب الى مكة للقيام بفريضة الحج سنويا . وفي اعتقادي ان ليس اقرب الى قلب ابن السعود من تعزيز قضية الاسلام . اما المشكلة الحالية فيرجع الاصل فيها الى حب التوسع و الاستعمار الذي تملك قلوب انصار العاملين العربيين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٢٧

جزيرة العرب

سفر الملك — روسيا في البحر الاحمر — بعثة ادارة البريد — تأمين راحة الحجاج امير المدينة المنورة — مؤسسة الجرائد — عمال لسوريا الكسوة — ممثل تركيا — شتى

مكة في ١٢ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — تقرر سفر جلالة الملك الى نجد في الاسبوع القادم عن طريق الجنوب لتفقد البلاد والاشراف على ادارتها . وقد علمنا انه سيقيم هناك اربعة أشهر او خمسة ثم يعود الى مكة قبل حلول موسم الحج . وسيسافر برفقة جلالته بعض رجال الحكومة في الحجاز . وقد جلب الديوان سيارات مختلفة الجلس من مصر لتمشي في ركاب جلالته

ooo

ذكرت بعض البرقيات ان روسيا نشطت نشاطا عظيما لترويج مصنوعاتها في البحر الاحمر الى آخر ماجاء في البرقية . والحقيقة التي نعلمها ان بواخر روسية جاءت في موسم الحج الفارط تقل الحجاج الروسيين وتحمل نماذج من المصنوعات الروسية كالنحاس والبلور وما شاكلها ، فعرضت هذه البضائع في اسواق جدة فلقيت رواجا كبيرا ، لان مثل هذه



البضاعة لم تكن غريبة عن البلاد ، فقد كانت ترد منها كميات كبيرة الى الديار الحجازية قبل الحرب . ثم ان بعض التجار الروسيين الذين جاءوا مع البواخر المذكورة زاروا عدن لدرس تجارة البن اليمني ، فوجدوا اسعارها طيبة ، فقرروا استيراد ما تحتاجه بلادهم من هذا الصنف من اليمن مباشرة واتفقوا مع تجارها على الشحن . من اجل ذلك قررت بعض الشركات الروسية تسيير باخرة واحدة في كل شهر بين روسيا والبحر الاحمر ، تحمل من روسيا مصنوعاتها الى جزيرة العرب ، وتعود منها وهي مشحونة بما تحتاجه من البن اليمني . وقد علمنا ان اول باخرة تغادر ميناء اودسا ، في الشهر المقبل وسيكون فيها معتمد روسيا في الحجاز الموجود اليوم في بلاده بالاجازة

* * *

وصل مع الباخرة الخديوية التي رست في الاسبوع المنصرم في ميناء جده شخصان من رعايا الحكومة البريطانية للاستخدام في بعض البيوت التجارية بجده ولما طلعا الى البر وابرزا جوازيهما لمامور الجوازات تبين انهما لم يؤشرا عليهما من قبل الوكالة الحجازية في مصر ، لذلك لم تسمح الحكومة بدخولها



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٢٧

واضطرتهما للعودة الى السويس للتأشير عليهما. فعادا الى الباخرة التي جاءا بها.

* * *

سافرت اليوم مع الباخرة الايطالية بعثة مؤلفة من اربعة اشخاص من موظفي ادارة البرق والبريد قاصدة فلسطين، وستمكث هذه البعثة هناك ستة اشهر للتمرين في ادارة البرق والبريد والتلفون على الاعمال ودرس انظمتها ومعاملاتها وقيودها . وهي لعمري فكرة حسنة نتمنى ان تعقبها بعثات اخرى من بقية الدوائر ترسل الى الخارج لدرس الانظمة والقيود التي لها علاقة بها

* * *

كنا ذكرنا ان جلالة الملك الف لجنة للنظر في تأمين راحة الحجاج، ووضع نظام يكفل سير اعمال المطوفين، وقد اتمت اللجنة عملها ورفعت تقريرها الى جلالة الملك، فصدر الامر بالموافقة عليه والسير بموجبه، وهذا النظام يقضي بتأليف لجنة للاشراف على اعمال المطوفين وتلقي الشكاوى التي ترد من الحجاج ودرسها وتحقيقها ثم رفعها الى المقامات العالية لاجراء مايلزم بشأنها

ألم بالامير شارى بن جلوى وامير المدينة مرض اقعده عن العمل، ولذلك صدر الامر للوكيل جميعي عبد العزيز بن ابراهيم وكيلا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٢٧

لامارة المدينة المنورة على ان يساعده في العمل بصورة مؤقتة الشيخ يس الرواف وكيل الحكومة في سورية

ثم صدر الامر على اثر ورود تقرير [illegible] التفتيش التي سافرت الى المدينة ، بحل [illegible] الادارة والبلدية والاوقاف واجراء انتخابات جديدة لها

وصل في الاسبوع المنصرم الموسيو فان هوخ الدكتر بولوجي الهولندي الذي تعين رئيسا لدار الجراثيم التي اعتزمت ادارة الصحة والاسعاف في الحجاز تأسيسها ، وقد اختار المشار اليه جدة مركزا للعمل ، وباشرت الادارة في تجهيز الدار وفرشها ، وجلب الدكتر بولوغ برفقته الآلات والادوات اللازمة

اعز العمال الهنود الذين سيشتغلون في معمل نسج كسوة الكعبة المؤسس حديثا في مكة ، من بومباي قاصدين الحجاز

انتخب سليمان شوكت بك ممثل الجمهورية التركية في الحجاز ونجد وملحقاتها نائبا في المجلس الوطني الكبير عن مدينة اضاليه وقد غادر الحجاز عائدا الى بلاده لحضور اجتماعات المجلس وقد ودع قبل سفره جلالة الملك وسمو الامير فيصل النائب العام في الحجاز ، واهداه جلالة الملك خلعة عربية فاخرة وسيفا مرصعا ، وساعة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذهبية . والظانون ان الجمهورية التركية اعتزمت
البناء دائرة المعانية في الحجاز وتمهد والاستعانة
عنها العصابة الموجودة هنا

يدعى البال هذين اليومين من تسبيل الطرق
الواقع بين المدينة و ينبع زمن لم تبدأ السيارات
السير فيهما

